









## حملة سعيد على الفساد تطل «النهضة» وحلفاءها

## التونسيون يترقبون تسمية رئيس وزراء جديد خلفاً للمشيبي



تونسيون يعمرون من أمام مبنى البرلمان الذي تطوقه قوات الأمن بعد مواجهات بين مؤيدي سعيد ومعارضيه (رويتزر)

مع معارضيهما» عبر القضاء، وتوجيه اتهامات للحقوقيين والبرلمانيين. وطالب البحري الرئيس سعيد باحترام قاعدة «الفصل» بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية» التي «ناضل من أجلها الزعيم الوطني الرئيس المؤسس للدولة الحديثة الحبيب بورقيبة».

إلى ذلك، تابعت مجموعات شبابية وسياسية محسوبة على الرئيس سعيد حملات إعلامية ضد أغلب رموز الدولة والأحزاب الحاكمة في المرحلة الماضية، خاصة قيادات حزبي النهضة وقلب تونس، بزعامة راشد الغنوشي ونبيل القروي. ودعت إلى تنظيم مسيرة ضخمة يوم السبت المقبل دعماً لقرارات سعيد، وللمطالبة بعدم التسامح مع كل رموز الفساد والاستبداد منذ ثورة يناير (كانون الثاني) 2011 وما قبلها، والعمل على إيقاف «عشرات المهربين ورجال الأعمال (الفاستين) فوراً». وفي كل الحالات، فإن الكشف عن اسم رئيس الحكومة الجديد، وعن أهم عناصر فريقه، سيبعث على فكرة عن أولويات المرحلة المقبلة، وهل ستكون بالأساس اقتصادية اجتماعية صحية أم سياسية أمنية قضائية.

أنها كانت عرضة للمحاسبة والمضايقة، بعد قضية رفعها ضدها راشد الغنوشي رئيس البرلمان أمام المحلف العام بنزاعات الدولة، بضغط من كوار «النهضة».

ونفى نبيل بافون، رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، الاتهامات الموجهة إليه، وإلى هيئته، بسوء التصرف في الأموال العمومية خلال انتخابات 2019، على الرغم من الملاحظات التي وجهتها لها هيئات مختصة، من بينها محكمة المحاسبات.

ومن جانبه، حذر العميد السابق لكلية الحقوق والعلوم السياسية، الصادق بلعيد، من الاستهتار بملاحظات تقرير محكمة المحاسبات، وعد أن إثبات القضاء حدوث تجاوزات مالية من قبل الهيئة العليا للانتخابات، أو من قبل عدد مهم من الفائزين في الاقتراع، قد يؤدي إلى إلغاء نتائج الانتخابات كلياً أو جزئياً، أو حل البرلمان، والدعوة إلى انتخابات مبكرة.

وبدوره، حذر المحامي وزير العدل السابق القيادي في حزب النهضة نور الدين البحري رئيسة لجنة الحقيقة والكرامة سهام بن سدرين في جديّة الاتهامات بالفساد الموجهة إليها، وعدت

برلمانية مبكرة، مع معاقبة الأطراف السياسية والحزبية التي تصدر ضدها أحكام قضائية. وشككت الحقوقية الإعلامية المثيرة للجدل رئيسة لجنة الحقيقة والكرامة سهام بن سدرين في جديّة الاتهامات بالفساد الموجهة إليها، وعدت

وقلب تونس». وتوقع أن يؤدي إنبات القضاء حصول بعض الأحزاب على «تمويل أجنبي» لحملاتها الانتخابية في 2019 إلى إلغاء نتائج تلك الانتخابات كلياً أو جزئياً، معتبراً أن إصدار قرار قضائي يؤكد هذه التهمة قد يؤدي إلى حل البرلمان الحالي، والدعوة إلى تنظيم انتخابات

الديمقراطية في البلاد، وبينها الفصل بين السلطتين التنفيذية والقضائية. ومن جهته، نوه الخبير في القانون الدستوري الناشط السياسي رباح الخرابي بفتح مثل هذا التحقيق القضائي حول «شبهات تهم التمويل الأجنبي لحزبين كبيرين، مثل النهضة

لقرارات سعيد»، خاصة بعد أن صعدت بعض الأطراف السياسية والحقوقية والنقابية انتقاداتها لقرارات الرئيس، وقالت إنها «قد تنال من استقلالية القضاء». حيث اتهم حمة الهمامي، زعيم المعارضة اليسارية وحزب العمال الشيوعي، ورفاقه الرئيس بـ«التنيل من المكاسب

حول مصادر تمويل حملة الانتخابات البرلمانية لعام 2019 للحزبين الفائزين بالمرتبة الأولى والثانية في انتخابات 2019: «النهضة» (إسلامي) وقلب تونس (ليبرالي)، وقائمة «عيش هشام المشيشي المقال، والتي سوف تكون، حسب «الإجراء» الاستثنائية» التي نص عليها الفصل (80) من الدستور، تحت إشراف مباشر من رئيس الجمهورية.

ويتداول مقرّبون من صناعات القرار أسماء شخصيات اقتصادية وحقوقية مقربة من قصر قرطاج، وتحظى في الوقت نفسه بثقة نقابات العمال ورجال الأعمال، وفي مقدمتها وزير المالية السابق نزار بعيش، والحقوقى وزير الداخلية السابق توفيق شرف الدين، ومحافظ البنك المركزي مروان العباسي، إضافة إلى وزير الاقتصاد والمالية المغرب من نقابات العمال ورجال الأعمال حكيم بن حمودة، ووزير الشؤون الاجتماعية والصحة بالنيابة محمد الطرابلسي.

وفي غضون ذلك، أكد محسن الدالي، الناطق باسم «القطب المالي»، المختص بملفات الفساد، أن القضاء فتح تحقيقاً رسمياً

تونس، كمال بن يونس

يترقب التونسيون بتوجس وحذر كبيرين معرفة الشخصية التي سيكلفها الرئيس قيس سعيد برئاسة الحكومة الجديدة التي ستعوض حكومة هشام المشيشي المقال، والتي سوف تكون، حسب «الإجراء» الاستثنائية» التي نص عليها الفصل (80) من الدستور، تحت إشراف مباشر من رئيس الجمهورية. ويتداول مقرّبون من صناعات القرار أسماء شخصيات اقتصادية وحقوقية مقربة من قصر قرطاج، وتحظى في الوقت نفسه بثقة نقابات العمال ورجال الأعمال، وفي مقدمتها وزير المالية السابق نزار بعيش، والحقوقى وزير الداخلية السابق توفيق شرف الدين، ومحافظ البنك المركزي مروان العباسي، إضافة إلى وزير الاقتصاد والمالية المغرب من نقابات العمال ورجال الأعمال حكيم بن حمودة، ووزير الشؤون الاجتماعية والصحة بالنيابة محمد الطرابلسي.

## مطالب أهمية بحماية المهاجرين من عصابات التهريب في ليبيا

عن جائحة كوفيد - 19، وقد أثرت الجائحة على حياة الرجال والنساء من المهاجرين، والمبالغ منهم، والأطفال من مختلف الفئات الاجتماعية، ومع تدهور الظروف الاقتصادية فقد زاد ذلك من خطر تعرضهم للاتجار». في سياق قريب، قال الناطق الرسمي برئاسة أركان القوات البحرية الليبية في بيان، أمس، إن دوريات حرس السواحل بقاعدة الخمس تمكنت من إنقاذ 18 مهاجراً عبر شرعي من جنسيات مختلفة، مشيراً إلى أنه تحرك رداً على استغاثة يتعلّق بقارب مطاوى شمالي المنطقة النقازة بالخمس، حيث تم تكليف زورق بمسح المنطقة البحرية بالكامل، لكنه لم يعثر على شيء. غير أنه «شوهد بعض المهاجرين على الشاطئ وهم يهربون».

القاهرة، الشرق الأوسط، دعوت الأمم المتحدة إلى ضرورة حماية الفئات المستضعفة من المهاجرين غير النظاميين من التهريب في قضاة العصابات الإجرامية، في وقت كشفت فيه البحرية الليبية، أمس، أن دوريات خفر السواحل أنقذت 18 مهاجراً من ساحل مدينة الخمس بغرب البلاد، في حين لا بد بعض المهاجرين بالفرار عبر الشط. وفي بيان صحفي مشترك أمس اللجنة الوطنية للتنسيقية لمكافحة ومنع الهجرة غير المشروعة والاتجار بالبشر، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والمنظمة الدولية للهجرة، تم التأكيد على أهمية استمرار جهود رفع مستوى الوعي العام بجريرة مكافحة الاتجار بالبشر، والعمل على تجنب حدوثها.

ووفق بيان القنصلية التونسية، فقد انتقل فريق قنصلي إلى مركز الإيقاف بالزاوية، بعد التنسيق مع السلطات الليبية المعنية لتفقد أوضاع الموقوفين الـ 27، ومنحهم رخص مرور لشوفاً إلى أرض الوطن.

العالمية لمكافحة الاتجار بالبشر، الذي يحل عدداً (30 يوليو)، دعا البيان إلى ضرورة توفير خدمات الرعاية، والمساعدة اللازمة لحماية الفئات المستضعفة «من التهريب فريسة للعصابات الإجرامية»، بالإضافة إلى دعم ورعاية ضحايا جريمة الاتجار بالبشر، ومحاكمة المجرمين وتقديمهم إلى العدالة. مشيراً إلى أن احتفالية هذا العام «تأتي في وقت تواجه فيه جميع البلدان والمجتمعات التحديات الناجمة

بذورها، كشفت وزارة الداخلية الليبية عن اقتحام مسلحين مقر بلدية عين زارة بطرابلس، وخطف 4 من أعضاء مجلسها بعد التعدي عليهم بالضرب، وفقاً لما نقلته وسائل إعلام محلية عن شهود عيان. وقالت مصادر محلية إن عناصر من ميليشيات، يقودها الإرهابي المطلوب للمحاكمة أيوب أبو راس، اعتدت بالضرب المرح على أعضاء المجلس وخطفهم. وكان أبو راس، الذي ينحدر من الجبل الغربي، قد ظهر مؤخراً إلى جانب رئيس حكومة «الوحدة» في حفل تخريج ميليشيات انضمت إلى قوات وزارة الداخلية.

في سياق مختلف، طالبت رابطة ضحايا ترهونة بفتح تحقيق عاجل في مقتل محمد الكاني، زعيم ميليشيا «الكانيات»، الذي قضي في بنغازي أول من أمس، والمطلوب من النائب العام بتهمة ارتكاب جرائم قتل في مدينة ترهونة، لها علاقة بـ«المقابر الجماعية» التي عثر عليها في المنطقة. واعتبرت الرابطة، في بيان لها، أن ما وصفته بـ«اغتيال هذا المجرم وإعدامه، تم خارج نطاق القانون، لأنه يحمل معلومات وأسراراً عن المقابر». كما طالبت بتسليم باقي المظلومين في المنطقة الشرقية للقضاء، وتسليم جثمان الكاني إلى الجهات المختصة، لأخذ عينات تحليل البصمة الوراثية للتأكد من هويته.



المنفي لدى وصوله إلى الجزائر في زيارة رسمية أمس (وكالة الأخبار الجزائرية)

خائفة للمواطنين داخلها لإثارة الرأي العام». وأضاف اللواء، في بيان له، أن مجموعة تمتهن الجريمة المنظمة، وإثارة الفوضى كانت تعترض قطع مياه النهر الصناعي بالقرب من وادي (سركت) جنوب بني وليد، لوقف وتعطيل ضخ المياه نحو العاصمة طرابلس». مشيراً إلى أنه تم اعتقال المجموعة لاستكمال التحقيقات، ومعرفة المسؤول المباشر عن افتعالها في طرابلس والمدن الأخرى.

للجنة «5+5»، وتطلبها بتقديم أسماء المعرقين علماً بأن اللجنة المشتركة بحثت أمس في مدينة سرت، مجدداً، خطوات إعادة فتح الطريق الساحلي وتأمينه. وترأست هذه التطورات مع تصريح «اللواء 444 قتال»، التابع لقوات حكومة «الوحدة»، الذي قال فيه إنه تمكن مساء أول من أمس من إحباط ما وصفه بـ«مخطط خطير وكبير، تشرف عليه أياد خارجية، يستهدف العاصمة طرابلس، وذلك بافتعال أزمة

والخارج أمام حقيقة المعرقين للانتخابات، ومحاولة إصدار تشريعات باطله من أساسها». في شأن آخر، حذر العميد عبد الهادي دراه، الناطق باسم «غرفة تحرير سرت الجفرة»، التابعة لقوات حكومة «الوحدة»، من أنها قد تقدم على إغلاق الطريق الساحلي بين شرق البلاد وغربها مرة أخرى، إن لم يتم فتحه من الطرف الآخر. في إشارة إلى «الجيش الوطني»، وقال إن الغرفة تحمل مسؤولية ما يحدث

الأمن القومي لليبيا هو من الأمن القومي للجزائر».

كما ذكر المنفي، أنه تطرق مع الرئيس الجزائري إلى مواضيع أخرى، منها فتح المعابر، لافتاً إلى أن ليبيا تتطلع لدور الجزائر في إنجاح مسعى المصالحة الوطنية في بلاده. مؤكداً أن الجزائر تدعم الشعب الليبي.

وكان المنفي، الذي أعلن أنه يتابع بقلق شديد تطورات الوضع في تونس، قد دعا الاتحاد الأفريقي إلى الاضطلاع بدوره تجاه ليبيا، ودعمها لتحقيق الأمن والاستقرار المستدام، الذي سينعكس على دول الجوار ودول القارة الأفريقية.

إلى ذلك، اتهم المجلس الأعلى للدولة، الموالي للسلطة الجديدة في ليبيا، المنشتر صالح، رئيس مجلس النواب، بمحاولة تعطيل الانتخابات الرئاسية البرلمانية المقررة قبل نهاية العام الحالي. وقال المجلس، على لسان محمد عبد الناصر، الناطق باسمه، إنه يرفض انفراج مجلس النواب بوضع مقترح قانون الانتخابات، ويمتسك بتطبيق المادة 23 من الاتفاق السياسي، التي تنص على تشكيل لجنة مشتركة من المجلس لاقتراح قانون الانتخابات.

وأضاف المجلس موضحاً أن القول بانفراج مجلس النواب «يعد جهلاً بالقانون»، لافتاً إلى أن «مجلس الدولة لن يسمح بتمرير هذه الترهات، التي يسعى إليها رئيس مجلس النواب»، وأنه «يخشى كل الأطراف في الداخل

القاهرة، خالد محمود

بدا محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي الليبي، أمس، زيارة رسمية إلى الجزائر، مدتها يومان، قادماً من الكونغو، وفي غضون ذلك أمهلت غرفة عمليات «تحرير سرت - الجفرة»، التابعة لقوات حكومة «الوحدة»، اللجنة العسكرية المشتركة (5+5)، حتى نهاية الشهر الحالي لفتح الطريق الساحلي الرابط بين مدينتي سرت ومصراتة، من قبل «الجيش الوطني».

وقال بيان المكتب الرئاسي الجزائري، عبد المجيد تون، إنه استقبل المنفي في إطار مواصلة التعاون، تأكيداً لمثانة علاقات الأخوة بين الشعبين الشقيقين. وخلال اللقاء، أكد المنفي على نجاح مجلسه في توحيد المؤسسات الليبية، ومنها المؤسسة العسكرية ووقف إطلاق النار.

وأضاف المنفي، في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الجزائري: «سعدنا ما سعادنا من فخامة الرئيس تون بخصوص الدعم الكامل لخطواتنا خلال هذه الفترة من أجل الوصول إلى انتخابات برلمانية ورئاسية، يكون الخيار فيها للشعب الليبي... كما تحدثنا عن الإنجازات التي تحققت في ليبيا، ومنها توحيد المؤسسات، خاصة المؤسسة العسكرية ووقف إطلاق النار. كما تحدثنا عن قضية الأمن المغربي في جنوب ليبيا، حيث نعتقد أن

## واشنطن ترغب في «تسريع» مسار تعيين مبعوث أممي جديد إلى الصحراء

الاستراتيجية القوية بين الولايات المتحدة والمغرب أكثر قوة، تحت قيادة الملك محمد السادس»، خاصة في خضم تخليد الذكرى الثموية الثانية لأول بعثة دبلوماسية للولايات المتحدة بالمغرب، وهي المفوضية الأميركية بطنجة، و«الاحتفال بـ200 سنة من الصداقة بين بلدينا».

الأخوة والتضامن القائمة بين البلدين المغاربيين الشقيقين. وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إن رسالة ملك المغرب هي «رسالة دعم وتضامن مع الرئيس سعيد وتونس».

حالياً، لا سيما أن بوريطة استقبل الثلاثاء من قبل الرئيس التونسي قيس سعيد في قصر قرطاج بتونس، حاملاً رسالة من العاهل المغربي الملك محمد السادس للرئيس سعيد.

المستمر جهود الأمم المتحدة في ليبيا، ودعمه لإخراج القوات الأجنبية من ليبيا، التحضير لانتخابات وطنية ناجحة، باعتبارها «خطوة أساسية لليبيا مستقرة موحدة وديمقراطية».

أول رحلة تجارية بين إسرائيل والمغرب (من تل أبيب إلى مراكش)، نهاية الأسبوع الماضي. وقال لهذا الخصوص، إن الولايات المتحدة «ترحب بمجهودات المغرب لتحسين العلاقات مع إسرائيل، حيث ستعود هذه العلاقات على كلا البلدين بفوائد طويلة الأمد».

صدر إثر استقباله من طرف وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة في الرباط أمس، إن واشنطن «تدعم جهود المغرب لتسريع مبعوث شخصي للامم العام للصحراء «باسرع ما يمكن».

الأطراف لدعم هذا المبعوث، وأضاف هود موضحاً «إننا ندعم عملية سياسية ذات مصداقية، تقودها الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار، ووقف أي أعمال عنادية، ونحن نتشاور مع مختلف الأطراف حول أفضل السبل لوقف العنف وتحقيق تسوية دائمة».

الرباط، الشرق الأوسط، قال جوي هود، مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط، أمس، إن واشنطن ترغب في أن يسير مسار تعيين مبعوث أممي جديد للصحراء المغربية «بسرعة أكثر»، وأنها على استعداد للمشاركة مع جميع

## التجارب النووية في الصحراء... ملف شائك ينفص العلاقات الجزائرية بفرنسا

المتضررين الجزائريين»، كما نقلت مجلة «الجيش» الصادرة عن وزارة الدفاع. واستبعد الرئيس الجزائري عبد المجيد تون أي مفاوضات من أجل التعويض المالي، وقال: «نحن نحترم بمنابة إهانة. نحن لسنا شعباً متسولاً، نحن شعب فخور يُجبل شهداءه»، كما جاء في حوار مع المجلة الفرنسية «لوبوان».

لتمكيننا من تحديد مناطق دفن النفايات الملوثة، الشعبة الكيماوية، غير المكتشفة لحد اليوم». لكن العميد بوزيد بوفريوة أكد أنه «بعد مرور أكثر من 60 سنة على هذه التفجيرات، تصرّ فرنسا على إخفاء الخرائط التي من شأنها كشف أماكن مخلفاتها النووية، باعتبارها حقاً من حقوق الدولة الجزائرية، إلى جانب الماطلة في مناقشة قضية التعويضات التي تخص

لوكالة الصحافة الفرنسية، أن الإشعاعات «تسببت بسرطانات وتشوهات خلقية وحالات إجهاض، وعقم ضمن قائمة أمراض أخرى، فضلاً عن التأثير الكارثي على البيئة».

تداعيات إشعاعية، أكبر بكثير مما تم الإعلان عنه في البداية، والتي امتدت من غرب أفريقيا إلى جنوب أوروبا. وأشار رئيس جمعية «الغيث القادم»، عبد الرحمن تومي، المهتمة بمساعدة ضحايا الإشعاعات النووية، إلى أن «الأمراض المرتبطة بالنشاط الإشعاعي تنتقل كالمراث جيلاً بعد جيل... وما دامت المنطقة ملوثة، فإن الخطر سيستمر» في منطقة رقان.

الجزائرية. وبين عامي 1960 و1966، أجرت فرنسا 17 تجربة نووية في مواقع رقان، ثم في «إن أكر» بالصحراء الجزائرية. وجرّت 11 منها، وجميعها تحت الأرض. بعد التوقيع اتفاقية إيغيان لعام 1962، التي أكدت استقلال الجزائر. لكن مادة منها سمحت لفرنسا باستخدام مواقع الصحراء حتى عام 1967.

تلك التفجيرات أدلة دامغة على جرائم مقترفة ما زالت إشعاعاتها تؤثر على الإنسان والبيئة والمحيط». وقال زيتوني إن ملف تلك التفجيرات «يبقى من أكثر الملفات حساسية بين ملفات الذاكرة، التي هي محل مشاورات ضمن اللجان المختصة، وهو ما يتطلب إجراءات عملية مستعجلة وتسويته، ومناقشته بكل موضوعية»، بحسب ما جاء في حوار أجرته معه وكالة الأنباء

إيمانويل ماكرون، الثلاثاء، أن بلاده «مدينة» ليوينيزيا الفرنسية بسبب التجارب النووية، التي أجريت بين 1966 و1996 في المحيط الهادي. وبمناسبة عيد الاستقلال في 5 يوليو (تموز) الماضي، اتهم وزير المجاهدين السابق (المحاربين القدامى)، الطيب زيتوني، فرنسا «برفض تسليم خرائط تحديد مناطق دفن النفايات المشعة، أو تطهيرها، حتى القيام بادنى عمل إنساني لتعويض المتضررين، رغم كون

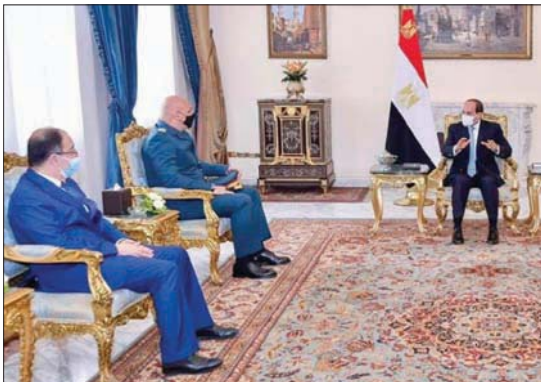
الجزائر، الشرق الأوسط،







## السياسي ينوّه بدور الجيش اللبناني في حفظ التوازن والاستقرار



بيروت، الشرق الأوسط

تثنّى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس، الدور الذي يقوم به الجيش اللبناني للحفاظ على الاستقرار والتوازن في لبنان، مؤكداً حرص بلاده على سلامة وأمن واستقرار لبنان ومصالحته الوطنية.

جاء ذلك خلال استقبال السيسي قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون بحضور الفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، حسيناً أفاض المتحدث باسم الرئاسة المصرية بسام راضي، صحفي إن الرئيس المصري رحب بالعماد عون في زيارته لمصر، في إطار المباحثات مع وزير الدفاع والإنتاج الحربي، مؤكداً الاعتراف بعمق العلاقات الوطيدة بين مصر ولبنان على المستويين الرسمي والشعبي، ووفقاً للمتحدث، ثمن السيسي الدور الأساسي الذي

يقوم به الجيش اللبناني للحفاظ على الاستقرار والتوازن في لبنان، وذلك في إطار ما تمثله الجيوش الوطنية كعمود فقري ضامن لتمام واستقرار الدول. من جانبه، نقل العماد جوزيف عون إلى الرئيس المصري تحيات الرئيس اللبناني ميشال عون، مؤكداً حرص لبنان على تعزيز العلاقات التاريخية الوطيدة التي تربط الدولتين والتي

تقوم على أسس من التضامن والأخوة. وأعرب العماد عون عن تقدير بلاده للجهد المصري في امتداداً لدور مصر المحوري لحفظ الاستقرار في المنطقة العربية بأسرها. وأوضح المتحدث أن اللقاء تناول سبل تعزيز أطر التعاون الثنائي القائمة بين البلدين، والاستفادة من الخبرة المصرية في العديد من المجالات.

## مقترحات رئيس الوزراء المكلف لاقت «قبولاً» من عون... ويأخذ بملاحظاته ميقاتي يفعل مباحثات تشكيل الحكومة اللبنانية ويعالج العوائق بـ«مرونة»



نجيب ميقاتي (اللائي ونهرا)

الرئاسة اللبنانية بأن تكون من حصتها، وهو ما تم نفيه على لسان أكثر من جهة، بالقول إن هناك عدة مقترحات من بينها أن تكون حقيبة من حصة الرئيس المكلف، ويمكن أن تتولاهما شخصية مسيحية، علماً بأن «الداخلية» هي واحدة من أربع حقائب سيادية إلى جانب المال المحسومة للشبيعة، والخارجية والدفاع، وتوزع عرفاً، على الطوائف الأربع الكبرى وهي الموارنة والأرثوذكس والسنة والشيعية. وكان «التيار الوطني الحر» نفى صباح أمس أن يكون رئيسه النائب جبران باسيل يطالب بالثلث المعطل وحقيبة الداخلية. وقالت اللجنة المركزية للإعلام في «التيار» في بيان إن باسيل «سبق أن صرح الرئيس المكلف نجيب ميقاتي في العشاء الذي دعاه إليه في دارته في حضور النائب إدي معلوف، ثم في الاستشارات النيابية الثلاثة، أنه لا يرغب في تناول أي حديث يتعلق بتشكيل الحكومة وتفصيلاتها». وأشارت إلى أن «اللجنة المركزية للإعلام في التيار والمكتب الإعلامي للرئيس المكلف، كانا نفيًا أن يكون النائب باسيل قد طلب من الرئيس

شاه الله نصل إلى حكومة قريباً». ولا تدخل مصادر مواكبة ملف التاليف في تفاصيل المباحثات، مشيرة إلى أن «كل شيء لا يزال في إطار الاستطلاع»، لكنها في الوقت نفسه، شددت على أن «الرهان سيبقى على الإسراع بتشكيل الحكومة، لأنه لا أحد يحمل وزر أن لا تكون هناك حكومة سريعاً»، في إشارة إلى الأزمات المتفاقمة، والحلول المطلوب المباشرة بها فوراً، وفي مقدمتها ملف الكهرباء والتفاوض مع صندوق النقد الدولي وتثبيت سعر صرف الدولار مقابل الليرة، والبطاقة التمويلية والاستعداد لإجراء الانتخابات النيابية المقبلة في ربيع 2022.

وتستند المصادر المواكبة لعملية التاليف في معطياتها الإيجابية إلى عدة عوامل، أبرزها أن جميع الأطراف ترغب بوجود حكومة، وتعتبر نفسها خاسرة بغيا أي حلول للأزمات»، لافتة إلى أن مبادرة رئيس مجلس النواب نبيه بري «لا تزال تمثل أساساً وخريطة طريق للحل، لجهة تشكيل حكومة لا تتضمن ثلثاً معطلاً وتتضمن وزراء اختصاصيين انسجاماً مع المبادرة

بيروت، نذير رضا  
بعض الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة نجيب ميقاتي بخطى حثيثة لإنجاز التشكيل الحكومية سريعاً بلقاءات متكررة مع الرئيس اللبناني ميشال عون، ما أفضى إلى «نقاش بالعمق» للحقائب الوزارية وتوزيعها على الطوائف، وسط نفي أكثر من طرف لأن تكون حقيبة «الداخلية» عائناً أمام المباحثات التي يجري التعامل معها «بمرونة ودبلوماسية»، كما قالت مصادر مطلعة على الاتصالات الجارية له «الشرق الأوسط».

وتحريف القوى السياسية في لبنان نتائج اللقاءات المتكررة بين عون وميقاتي الذي زار القصر الجمهوري أمس للمرة الثانية خلال يومين لاستكمال البحث في ملف تشكيل الحكومة. وقال ميقاتي بعد اللقاء الذي دام نصف ساعة تقريباً: «شعبي والرئيس عون إلى تشكيل حكومة بأقصى سرعة»، لافتاً إلى أنه قدم اقتراحاته، مشيراً إلى أن معظمها «لاقي قبولاً من الرئيس عون»، وأضاف «أخذ بكل ملاحظاته وإن

## اقتراح الحريري رفع الحصانات يتطلب مساراً معقداً وطويلاً

له «الشرق الأوسط» إلى أن وفدا من «الوطني الحر» سيلتقي وفداً من «المستقبل» اليوم للاطلاع أكثر على مضمون الاقتراح لاتخاذ موقف منه. وكان النائب عن «الوطني الحر» آلان عون، اعتبر أنه بعدما «أرسل القاضي البيطار جوابه إلى المجلس النيابي ولم يتضمن أي إضافة إلى الملف كما طلب بعض الزملاء، من الضروري الدعوة لجلسة للهيئة العامة للمجلس سريعاً لحسم الموضوع والتصويت على رفع الحصانات».

الدستور، وهو نقاش يفترض أن يحصل تحت قبة البرلمان لكن وبكل الأحوال سواء تم السير به أم لا فهو يشكل غطاءً للتحقيق والمحقق». من جهتها، تشدد مصادر «التيار الوطني الحر» على وجوب «رفع الحصانات بالمطلق على أن يستمر المسار القانوني الحالي في جريمة المرفأ عبر المحقق العدلي خاصة أن اقتراح الحريري يتطلب تعديلاً دستورياً، و بانتظار هذا التعديل يفترض استمرار عمل المحقق العدلي». وتلقت المصادر

الله فيصنف خطوة الحريري بـ«الممتازة»، لافتاً في تصريح له «الشرق الأوسط» إلى أنها «تعبير عن الموقف الذي عبرنا عنه منذ شهرين لجهة مطالبتنا برفع الحصانات عن الجميع وليس فقط عن النواب الثلاثة الذين طلب القاضي البيطار رفع الحصانات عنهم». ويشير عبد الله في الوقت عينه إلى أن اقتراح الحريري كما ورد «لن يكون سهلاً للتطبيق خاصة أنه لا يمكن تبني ما إذا كانت الظروف مناسبة لتعديل

في التعليق على اقتراح الحريري بانتظار التدقيق بمضمونه قانونياً ودستورياً. يؤكد عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب ياسين جابر في تصريح له «الشرق الأوسط» أنه مع رفع الحصانات عن الجميع بغضبة انفجار المرفأ واصفاً مبادرة الحريري بـ«الجيدة والمنطقية إذا كانت قابلة للتطبيق دستورياً خاصة أن تعديل الدستور يتطلب أكثرية الثلثين». أما عضو كتلة «لللقاء الديمقراطي» النائب بلال عبد

قراره الظني ما يفرغ الاقتراح من مضمونه». أما الملاحظة الثالثة فمرددة بـ«وجود حكومة تصريف أعمال لا تجتمع فهل تستجيب لطلب إعداد مشروع قانون؟». ويشدد بارود على وجوب التوجه فوراً للتصويت على طلب المحقق العدلي برفع الحصانات عن النواب الذين حددهم، والعمل بالموازاة على رفع الحصانات عن الجميع، وعدم حصر الموضوع بجريمة المرفأ. وفيما يبدو البعض مترثناً

في مجلس الوزراء علماً بأن هناك مهلة 4 أشهر لإعداد المشروع». ويورد بارود 3 ملاحظات على اقتراح الحريري، الأولى عن «سبب حصر طلب التعديلات لرفع الحصانات بغضبة المرفأ علماً بأنه يجب رفع الحصانات والامتيازات بالكامل إلا تلك المرتبطة بتعبير النائب عن أرائه ومواقفه». أما الملاحظة الثانية فهي «مرتبطة بكون التعديل الدستوري غير سهل على الإطلاق ويتطلب وقتاً طويلاً قد يكون المحقق العدلي خلاله أنهى إعداد

يتطلب تعديلات قوانين، لافتاً في تصريح له «الشرق الأوسط» إلى أن «تعديل القوانين لا ي طرح إشكالية وهي تعديلات يمكن أن تمر، لكن المشكلة بتعديل الدستور بحيث يتطلب الأمر أن يبادر 10 نواب لطلب الموافقة على مبدأ التعديل في طرح الأمر على الهيئة العامة خلال دورة عادية فلا يمر إلا بموافقة ثلثي أعضاء مجلس النواب. بعدها يرأس رئيس المجلس النيابي الحكومة لتعد مشروع قانون للتعديل، ويفترض أن توافق أكثرية الثلثين

بيروت، يولا أسطيح  
شكل اقتراح كتلة «المستقبل» الذي أعلن عنه رئيسها سعد الحريري أول من أمس لرفع الحصانات عن كل السياسيين وكبار الموظفين في قضية تفجير مرفأ بيروت، صادة للنقاش الدستوري والسياسي في الساعات الماضية. ويقسم الخبير الدستوري الوزير السابق زياد بارود اقتراح الحريري إلى جزأين، الأول يتطلب تعديل مواد دستورية والثاني

تنعى  
شركة صديق و محمد عطار  
آل عطار و آل عقيل و آل بركات و آل عطاس  
في

وفاة الشيخ / سعيد صديق محمود عطار  
زوج السيدة / انتصار منصور العقيل

والد كل من

سمر سعيد عطار

منصور سعيد عطار (رحمه الله)

سارة سعيد عطار

ماجد سعيد عطار

أخ كل من

عمر صديق عطار (رحمه الله)

عائشة صديق عطار (رحمها الله)

مريم صديق عطار

نفيسة صديق عطار

فاطمة صديق عطار (رحمها الله)

الذي وافته المنية صباح يوم الأربعاء 18 ذو الحجة 1442هـ الموافق 28 يوليو 2021م

وسيقام العزاء للرجال والنساء ليوم واحد فقط، الخميس 19 ذو الحجة 1442هـ الموافق 29 يوليو 2021م

بمنزل المرحوم بحي الزهراء

للتواصل: ماجد ابن المرحوم 0505640630 - وللنساء 0504599025

سائلين الله عز وجل أن يتعمد الفقيد بواسع رحمته وغفرانه وأن يسكنه

فسيح جناته وأن يلهمنا جميعاً الصبر والسلوان وحسن العزاء

إِنَّ اللَّهَ إِذَا رَزَقَ شَيْئًا لَيَجْعَلُنَّ





## جددت دعوتها لتوزيع «عادل ومتكافئ» للأصصال في أفريقيا «الصحة» المصرية لتلقيح مواطنيها المسافرين ضد «كورونا»



جانج من حملة التلقيح ضد فيروس كورونا في القاهرة (رويترز)

ومن المنتظر أن تتسلم مصر 25 مليون جرعة من لقاح جونسون أند جونسون (بعض جرعة واحدة) ضمن الجرعات المقدمة للدول الأفريقية، لكن موعد وصول تلك الجرعات لا يزال غير محدد. وعلى صعيد الإصابات المسجلة رسمياً، أعلنت وزارة الصحة، مساء أول من أمس، تسجيل 31 إصابة جديدة بـ«كوفيد-19»، وذلك بعد يوم من رصد 35 إصابة، فضلاً عن تسجيل 4 حالات وفاة. وبشكل إجمالي رصدت مصر، حتى مساء الثلاثاء الماضي، 284090 إصابة من ضمنهم 228624 حالة تم شفاؤها، و16498 حالة وفاة.

في سياق متصل، طالبت مصر بتوزيع «عادل ومتكافئ» للقاح «سينوفاك» الصيني المضاد لـ«كورونا»، ووفق وزيرة الصحة والإقليمية، وسعي القوى الكبرى للتقدم والتوسع في الإقليم. وعلى الرغم من عدم وجود تصور للدول الثماني في الوقت الحالي لإنشاء قوة عسكرية مشتركة في البحر الأحمر في الوقت الحالي، فإنها تفكر مستقبلاً في تطوير العلاقات العسكرية والأمنية لتشكّل قوة مواجهة وردع لأي مخاطر تهددها.

وبمثل تأمين ساحل البحر الأحمر مسألة أمن قومي للسودان، على اعتبار أن معظم الصادرات والواردات السودانية تمر عبره، وبمصر للحفاظ على أمنه وحركة الملاحة والتبادل التجاري.

العراقية لـ«الشرق الأوسط» بأن بعض الردهات والمستشفيات المخصصة للمصابين بفيروس كورونا أغلقت أبوابها أمام المصابين الجدد لعدم قدرتها على استيعاب الأعداد المتزايدة.

كما تحدثت عن وقوع إصابات غير قليلة بين صفوف الشباب وصغار العمر والأطفال، في مؤشر على خطورة الأوضاع الصحية الكارثية التي تشهدها البلاد.

ورغم تأكيد المصادر أن هناك إقبالاً شديداً من قبل المواطنين على مراكز أخذ اللقاحات المضادة للفيروس، بعد امتناع امتد لأشهر طويلة، فإنها عبرت عن أسفها من شح اللقاحات المتوفرة وعدم تلبية الطلب المتزايد عليها.

وقال العامل في مجال الأدوية والعلاجات الطبية موسى مهدي لـ«الشرق الأوسط» إن «بعض المواطنين هرعوا إلى السوق للحصول على بعض الأدوية التي كانت تستخدم في بروتوكولات العلاج من الفيروس، مثل علاج (ريمديسيفير) الذي أوصت منظمة الصحة العالمية في وقت سابق بعدم استعماله من قبل المصابين». وأضاف أن «العلاج اختفى في الأيام الأخيرة من السوق بعد أن تضاعفت أسعار بيعه».

## 13515 إصابة و66 وفاة في 24 ساعة العراق يواجه الموجة الوبائية الأخطر



طاقم طبي يعد جرعات من لقاح «فايزر - بايونتيك» في الناصرية (أ.ف.ب)

على مؤسساتنا الصحية». وسجلت وزارة الصحة أمس أعلى حصيلة إصابات منذ دخول وباء كورونا إلى العراق في فبراير (شباط) 2020، بلغت 13515 حالة، قابلتها 66 وفاة.

ومع موجة الإصابات غير المسبوقة، أفادت الأنباء الواردة من مصادر طبية في العاصمة

الآن قدرة على التعامل مع هذه الزيادة الخطيرة رغم الضغط الهائل ورغم الضخامة الكبيرة في صفوف الجيش الأبيض». وبين أن «المؤسسات الصحية تستطيع استيعاب هذه الزيادة لكن إذا ما استمرت تلك الأعداد غير المسبوقة بشكل يومي فإنها ستشكل ضغطاً إضافياً كبيراً

بغداد، «الشرق الأوسط»

حذرت وزارة الصحة العراقية أمس (الأربعاء)، من أن العراق دخل في الموجة الوبائية الأخطر بعد تصاعد عدد الإصابات بفيروس كورونا وتسجيل أعلى حصيلة يومية بـ13515 حالة و66 وفاة.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة سيف البدر، لوكالة الأنباء العراقية (واع): «للاسف سجل العراق اليوم (أمس) رقما غير مسبوق بعدد الإصابات بفيروس كورونا لم يسجل في الموجات السابقة»، وأضاف أن «الوزارة غير متفاجئة بزيادة أعداد الإصابات لكونها حذرت مسبقاً وبشكل مباشر في وسائل الإعلام منذ أسابيع وأشهر من أن هذا الوباء يكون بشكل موجات وبائية».

وأشار إلى أن «عدم الالتزام سيؤدي حتماً إلى حدوث حالة تفش وبائي قد تكون أخطر على المواطنين»، لافتاً إلى أن «العراق الأخطر من كل سابقاتها ونسبة الحالات الشديدة حالياً هي الأكثر مقارنة بالموجات السابقة». وبين أن «المؤسسات الصحية تواجه ضغطاً كبيراً بسبب أعداد الحالات الراكدة التي تحتاج إلى

## المغرب: تحقيق طبي في أعراض لقاح «جونسون أند جونسون»

وأوفدت لجنة إلى مراكز إجراء تحقيق طبي والبحث في ظروف عدد الملقحين في المغرب 12 مليون شخص تلقوا الجرعة الأولى، ونحو 10 ملايين الجرعة الثانية. ويُعتبر لقاح «سينوفاك» الصيني و«استرازينيكا» البريطاني الأكثر استعمالاً في المغرب. في حين وصلت السلطات المغربية لأول مرة بنحو 300 ألف جرعة من لقاح «جونسون أند جونسون» الأميركي.

السياسة، بكل من الدار البيضاء ومراكش وأكادير»، حيث تجاوز عدد المستفيدين من هذا اللقاح 5 آلاف شخص.

وأشارت الوزارة إلى أن مصالحتها تلقت خبر وفاة الشابة «بعد تلقيها جرعة اللقاح يوم الاثنين 26 يوليو (تموز)»، كما سجلت أنه «أعني على عامله زميلة للشابة المتوفاة». وفور ذلك، باشرت الوزارة تحقيقاتها في النازلة.

للاستفادة من اللقاح بدينية مراكش، وتوفيت مباشرة بعد أخذها الجرعة. وأفاد بيان لوزارة الصحة بأنه مباشرة بعد أن توصلت المملكة المغربية بشحنات من لقاح «جونسون أند جونسون»، في إطار آلية «كوففاكس»، باشرت الوزارة، ابتداء من يوم الأحد 25 يوليو (تموز)، عملية تلقيح المواطنين والمواطنات، خصوصاً العاملين في الصفوف الأمامية في مجال

الرباط، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الصحة المغربية، مساء أول من أمس، عن فتح تحقيق طبي في ظروف وملايسات وفاة شابة مباشرة بعد تلقيها لقاح «جونسون أند جونسون».

ويتعلق الأمر بشابة تبلغ من العمر 33 عاماً، تقول عائلتها إنها لم تكن تعاني أي مشكلة صحية، وقد تقدمت

## وصف المفاوضات بقيادة الاتحاد الأفريقي الحالية «مجرد شراء للوقت»

## السودان يرهن عودته لمفاوضات سد النهضة بـ«تغيير منهجية التفاوض»

في غضون ذلك، بلغ عدد الملقحين في المغرب 12 مليون شخص تلقوا الجرعة الأولى، ونحو 10 ملايين الجرعة الثانية. ويُعتبر لقاح «سينوفاك» الصيني و«استرازينيكا» البريطاني الأكثر استعمالاً في المغرب. في حين وصلت السلطات المغربية لأول مرة بنحو 300 ألف جرعة من لقاح «جونسون أند جونسون» الأميركي.

وأفادت لجنة إلى مراكز إجراء تحقيق طبي والبحث في ظروف عدد الملقحين في المغرب 12 مليون شخص تلقوا الجرعة الأولى، ونحو 10 ملايين الجرعة الثانية. ويُعتبر لقاح «سينوفاك» الصيني و«استرازينيكا» البريطاني الأكثر استعمالاً في المغرب. في حين وصلت السلطات المغربية لأول مرة بنحو 300 ألف جرعة من لقاح «جونسون أند جونسون» الأميركي.

تمسك السودان بمطلبه هذا، بقوله: «إنه نفس الطلب الذي ذهبا له بمفاوضات كينشاسا في أبريل (نيسان) الماضي، والذي قدمناه لمجلس الأمن، ونحن نصر عليه حتى الغد، لأنه ضمن لنا مفاوضات جادة تقود إلى نتائج تحفظ مصالح الجميع».

ورهن عباس مشاركة السودان في أي مفاوضات مقبلة بقبول مقترحه بتطوير مهمة المراقبين إلى وسطاء، وقال بهذا الخصوص إن السودان «غير مستعد للدول في مفاوضات بنفس المنهجية السابقة، لأنها تعني شراء الوقت». متابعاً: «نتمسك بذلك حتى لا نفاجأ في يوليو (تموز) العام المقبل بإثيوبيا، وهي تضعنا أمام الأمر الواقع للعام الثالث على التوالي».

الخرطوم، أحمد يونس

قطع وزير الري السوداني بعدم استعداد بلاده للعودة لمفاوضات سد النهضة بمنهجية المفاوضات القديمة، التي يقودها الاتحاد الأفريقي، واعتبرها مجرد «شراء للوقت»، ورهن الاستفادة بلاده من السد بتوقيع اتفاق قانوني ملزم، جازماً بتحويل الفوائد المرتفعة إلى كارثة يائس بها أكثر من نصف سكان البلاد، ومناشاة المائبة يسودها.

وقال الوزير بإسرع عباس، في مؤتمر صحافي بالخرطوم، أمس، إن مطالب السودان تتمثل في تغيير منهجية التفاوض الذي يقوده الاتحاد الأفريقي، وتطوير دور المراقبين إلى وسطاء، وإضافة الاتحاد الأفريقي من دول الرابطة (الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، وجمهورية أفريقيا) لتصبح سلطة رابعة. كما جدد عباس التأكيد على

## لجنة وزارية سودانية تجيز «ميثاق الدول المشاطة للبحر الأحمر»

بما يخدم مصالحها في المحافل الدولية. ومن المقرر أن يعرض الميثاق لإجازته في مجلس الوزراء، قبل المصادقة النهائية في البرلمان السوداني، الذي يقوم بهما موقفاً مجلساً السيادة والوزراء.

وفي يناير (كانون الثاني) وقع وزراء خارجية كل من السودان والسعودية ومصر والأردن والسودان واليمن وإريتريا، والصومال الفيدرالية وجيبوتي في الرياض على ميثاق التأسيس. واتفق السودان والسعودية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، خلال زيارة وزير خارجية الأخيرة، فيصل بن فرحان، إلى الخرطوم على تعزيز التعاون المشترك في الحفاظ على الأمن في البحر الأحمر.

الخرطوم، محمد أمين ياسين

أجاز قطاع الحكم والإدارة بمجلس الوزراء السوداني، أمس، ميثاق تأسيس مجلس الدول العربية والأفريقية المطة على البحر الأحمر وخليج عدن لعام 2020. ويضم المجلس 8 دول عربية وأفريقية، ويوجد مقره بالعاصمة السعودية الرياض. وتنزاد أهمية وجود كتل عربي - أفريقي للدول المشاطة على البحر الأحمر لحماية وتأمين حركة الملاحة التجارية الدولية، وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

وقال وزير شؤون مجلس الوزراء، خالد عمر، في بيان صحافي إن الميثاق «يهدف إلى رفع مستوى التعاون والتفاهم بين الدول المشاطة للأمن في البحر الأحمر، والذي يخدم مصالحها في المحافل الدولية». وأضاف أن الميثاق «يهدف إلى رفع مستوى التعاون والتفاهم بين الدول المشاطة للأمن في البحر الأحمر، والذي يخدم مصالحها في المحافل الدولية».

الخرطوم، محمد عبده حسنين

جند الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس (الأربعاء)، مطالب بلاده بضرورة التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم بشأن قواعد ملء وتشغيل «سد النهضة» الذي تقيمها إثيوبيا على الرافد الرئيسي لنهر النيل، ويثير توترات مع مصر والسودان.

وقال وزير شؤون مجلس الوزراء، خالد عمر، في بيان صحافي إن الميثاق «يهدف إلى رفع مستوى التعاون والتفاهم بين الدول المشاطة للأمن في البحر الأحمر، والذي يخدم مصالحها في المحافل الدولية».

وقال وزير شؤون مجلس الوزراء، خالد عمر، في بيان صحافي إن الميثاق «يهدف إلى رفع مستوى التعاون والتفاهم بين الدول المشاطة للأمن في البحر الأحمر، والذي يخدم مصالحها في المحافل الدولية».

## مصر تجدد مطالباتها باتفاق «ملزم» حول سد النهضة

القاهرة، محمد عبده حسنين

جند الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس (الأربعاء)، مطالب بلاده بضرورة التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم بشأن قواعد ملء وتشغيل «سد النهضة» الذي تقيمها إثيوبيا على الرافد الرئيسي لنهر النيل، ويثير توترات مع مصر والسودان.

وقال وزير شؤون مجلس الوزراء، خالد عمر، في بيان صحافي إن الميثاق «يهدف إلى رفع مستوى التعاون والتفاهم بين الدول المشاطة للأمن في البحر الأحمر، والذي يخدم مصالحها في المحافل الدولية».

القاهرة، محمد عبده حسنين

جند الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس (الأربعاء)، مطالب بلاده بضرورة التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم بشأن قواعد ملء وتشغيل «سد النهضة» الذي تقيمها إثيوبيا على الرافد الرئيسي لنهر النيل، ويثير توترات مع مصر والسودان.

وقال وزير شؤون مجلس الوزراء، خالد عمر، في بيان صحافي إن الميثاق «يهدف إلى رفع مستوى التعاون والتفاهم بين الدول المشاطة للأمن في البحر الأحمر، والذي يخدم مصالحها في المحافل الدولية».

القاهرة، محمد عبده حسنين

جند الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس (الأربعاء)، مطالب بلاده بضرورة التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم بشأن قواعد ملء وتشغيل «سد النهضة» الذي تقيمها إثيوبيا على الرافد الرئيسي لنهر النيل، ويثير توترات مع مصر والسودان.

وقال وزير شؤون مجلس الوزراء، خالد عمر، في بيان صحافي إن الميثاق «يهدف إلى رفع مستوى التعاون والتفاهم بين الدول المشاطة للأمن في البحر الأحمر، والذي يخدم مصالحها في المحافل الدولية».

الاستفادة من خبرات مصر في تنفيذ مشروع العاصمة الإدارية الجديدة. وكذلك استضافت القاهرة، سماليا زوايارو، رئيس مؤسسة التمويل الأفريقية، والوفد المرافق الذي يبحث مع وزير البترول المصري المهندس طارق الملا، إمكانات التعاون في تمويل مشروعات جديدة للبحرول والبتروكيمويات في القاهرة جيمس واتني إيجا، نائب رئيس جمهورية جنوب السودان، إحدى دول حوض النيل. ووفق بيان للرئاسة المصرية، فإن اللقاء شهد مناقشة قضية السد الإثيوبي، وشهد السيسي على ضرورة إبرام اتفاق «يلبي مصالح جميع الأطراف من مساعي تحقيق التنمية، وكذلك الحفاظ على الأمن المائي المصري». وتتحوف مصر ومعها السودان (دولتا مصب النيل) من نقص المياه والسلامة، خاصة أنهما يعتمدان على مياه النيل بشكل

## رئيس وزراء الكونغو ونائب رئيس جنوب السودان أبرز الزائرين نشاط أفريقي موسع في القاهرة

البلدين الشقيقين». وفي السياق ذاته، عقدت في القاهرة، الاجتماعات التضيرية للجنة العليا المصرية - الجنوب سودانية على المستوى الوزاري. وعلى مستوى العلاقات مع الكونغو عملية ديمقراطية، استقبل مدبولي أول من أمس (الثلاثاء)، نظيره الكونغولي ساما لوكونديه كينجي، وبحثا سبل تعزيز التعاون بين البلدين. وأشاد رئيس الحكومة المصرية بـ«المنقلة الكبيرة التي تشهدها حالياً مجالات التعاون الثنائي خاصة بفضل التنسيق بين القيادة السياسية في البلدين»، لافتاً إلى «الزيارات المتبادلة بين الجانبين خلال الفترة الماضية، والتي شهدت 5 لقاءات بين رئيسي البلدين».

وأعرب رئيس وزراء الكونغو عن أمله بالحصول على دعم مصر لتنفيذ مشروع مدينة «كيتوكو» الجديدة، من خلال

الوزراء، ووزراء الخارجية، والموارد المائية والري، والتعليم العالي والبحث العلمي، والتعاون الدولي والزراعة واستصلاح الأراضي، والتجارة والصناعة، ورئيس المخابرات العامة عباس كامل.

وقال بيان رئاسي مصري، إن السيسي «أعرب عن التقدير الذي يكرهه للعلاقات الوثيقة التي تجمعها مع رئيس جنوب السودان، والتي تجسدت في زيارته إلى جوبا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، والترحيب بمقدم الدورة الأولى للجنة العليا المشتركة بين البلدين حالياً في القاهرة، وهو ما يؤكد الاهتمام المشترك بتعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، والارتقاء بها إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية». كما جعلها نموذجاً يحتذى به للشراكة التنموية بين دول حوض النيل».

وأكد السيسي «عزم مصر

القاهرة، محمد نبيل حلمي

شهدت العاصمة المصرية، خلال الأيام القليلة الماضية، نشاطاً أفريقياً موسعاً، إذ استقبلت مسؤولين من دول ومؤسسات إقليمية، أجروا مباحثات مع نظرائهم المصريين بشأن العلاقات الثنائية والتعاون الإقليمي.

وكان من أبرز الزائرين للقاهرة، وفد رفيع المستوى من جنوب السودان يتقدمه نائب رئيسها للشئون الاقتصادية جيمس واتني إيجا، ورئيس وزراء الكونغو ساما لوكونديه كينجي، فضلاً عن ساميلا زوايارو، رئيس مؤسسة التمويل الأفريقية. واستقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس (الأربعاء)، نائب رئيس جنوب السودان والوفد الوزاري المرافق له، وذلك بحضور الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس







## شملت سجن صيدنايا الذائع الصيت و5 من القادة الأمنيين ومجموعتين من الميليشيات إدارة بايدن تفرض عقوبات ضد شخصيات وكيانات سورية

واشنطن، علي بردي

فرضت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أوسع عقوبات على 8 سجون تشراف عليها أجهزة المخابرات التابعة لنظام الرئيس السوري بشار الأسد وعلى 5 من كبار المسؤولين الأمنيين من هذا المرافق التي شهدت مقتل «ما لا يقل عن 14 ألف شخص» تحت التعذيب، واختفاء أكثر من 130 ألف شخص يعتقد أن «أكثرهم» ماتوا أو أنهم محتجزون من دون اتصال بزوجهم أو بمحامين، بالإضافة إلى معاقبة مجموعتين من الميليشيات واثنين من قادتها.

وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إن هدف هذه العقوبات هو «تعزيز

مساهمة الكيانات والأفراد الذين ساهموا في استمرار معاناة الشعب السوري». وأضاف أنه «يجب على العالم أن يحدد عزمه المشترك على تعزيز كرامة وحقوق الإنسان لجميع السوريين». وحضّ المجتمع الدولي على «الانضمام إلى دعواتنا من أجل وقف إطلاق النار في جميع أنحاء البلاد، والإفراج الفوري عن المعتقلين تعسفًا، والحصول على معلومات حول مصير المفقودين. يجب أن يعرف نظام الأسد أن هذه الخطوات حاسمة لأي سلام سوري».

واتخذت الإجراءات الجديدة وفقًا لقرارين تنفيذيين، أصدرهما الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب في 14 أكتوبر (تشرين

الأول) 2019 و28 سبتمبر (أيلول) 2020. لفرض عقوبات على المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في سوريا أو المواطنين فيها أو المتورطين فيها. ويعزز الإجراءات التي اتخذتها إدارة بايدن، أمس (الأربعاء)، الأهداف المحددة في قانون يقيصر لحماية المدنيين الذي سوريًا لعام 2019، الذي يسعى إلى تحميل نظام الأسد المسؤولية عن ارتكاب الفظائع ضد المعتقلين في سجنه.

بشار الأسد، وهي «مواقع انتهاكات حقوق الإنسان ضد السجناء السياسيين وغيرهم من المعتقلين»، بالإضافة إلى عقوبات على 5 من المسؤولين الأمنيين الكبار من الأجهزة التي تسيطر على مرافق الاحتجاز هذه. وقال المكتب إن «نظام الأسد شن حرباً لا هوادة فيها على الشعب السوري؛ حيث سجن مئات غير المشروعة والطف والتعذيب بالاصلاح والتغيير»، موضحاً أن «ما لا يقل عن 14 ألف شخص تعرضوا للتعذيب حتى الموت»، بينما «لا يزال أكثر من 130 ألف شخص في عداد المفقودين أو المعتقلين تعسفًا حتى يومنا هذا». علماً بأن الغالبية العظمى منهم يُفترض أنهم إما ماتوا أو أنهم محتجزون من دون اتصال

بالعائلة أو بتمثيل قانوني». وكذلك فرض «أوفاك» عقوبات على جماعة «أحرار الشرقية» السورية المسلحة، التي تعمل في شمال سوريا، بسبب «ارتكابها انتهاكات ضد المدنيين». بالإضافة إلى معاقبة اثنين من قادة الجماعة، التي ارتكبت كثيراً من الجرائم ضد المدنيين، ولا سيما الأكراد السوريين، بما في ذلك القتل غير المشروع والطف والتعذيب ومصادرة الممتلكات الخاصة». علماً بأن التنظيم يضم أعضاء سابقين في «تنظيم داعش» والقائدان في الجماعة هما أحمد أسنان فياض الحايبي، المعروف أيضاً باسم «أبو حاتم شقرا»، ورائد جاسم الحايبي، المعروف باسم «أبو جعفر شقرا» وابن عم أحمد الحايبي.

وبالتزامن مع هذا الإجراء، فرضت وزارة الخارجية الأميركية عقوبات على «سرايا العرين»، وهي ميليشيا تابعة للجيش السوري. وقالت مديرة مكتب «أوفاك» أندريا جاكبي إن «العقوبات تعزز المساهلة عن الانتهاكات المرتكبة ضد الشعب السوري، وتحرم الجهات المارقة من الوصول إلى النظام المالي الدولي».

وفي 18 مايو (أيار) 2011، صفت وزارة الخزانة المخابرات العسكرية السورية، وهي أحد الفروع الأربعة لقوات الأمن السورية، لاستخدام القوة ضد المظاهرين المشاركين في الاضطرابات المدنية في سوريا واعتقالهم. وفي 29 أبريل (نيسان) 2011، عاقبت وزارة الخزانة

مديرية المخابرات العامة السورية، وتشمل العقوبات بشكل خاص سجن صيدنايا الذي تديره المخابرات العسكرية. وأفادت وزارة الخزانة الأميركية أنه يمكن لمبنيين في هذا السجن وحده استيعاب ما بين 10 آلاف و20 ألف محتجز، مضيغة أن «كثيراً من السجناء حرماً من الطعام والمياه لفترات طويلة وتعرضوا للضرب المبرح»، علماً أن هناك تقارير عن أن «الألفا» في عمليات شنق جماعية في السجن ودفنوا في مقابر جماعية». وكذلك عقوب مسؤولون عن أفرع المخابرات العسكرية السورية، وهي الفرع 215 والفرع 216 والفرع 227 والفرع 235 والفرع 248 والفرع 290، التي «كانت مواقع لانتهاكات ارتكبتها نظام الأسد».

وأوردت أن رئيس المخابرات العسكرية السورية، فلاح ملحم، أشرف على مرافق الاحتجاز التي وقعت فيها انتهاكات لحقوق الإنسان، موضحة أنه قبل تعيينه في منصبه الحالي، تولى ملحم قيادة الفرع 248؛ حيث ورد أنه أشرف على «تعذيب وقتل كثير من المعتقلين». وارتبط اسم قائد الفرع 290 ووفق ناصر «بكتير» من عمليات الخطف والقتل والاعتقالات.

وفرضت عقوبات على الفرع 251 التابع لمديرية المخابرات العامة السورية الذي يشرف عليه أحمد الديب.

وقالت شبكة «نبا» المعنية بنقل أخبار مدينة درعا المحلية: «يوصل أهالي أحياء درعا البلد والمخيم وطريق البسد النزوح عن المنطقة إلى أحياء درعا المحطة عبر حاجز مبنى السرايا بعد إغلاقه لساعات، ويضطر الأهالي إلى النزوح عن منازلهم مشياً على الأقدام بسبب منع الحازر عبور السيارات، وإن نحو ثلث سكان الأحياء المذكورة أي ما يقارب 15 ألف شخص نزحوا إلى مركز مدينة درعا خوفاً من عملية عسكرية للنظام تستهدف المدينة، ويستمر وجود حشود الفرقتين الرابعة والتاسعة على الأطراف الجنوبية والشرقية لأحياء درعا حيث ينتشر مئات العناصر بعنادهم العسكري من شبابت وعربات مجنزرة ورشاشات متوسطة وثقيلة، وأغلقت قوات الفرقة الرابعة حي المنشية من جهة أحياء درعا البلد برقع سواتر ترابية ونشر قوات عند دوار الكرة على مدخل الحي، واستولت قوات الفرقة على عشرات المنازل في مزارع الشياح والخشاشي جنوب مدينة درعا حيث تمركزت دبابات شاركت في عملية القصف على درعا البلد». وازدادت: «حاولت قوات النظام التقدم باتجاه أحياء درعا من محورين بأعداد كبيرة من العناصر لفرض السيطرة المطلقة بشكل يخالف بنود اتفاق التسوية الذي أبرم بين لجنة التفاوض والنظام قبل أيام». ونص أحد بنود الاتفاق على تمركز مجموعات من الفرقة الخامسة وفرع الأمن العسكري في مواقع عدة في المنطقة دون وجود عتاد عسكري ثقيل.

في هجوم شنه عناصر تنظيم «داعش» في شرق سوريا، وفق ما أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان». ومنذ إعلان القضاء على مناطق في 2019 وخسارته كل مناطق سيطرته، اتفقا تنظيم «داعش» إلى البداية الممتدة بين محافظتي حمص (وسط) ودير الزور (شرق) عند الحدود مع العراق، حيث يتحصن مقاتلوه في مناطق جبلية.

وأفاد «المركز»، بأن «عناصر تنظيم داعش شنوا خلال الساعات الماضية هجوماً واسعاً على قوات النظام والمجموعات الموالية لها في بادية دير الزور، وصولاً إلى الحدود الإدارية مع محافظة الرقة» المحاذية. ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين إثر الهجوم؛ ما أسفر عن مقتل سبعة عناصر من قوات النظام وخمسة مقاتلين من التنظيم المتطرف. ومع ازدياد هجمات التنظيم في الأونة الأخيرة ضد قوات النظام، تحولت البداية مسرحاً لاشتباكات ترافقها غارات روسية، دعماً للقوات الحكومية، وتستهدف مواقع مقاتلي التنظيم.

ووفق «المركز» منذ مارس (آذار) 2019 مقتل أكثر من 1500 عنصر من قوات النظام والمسلحين المواليين لها، فضلاً عن أكثر من 970 عنصراً من التنظيم المتطرف جراء الهجمات والمعارك في البادية.

إلى ذلك، أفادت مصفاة لصحيفة «بوليتيكو» الأميركية بأن إدارة الرئيس جو بايدن ستبقي على نحو 900 عسكري، بينهم عناصر «القبعات الخضراء» لدعم قوات سوريا الديمقراطية» في محاربة «داعش».

ونقلت «بوليتيكو» عن مسؤول أميركي طلب عدم ذكر اسمه، قوله «لا أتوقع أي تغيرات الآن للمهمة أو للحضور في سوريا».

وأضاف المسؤول «في سوريا ندعم قوات سوريا الديمقراطية» في قتالها ضد داعش. وهذا كان ناجحاً وهذا ما سنستمر به».

ويأتي ذلك على خلفية انسحاب القوات الأميركية من أفغانستان، الذي من المتوقع إتمامه مع نهاية أغسطس (آب) المقبل، وإعلان واشنطن وبغداد يوم الاثنين عن إنهاء المهام القتالية للقوات الأميركية في العراق مع نهاية العام الحالي.

وكان الرئيس الأميركي جو بايدن قد تحدث عن سعيه لإنهاء «الحروب الأبدية» التي تخوضها الولايات المتحدة.

## معارضون يتهمون «الفرقة الرابعة» بخرق اتفاق رعته روسيا نزوح واشتباكات في درعا بعد فشل «مفاوضات مسائية»



نزوح مدنيين من أحياء درعا البلد بعد تعرضها للقصف (الشرق الأوسط)

إصرار اللجنة الأمنية التابعة للنظام السوري على تهجير 15 شخصاً وزيادة النقاط العسكرية والمخازن الأمنية داخل مدينة درعا البلد». وقالت مصادر خاصة إن هدوءاً حذراً يسود المنطقة بعد أن دخلت قوات روسية برفقة ضباط روس إلى مدينة درعا المحطة، وأخرى توجهت إلى مدينة بصرى الشام معقل قوات الفيلق الخامس جنوب سوريا وسط حالة استفزاز كبيرة في مدينة بصرى الشام وتجمع أعداد كبيرة من قوات الفيلق الخامس، ورجح المصدر أن تشارك قوات الفيلق الخامس والجانب الروسي بجولة جديدة من المفاوضات

إنها تصرفات فريدة عشوائية لا علم للقيادة بها، ثم جاء أمر من الفرقة الرابعة بانسحاب القوات التي تمركزت في النقاط التي تسلمتها في درعا البلد تطبيقاً لبنود الاتفاق، لتتعرض بعدها مناطق درعا البلد وطريق السيد لنصف بقذائف الهاون واستهدف الأحياء السكنية ورشاشات أرضية استهدفت المنازل، أدى إلى مقتل شاب وطفل من أبناء المنطقة».

وأضاف: «عقب ذلك حدثت عدة جولات تفاوضية شاركت بها اللجنة المركزية للتفاوض في ريف درعا الشرقي والغربي وروسيا، فشلت جميعها بعد

لـ«الشرق الأوسط» بعد أن أفضلت قوات الفرقة الرابعة الاتفاق الذي حصل يوم الاثنين في محاولة لتجنب المدينة الحرب والتصعيد العسكري، أصرت هذه القوات على تطويق مدينة درعا البلد، أمس، وتشهيط المناطق الزراعية وإطلاق نار عشوائي أدى إلى مقتل مدنيين، ورفضها لانسحاب بعد تطبيق بنود الاتفاق، وبذريعة تعرض قوات الفرقة الرابعة لمواجهات واشتباكات في محيط درعا البلد، قصفت المنطقة بعد من قذائف الهاون ورشاشات الأرضية الثقيلة، حتى إن الضابط الذي تسلم المناطق في مدينة درعا البلد فوجي بقصف المنطقة وقال

الاتفاق، فإننا نحن أهالي مدينة درعا نطالب بترحيلنا إلى مكان آمن لتجنب الحرب التي ستكون وبلا علينا».

وقال الناشط عبد الله أبازيدي، من داخل مدينة درعا البلد، لـ«الشرق الأوسط» إن مناطق درعا البلد وطريق البسد ومخيم اللاجئين الفلسطينيين مطوقة بقوات الغيت في الفرقة الرابعة التي يقودها ماهر الأسد شقيق الرئيس السوري بشار الأسد، وقوات النمر وقوات من الفرقة 15، ونشر قنصاة على المباني المرتفعة المظلة على هذه الأحياء واستهداف أي تحرك داخلها، وجرت اشتباكات عنيفة صباح أمس (الأربعاء)، بين أبناء درعا البلد وقوات الفرقة الرابعة التي تمركزت أمس في حي المنشية بدرعا البلد، كما استهدفت سيارة عسكرية تابعة لقوات النظام السوري في محيط ساحة بصرى درعا المحطة، لتلتها اشتباكات على أطراف مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين، كما حُلقت طائرات استطلاع فوق مخيم درعا وطريق البسد وأحياء درعا البلد، وذلك عقب الاشتباكات التي حدثت في المنطقة، وسط تخوف من استخدام الطيران الحربي والمروحي للقصف الأحياء السكنية في هذه المناطق، موضحاً أن مئات المعتال من درعا البلد وطريق البسد والمخيم نزحت إلى مناطق درعا المحطة بعد تعرض المنطقة للقصف والخوف من اقتحامها والتصعيد العسكري الكبير الذي تشهده.

وقال مصدر مقرب من اللجنة المركزية في درعا البلد، حالة من التوتر والترقب الحذر بعد فشل «مفاوضات مسائية» جرت في مدينة درعا، المحطة بين درعا البلد والنظام السوري، بعد أن نقضت الفرقة الرابعة بنود اتفاق توصلت إليه الأطراف (الاثنين)، يجتد الخيار العسكري عن المدينة.

وأصدر مجلس عتاش درعا البلد بياناً أول من أمس (الثلاثاء)، مطالباً بترحيل 50 ألف نسمة من عائلات درعا البلد وطريق البسد والمخيم إلى مناطق آمنة، ودخول قوات النظام السوري إلى مدينة درعا البلد خالية من السكان. وحسب البيان، فإن تلك المطالب جاءت بعد أن نقضت قوات النظام السوري الاتفاق الأول الذي حصل يوم الاثنين بدخول قوات النظام وتفتيش المزارع المحيطة، وفشل عدة جولات تفاوضية حصلت أمس بين اللجنة المركزية للتفاوض ووجهاء المدينة واللجنة الأمنية للنظام السوري، وإصرار النظام على تشكيل عدة مراكز أمنية وحاجز داخل مدينة درعا البلد وأحيائها. وذكر البيان: «نحن أهالي درعا كباراً وصغاراً كنا وما زلنا درعا سلم، ولا نرغب في الحرب أبداً، لذلك أربمنا خلال الأيام الماضية اتفاقاً مع النظام السوري لحقن الدماء ويؤمن الناس ويحفظ كرامتهم، فوجئنا صبيحة اليوم بنقض بنود الاتفاق، وباعتنا النظام باقتحام واسع لمحيط درعا البلد، سقط خلاله شهيدان مدنيهما وعدة جرحى. نظراً لأننا نرفض القتل لغيرنا والموت لآفئتنا بنود وأننا التزامنا بتنفيذ بنود

درعا، رياض الزوين

شهدت مناطق درعا، جنوب سوريا، حالة من التوتر والترقب الحذر بعد فشل «مفاوضات مسائية» جرت في مدينة درعا، المحطة بين درعا البلد والنظام السوري، بعد أن نقضت الفرقة الرابعة بنود اتفاق توصلت إليه الأطراف (الاثنين)، يجتد الخيار العسكري عن المدينة.

وأصدر مجلس عتاش درعا البلد بياناً أول من أمس (الثلاثاء)، مطالباً بترحيل 50 ألف نسمة من عائلات درعا البلد وطريق البسد والمخيم إلى مناطق آمنة، ودخول قوات النظام السوري إلى مدينة درعا البلد خالية من السكان. وحسب البيان، فإن تلك المطالب جاءت بعد أن نقضت قوات النظام السوري الاتفاق الأول الذي حصل يوم الاثنين بدخول قوات النظام وتفتيش المزارع المحيطة، وفشل عدة جولات تفاوضية حصلت أمس بين اللجنة المركزية للتفاوض ووجهاء المدينة واللجنة الأمنية للنظام السوري، وإصرار النظام على تشكيل عدة مراكز أمنية وحاجز داخل مدينة درعا البلد وأحيائها. وذكر البيان: «نحن أهالي درعا كباراً وصغاراً كنا وما زلنا درعا سلم، ولا نرغب في الحرب أبداً، لذلك أربمنا خلال الأيام الماضية اتفاقاً مع النظام السوري لحقن الدماء ويؤمن الناس ويحفظ كرامتهم، فوجئنا صبيحة اليوم بنقض بنود الاتفاق، وباعتنا النظام باقتحام واسع لمحيط درعا البلد، سقط خلاله شهيدان مدنيهما وعدة جرحى. نظراً لأننا نرفض القتل لغيرنا والموت لآفئتنا بنود وأننا التزامنا بتنفيذ بنود

دمشق، «الشرق الأوسط» وشهدت «الشرق الأوسط» شاباً يسير في أحد شوارع حي يقع غرب العاصمة وسط ارتفاع كبير في درجات الحرارة، واحتاج بشدة إلى شرب الماء من الماء كونه مصاباً بمرض لكن تقطعت به السبل للحصول عليه، لأن الرد على طلبه من قبل أصحاب المحل التجارية كان أنه «لا يوجد لأن المياه مقطوعة»، بينما أجابه البعض «لم نعبئ الخزانات لأنه لا يوجد كهرباء».

## بسبب انقطاع الكهرباء لساعات طويلة

## «طوابير الثلج»... ظاهرة جديدة في دمشق وأخواتها



بائع متجول في شوارع دمشق في 14 يوليو (رويترز)

التي كانت تمنح لتلك المناطق الريفية في دمشق، التي يقطنها المسؤولون وكبار التجار، يلاحظ حالياً عدم وجود «برنامج تقنين» محدد في أغلب أحياء دمشق ومحيطها، مع انقطاع الكهرباء عنها لساعات متواصلة، وأحياناً لـ ساعات، وبعضها لـ10 ساعات، ومن ثم وصلها لنصف ساعة أو ساعة واحدة في أحسن الأحوال، تخللها انقطاعات عدة، تمتد الواحدة منها ما بين 10 و15 دقيقة.

م. ن» يقطن في حي شمال العاصمة، يتحدث لـ«الشرق الأوسط» بمرارة عن صعوبة توفر الكهرباء في دمشق، ويقول: «البرادات لا تعمل لصنع الثلج لأنه لا توجد كهرباء والناس تعاني الأبرين للحصول على الثلج من الأسواق».

وأنايب الغاز ومنشآت نفطية، وعندما كان «برنامج تقنين» الكهرباء في دمشق خلال السنوات الماضية، يقوم على قطع الكهرباء لثلاث ساعات ووصلها لساعتين أو ثلاث ساعات، مع استثناءات لبعض المناطق الراقية في وسط العاصمة، التي تكون فيها عملية القطع أقل من ذلك بكثير، ومع حدوث تراجع في الاستثناءات

تقتصد بها وكثيراً من الأحيان تفتقدها لأن القناني (القرابير) التي تملا بتخيلص برنامج تقنين عن الروائح الكريهة التي باتت تعم المنازل بسبب عدم التنظيف لأنه لا يوجد ماء».

في ظل هذه الحال، استغل الأزمنة تجار بيع المياه عبر ثمن برميل المياه (نحو 200 ليرة) أصبح أكثر من ألفي ليرة، بعدما كان بنحو 500 ليرة. وأرجع مدير التخطيط في وزارة الموارد المائية» التابعة للحكومة، بسام أبو حرب، في تصريحات لوسائل إعلام محلية أزمة المياه إلى أزمة توفر الكهرباء، وذكر أن تقنين المياه ليس مرتبطاً بالموارد المائية التي تعتبر جيدة، بل إنه مرتبط بالتقنين الكهربائي، وتم استثناء العديد من المشاريع من التقنين لتأمين المياه.

وتعتمد «المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي» بدمشق لتزويد مناطق المدينة بالمياه، يقوم على ضخ المياه إلى الأحياء في ساعات معينة وقطعها لساعات معينة، وحسب البرنامج تصل ساعات الضخ إلى 8 ساعات في اليوم.

فوجئ الأهالي في معظم أحياء دمشق منذ أكثر أسبوعين بانقطاع المياه عن المنازل لفترات طويلة، ويقول مصدر محلي: «أغلب الأحياء على الضخ الرئيسية تكون في فترة انقطاع الكهرباء، وحتى لو تصادفت مع وصل التيار الكهربائي المياه لا تصل إلى الخزانات لأن عملية الضخ ضعيفة، ويضيف (الناس تعاني الأمرين، حتى مياه الشرب باتت

ويؤكد حصول «هجوم بشري على سيارات الثلج عندما تأتي إلى الأسواق». الأزمة الحادة في توفر المياه التي تضخها «المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي» السوري تراكفت مع فقدان عتوات المياه المعدنية المعبأة من نوع «الفيجة» و«يقين» التي ينتجها القطاع العام، من أسواق دمشق بشكل مفاجئ، وباتت أسعار تلك العتوات متفاوتة بشكل كبير من محل لآخر ومن يوم إلى يوم تبعاً لتوفرها.

أدى ذلك إلى ارتفاع سعر تلك العتوات بشكل خيالي حيث وصل سعر العتوة 1,5 إلى 1500 ليرة والعبوة 0,5 ليرة إلى 800 ليرة سورية وهي الأكثر طلباً، بعدما كان سعر الأولى 525 ليرة، والثانية 350 ليرة.

وبحسب الأمم المتحدة، يعود تاريخ العجز المائي إلى ما قبل اندلاع الثورة السورية وقد بدأ مع تسلل حزب البعث للسلطة عام 1963، حيث كان نصيب الفرد من المياه 2500 متر مكعب، ليبدأ مساره الانحداري وصولاً إلى اليوم، بحيث أصبح 700 متر مكعب فقط، وتحت خط الفقر المائي المقدر دولياً بـ1000 متر مكعب.

وتضاف أزمة المياه إلى أزمات كثيرة يعاني منها عموم

سكان المناطق التي تسيطر عليها الحكومة، أبرزها توفر الوقود (بنزين، ومازوت، وغاز منزلي، وفويل) و9 والخبز والدواء والنقل. وذكر «مركز السياسات وبحوث العمليات» السوري الخاص في يونيو (حزيران) الماضي، في دراسة استقصائية حول الحياة اليومية للسكان في 3 أحياء من مدينة دمشق، أن 94 في المائة من عائلات المستجيبين للدراسة تعيش تحت خط الفقر الدولي الذي يقدر بـ1,9 دولار يومياً للفرد الواحد. وتزداد مشكلة الجوع في مناطق سيطرة الحكومة مع تواصل فقدان مداخيل العائلات الشهرية جزءاً كبيراً من قيمتها بسبب الانهيار القياسي لسعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الذي يسجل حالياً نحو 3200 ليرة، بعدما كان بين 45 و50 ليرة في عام 2010.

وباتت أغلبية المواطنين في مناطق سيطرة الحكومة تعيش أوضاعاً معيشية مزرية للغاية بسبب الارتفاع الجنوني للأسعار، خصوصاً المواد الغذائية، حيث ارتفعت أكثر 40 مرة، بينما لا يتعدى متوسط الراتب الشهري لوظفي القطاع العام 20 دولاراً، ولوظفي القطاع الخاص 50 دولاراً، بعدما كان راتب الموظف الحكومي قبل سنوات الحرب نحو 600 دولار.



ضمن إجراءات أخرى متوقعة لتعزيز الاقتصاد والاستقرار

# إسرائيل تبغ السلطة زيادة حصة العمال الفلسطينيين

رام الله، كفاح زبون



معبّر غير رسمي لعبور العمال الفلسطينيين إلى إسرائيل من الخليل بالضفة (أ.ب.)

أبلغت إسرائيل السلطة الفلسطينية أنها قررت زيادة عدد العمال الفلسطينيين وأنها ستصدر تصاريح لنحو 15 ألف عامل في سياق خطوات لدعم استقرار واقتصاد السلطة.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، إن منسق الحكومة الإسرائيلية، غسان عليان، أبلغ مسؤولين في السلطة الفلسطينية، الأربعاء، بالقرار الإسرائيلي الذي ينص على زيادة حصة وعدد العمال الفلسطينيين من الضفة الغربية بـ15 ألف عامل في قطاع البناء بإسرائيل.

ويفترض أن تتم المصادقة على قرار الحكومة في الأسبوع المقبل بالتنسيق بين الوزارات الإسرائيلية كافة. وجاء القرار الإسرائيلي عقب الحادثة التي أجراها وزير الجيش الإسرائيلي بني غانتس، الأسبوع الماضي، مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وقال عليان إن الحكومة الإسرائيلية ستصادق الأسبوع المقبل على زيادة تصاريح العمال الفلسطينيين، مضيفاً: «ستتم زيادة تصاريح العمال، خصوصاً في قطاع البناء، بما يصل إلى نحو 15 ألفاً، في حين سيتم إصدار تصاريح في قطاع الفنادق لنحو ألف آخرين».

وكذلك سيتم استكمال الاستعدادات للتأكد من أن معابر الضفة الغربية جاهزة لزيادة حركة تنقل العمال الفلسطينيين.

من وإلى إسرائيل، حسب تصريح عليان، الذي أشار إلى أنه استمرراً للمحاذاة التي أجراها غانتس مع عباس، يُتوقع اتخاذ خطوات إضافية لتعزيز العلاقات الاقتصادية التي تتمّ بها السلطة. وجاءت الخطوة الإسرائيلية ضمن توجه الحكومة الإسرائيلية لاتخاذ إجراءات لتخفيف الأزمة الاقتصادية التي تعانيها السلطة الفلسطينية، بعد ضغوط أميركية، وتبحث الحكومة منذ أسابيع جملة من الإجراءات؛ من بينها احتمال

تقليص الجباية المتعلقة بالتزامات السلطة المالية من أموال العوائد الضريبية، بهدف دعم استقرار الوضع المالي.

هذا؛ وقد استجابت إسرائيل لتحذير أمريكي من أن السلطة في وضع سياسي واقتصادي خطير وغير مسبق.

وقال غانتس قبل أيام إنه أجرى مزيداً من المحاولات والنقاشات مع المسؤولين الأميركيين لبحث سبل تعزيز وتقوية السلطة الفلسطينية. وتواجه السلطة تحديات غير

مبسوقة سياسياً واقتصادياً، بسبب الوضع الداخلي، في ظل وجود مشكلات سياسية وتداعيات فيروس «كورونا»، وقلة الدعم المالي الذي رافقه قرار إسرائيلي خصم من أموال العوائد الضريبية الخاصة بالفلسطينيين.

ويعدّ طلب زيادة حصة العمال واحداً من بين عشرات الطلبات التي قدمها الفلسطينيون للولايات المتحدة من أجل الضغط على إسرائيل لتبنيها في إطار إجراءات لبناء الثقة. وتريد السلطة إعادة

## الكنيست يقر قانون التناوب بين بنيت ولبيد

الجلسة خلال عملية التصويت. والقانون يوسع قانون حكومة التناوب التي أقرت العام الماضي بعد حكومة بنيامين نتانياهو وبينى غانتس، مع إجراء عدة تغييرات، مثل آلية التصويت الخاص الذي يسري على التصويت في الحكومة، ويسري حالياً على التصويت في اللجان الحكومية المختلفة.

وإضافة إلى ذلك يتيح القانون تعيين نواب وزراء في ديوان رئيس الحكومة، ويقر نظام حماية لترتيب التناوب، ويقر أنه في حال تم حل الكنيست قبل انتهاء ولايته بدعم نواب مواليين لرئيس الحكومة، يتحول رئيس الحكومة البديل إلى

رئيس الحكومة بشكل فوري للمفترزة الانتقالية.

وكان من المفترض أن يُطرح القانون للتصويت قبل أسبوعين، لكن بسبب غياب نائب من «يش عتيد» جراء إصابته بفيروس «كورونا» وعدم توفر أغلبية من 61 صوتاً، تم تأجيل التصويت. والقانون واحد من قوانين تعزز الحكومة تدميرها في الكنيست قبل خروجها إلى العتلة الصيفية، وبعد العودة يجري التجهيز لإقرار البرزائية في نوفمبر تشرين الثاني المقبل، وهي محطة مفصلية بالنسبة للحكومة.

في السياق، أعلنت الحكومة

الإسرائيلية، أمس، إقرارها ميزانية 2022. والتي بلغت 58 مليار شيكل لعام 2022.

وجاء الإعلان بعد اجتماع بين رئيس الحكومة نفتالي بنيت، ووزير جيشه بيني غانتس، ووزير المالية أفغدور ليرمان. واشتملت الميزانية على الاستجابة للحالات الطارئة بحال استلزمّت زيادة في اقتناء المعدات العسكرية والسلاح، بناءً على تطور التهديدات ميدانياً. كما تصدّت الميزانية في الإنفاق أحد بنودها إلى تمويل صفقات تجارية مع شركات أمنية تعمل في الضواحي البعيدة عن المركز داخل

رام الله، «الشرق الأوسط»

أقر الكنيست الإسرائيلي بالقراءة الثانية والثالثة قانون حكومة التناوب، الذي يرسخ المفاهيم الخاصة بين رئيس الحكومة الإسرائيلية نفتالي بنيت، ورئيس الحكومة البديل وزير الخارجية الحالي بيني لبيد.

وإحتاج الائتلاف الحاكم إلى تجنيد 61 عضواً من أجل تمرير القانون باعتبار أنه تعديل لقانون أساس الحكومة. وأقر القانون بعد نقاش استمر 17 ساعة بغالبية 61 عضواً ومعارضة نائبين. في وقت ترك فيه غالبية أعضاء المعارضة

أقر الكنيست الإسرائيلي بالقراءة الثانية والثالثة قانون حكومة التناوب، الذي يرسخ المفاهيم الخاصة بين رئيس الحكومة الإسرائيلية نفتالي بنيت، ورئيس الحكومة البديل وزير الخارجية الحالي بيني لبيد.

وإحتاج الائتلاف الحاكم إلى تجنيد 61 عضواً من أجل تمرير القانون باعتبار أنه تعديل لقانون أساس الحكومة. وأقر القانون بعد نقاش استمر 17 ساعة بغالبية 61 عضواً ومعارضة نائبين. في وقت ترك فيه غالبية أعضاء المعارضة

## انتقادات إعلامية أميركية لانتهاكات إسرائيل تستبق زيارة بنيت

وقالت الوزارة إن «الارتباط المدني الفلسطيني أبلغ وزارة الصحة باستشهاد المواطن شادي عامر لطفي سليم 41 عاماً» عقب إطلاق الاحتلال النار عليه، قرب بلدة بيتا».

ونقلت «رويترز» عن بعض المصادر أن الرجل الذي لقي حتفه عند مدخل قرية بيتا بالقرب من مدينة نابلس سبباً، كان عائداً إلى منزله

بجانبها. وقالت الوزارة إن «الارتباط المدني الفلسطيني أبلغ وزارة الصحة باستشهاد المواطن شادي عامر لطفي سليم 41 عاماً» عقب إطلاق الاحتلال النار عليه، قرب بلدة بيتا».

ونقلت «رويترز» عن بعض المصادر أن الرجل الذي لقي حتفه عند مدخل قرية بيتا بالقرب من مدينة نابلس سبباً، كان عائداً إلى منزله

بجانبها. وقالت الوزارة إن «الارتباط المدني الفلسطيني أبلغ وزارة الصحة باستشهاد المواطن شادي عامر لطفي سليم 41 عاماً» عقب إطلاق الاحتلال النار عليه، قرب بلدة بيتا».

ونقلت «رويترز» عن بعض المصادر أن الرجل الذي لقي حتفه عند مدخل قرية بيتا بالقرب من مدينة نابلس سبباً، كان عائداً إلى منزله

بجانبها. وقالت الوزارة إن «الارتباط المدني الفلسطيني أبلغ وزارة الصحة باستشهاد المواطن شادي عامر لطفي سليم 41 عاماً» عقب إطلاق الاحتلال النار عليه، قرب بلدة بيتا».

ونقلت «رويترز» عن بعض المصادر أن الرجل الذي لقي حتفه عند مدخل قرية بيتا بالقرب من مدينة نابلس سبباً، كان عائداً إلى منزله

رام الله، «الشرق الأوسط»

قالت مصادر إسرائيلية، إن الائتلاف الحكومي سيحتجب إخلاء حي الشيخ جراح حتى لو أمرت المحكمة العليا بذلك، وسيعمل على تجميد الإجراءات قدر الإمكان.

وقال مصدر مقرب من رئيس الوزراء نفتالي بنيت، لـ«تايمز أوف إسرائيل»، إن الحكومة قد تسعى لتأجيل الحكم في قضية إخلاء الشيخ جراح المثيرة للجدل مرة أخرى. وأكد المصدر أن حكومة بنيت تدرس بجدية، تأجيل جلسة المحكمة المقبلة، دون أن يحدد كيف ستعمل الحكومة على ضمان مثل هذا التأخير، لكنه ألمح إلى أنه من الممكن أن تجمد الإجراءات لمدة ستة أشهر أخرى.

ويفترض أن تعقد المحكمة العليا، الإثنين المقبل، جلسة استماع بشأن مصير 4 عائلات فلسطينية في حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية. وكانت المحكمة أمهلت ممثل «الدولة الإسرائيلية»، وقتاً إضافياً لحل مسألة خان الأحمر شرق القدس بعدما قدم وزير الخارجية بائير لبيد إلى سكرتير مجلس الوزراء شالوم وشاريع سحاحة، ونقل صلاحات التخطيط والترخيص إلى السلطة الفلسطينية، وتعزيز نشاطها في المناطق (ب)، ويشمل مد أنابيب وقود لولائي إسرائيل والأردن ومد سكة حديد للقطارات داخل الضفة الغربية.

كما طلبت السلطة تعديل «اتفاقية باريس الاقتصادية»، بحيث يتم تحرير البضائع المنجّبة إلى الضفة الغربية من الجمارك، وألا تجنّى الجمارك من قبل إسرائيل، إضافة إلى تطوير شبكات الهوائيات الجوية في الضفة الغربية إلى «الجيل الرابع (4G)».

وتأتي المناقشات حول هذه المسألة في الوقت الذي يستعد فيه بنيت لزيارته الأولى إلى البيت الأبيض كرئيس للوزراء. ولم يتم تحديد موعد حتى الآن للزيارة، لكن من المرجح أن تتم في منتصف أغسطس (آب) لأن الكنيست سيكون في عطلة. وتخشى الحكومة الإسرائيلية من أن قرار المضي قدماً في عمليات الإخلاء في حي الشيخ جراح، قد يسبب مشاكل قبل الرحلة إلى الولايات المتحدة، بالنظر إلى معارضة واشنطن الشديدة لهذه الخطوة.

وأشعل قرار إسرائيل إخلاء الشيخ جراح غضبا فلسطينياً واستدعى حملات رسمية وشعبية، ومواجهات حولت القضية إلى رمز للنضال في وجه التهجير، قبل أن تلعب التوترات في القدس الشرقية دوراً رئيسياً في التصعيد الأخير بين حركة حماس وإسرائيل. وقد صادقت المحاكم الإسرائيلية الدنيا بالفعل على إخلاء عائلات الشيخ جراح الأربع، إلا أن المحكمة العليا لم تصدر قراراً نهائياً بعد في ظل التوترات الأخيرة. وينظر اليمين الإسرائيلي إلى الأمر على أنه معركة لتوسيع الوجود اليهودي في القدس الشرقية، ويقول الفلسطينيون إنه جزء من مشروع محو وجودهم في المدينة.

وبالإجمال، من المقرر إخلاء أكثر من 70 فلسطينياً من الشيخ جراح.

وحسب «عبر عميم»، وهي مجموعة حقوقية يسارية، تواجه حوالي 200 عائلة في القدس الشرقية خطراً مماثلاً بالإخلاء، مع انتقال القضايا ببطء عبر الهيئات الإدارية والحاكم الإسرائيلية. ومن غير المحتمل أن تقدم الحكومة الحالية على اتخاذ قرار سريع في ظل توصيات أمنية بعدم إخلاء الحي.

وكان ماندبليلت سلم المحكمة إفادة

بجانبها. وقالت الوزارة إن «الارتباط المدني الفلسطيني أبلغ وزارة الصحة باستشهاد المواطن شادي عامر لطفي سليم 41 عاماً» عقب إطلاق الاحتلال النار عليه، قرب بلدة بيتا».

ونقلت «رويترز» عن بعض المصادر أن الرجل الذي لقي حتفه عند مدخل قرية بيتا بالقرب من مدينة نابلس سبباً، كان عائداً إلى منزله

تجنباً للاصطدام مع إدارة بايدن في زيارة مرتقبة لبنيت

# توجه لتجميد إجراءات الشيخ جراح 6 شهور أخرى

مختومة، تحتوي على توصيات «صانعي السياسة المعينين» فيما يتعلق بقضية الشيخ جراح. وبحسب موقع «واللا» الإخباري، فإن الإفادة الخطية تضمنت آراء مسؤولين أمنيين إسرائيليين كبار، يحذرون من أن إخلاء العائلات قد يؤدي إلى تصعيد التوترات بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وستحاول الحكومة الحالية التوصل لاتفاق حول إخلاء طوعي للسكان، بالتوافق معهم، على الرغم من أن الحكومات السابقة لم تتح.

وتقتصر قضية الشيخ جراح الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على القدس الشرقية، وصراع آخر خفي بين إسرائيل والمملكة الأردنية. ودخلت عمان على خط الأزمة، وسلمت قبل شهور وثائق تثبت ملكية وحدات سكنية لعائلات الشيخ جراح.

وكانت القدس الشرقية تخضع للسيادة الأردنية كسائر مدن الضفة الغربية، قبل أن تحتلها إسرائيل عام 1967 وتضمها، في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي. وأقام الأردن حينها مساكن لإيواء الفلسطينيين الذين لجأوا إلى القدس الشرقية بعد قيام دولة إسرائيل في 1948. ولديه عقود لإيجار تثبت ذلك. وبحسب وثائق نشرتها وزارة الخارجية الأردنية، فإنها تخص 28 عائلة في حي الشيخ جراح في القدس الشرقية، كانت قد هجرت بسبب حرب عام 1948.

وتحارب إسرائيل أي عهد رسمي فلسطيني في القدس الشرقية، وكذلك تحارب السيادة الأردنية على المقدسات. وجددت إسرائيل مرة أخرى إغلاق المؤسسات الفلسطينية في القدس، على الرغم من طلب الفلسطينيين إعادة فتحها. وأدانت وزارة الخارجية، مصادقات الاحتلال الإسرائيلي، تمديد إغلاق مؤسسات فلسطينية في مدينة القدس للمرة الـ40 خلال العشرين عاماً الأخيرة، وفي مقدمتها بيت الشرق والغرفة التجارية ونادي الأسير والمجلس الأعلى للسياحة وغيرها من المؤسسات الفاعلة في خدمة المواطن المقدسي.

وأضافت الخارجية في بيان: «رغم الرسالة التي تلققتها القيادة الفلسطينية من الجانب الإسرائيلي، والتي تعهد فيها الالتزام بالاتفاقيات الموقعة، ورغم الالتزام الذي قدمته الحكومة الإسرائيلية، في عام 1993، إلى وزير الخارجية الترويجي يوهان هولست، حول عدم التعرض للمؤسسات الفلسطينية في القدس والإبقاء عليها مفتوحة، أقدم ما يسمى وزير الأمن الداخلي في حكومة الاحتلال عومر بارليف، على تجنيد أوامر الإغلاق، امتداداً للقرارات السابقة وإمعاناً بسياسات الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة».

وأكدت الخارجية أن هذا القرار يندرج في إطار الإجراءات أحادية الجانب، وإخلال فاضح بالاتفاقيات الموقعة، وعدم وفاء بالالتزامات المترتبة على إسرائيل كقوة احتلال في الحفاظ على حياة وخدمات السكان المدنيين الراحطين تحت الاحتلال ومؤسساتهم في المدينة المقدسة، وإخلال أيضاً بالوضع القائم التاريخي والقانوني في القدس المحتلة.

بجانبها. وقالت الوزارة إن «الارتباط المدني الفلسطيني أبلغ وزارة الصحة باستشهاد المواطن شادي عامر لطفي سليم 41 عاماً» عقب إطلاق الاحتلال النار عليه، قرب بلدة بيتا».

ونقلت «رويترز» عن بعض المصادر أن الرجل الذي لقي حتفه عند مدخل قرية بيتا بالقرب من مدينة نابلس سبباً، كان عائداً إلى منزله

## تجنباً للاصطدام مع إدارة بايدن في زيارة مرتقبة لبنيت

بجانبها. وقالت الوزارة إن «الارتباط المدني الفلسطيني أبلغ وزارة الصحة باستشهاد المواطن شادي عامر لطفي سليم 41 عاماً» عقب إطلاق الاحتلال النار عليه، قرب بلدة بيتا».

ونقلت «رويترز» عن بعض المصادر أن الرجل الذي لقي حتفه عند مدخل قرية بيتا بالقرب من مدينة نابلس سبباً، كان عائداً إلى منزله

بجانبها. وقالت الوزارة إن «الارتباط المدني الفلسطيني أبلغ وزارة الصحة باستشهاد المواطن شادي عامر لطفي سليم 41 عاماً» عقب إطلاق الاحتلال النار عليه، قرب بلدة بيتا».

ونقلت «رويترز» عن بعض المصادر أن الرجل الذي لقي حتفه عند مدخل قرية بيتا بالقرب من مدينة نابلس سبباً، كان عائداً إلى منزله

## انتقادات إعلامية أميركية لانتهاكات إسرائيل تستبق زيارة بنيت

بجانبها. وقالت الوزارة إن «الارتباط المدني الفلسطيني أبلغ وزارة الصحة باستشهاد المواطن شادي عامر لطفي سليم 41 عاماً» عقب إطلاق الاحتلال النار عليه، قرب بلدة بيتا».

ونقلت «رويترز» عن بعض المصادر أن الرجل الذي لقي حتفه عند مدخل قرية بيتا بالقرب من مدينة نابلس سبباً، كان عائداً إلى منزله

بجانبها. وقالت الوزارة إن «الارتباط المدني الفلسطيني أبلغ وزارة الصحة باستشهاد المواطن شادي عامر لطفي سليم 41 عاماً» عقب إطلاق الاحتلال النار عليه، قرب بلدة بيتا».

ونقلت «رويترز» عن بعض المصادر أن الرجل الذي لقي حتفه عند مدخل قرية بيتا بالقرب من مدينة نابلس سبباً، كان عائداً إلى منزله

بجانبها. وقالت الوزارة إن «الارتباط المدني الفلسطيني أبلغ وزارة الصحة باستشهاد المواطن شادي عامر لطفي سليم 41 عاماً» عقب إطلاق الاحتلال النار عليه، قرب بلدة بيتا».

ونقلت «رويترز» عن بعض المصادر أن الرجل الذي لقي حتفه عند مدخل قرية بيتا بالقرب من مدينة نابلس سبباً، كان عائداً إلى منزله

بجانبها. وقالت الوزارة إن «الارتباط المدني الفلسطيني أبلغ وزارة الصحة باستشهاد المواطن شادي عامر لطفي سليم 41 عاماً» عقب إطلاق الاحتلال النار عليه، قرب بلدة بيتا».

ونقلت «رويترز» عن بعض المصادر أن الرجل الذي لقي حتفه عند مدخل قرية بيتا بالقرب من مدينة نابلس سبباً، كان عائداً إلى منزله

بجانبها. وقالت الوزارة إن «الارتباط المدني الفلسطيني أبلغ وزارة الصحة باستشهاد المواطن شادي عامر لطفي سليم 41 عاماً» عقب إطلاق الاحتلال النار عليه، قرب بلدة بيتا».

ونقلت «رويترز» عن بعض المصادر أن الرجل الذي لقي حتفه عند مدخل قرية بيتا بالقرب من مدينة نابلس سبباً، كان عائداً إلى منزله

بجانبها. وقالت الوزارة إن «الارتباط المدني الفلسطيني أبلغ وزارة الصحة باستشهاد المواطن شادي عامر لطفي سليم 41 عاماً» عقب إطلاق الاحتلال النار عليه، قرب بلدة بيتا».

ونقلت «رويترز» عن بعض المصادر أن الرجل الذي لقي حتفه عند مدخل قرية بيتا بالقرب من مدينة نابلس سبباً، كان عائداً إلى منزله

بجانبها. وقالت الوزارة إن «الارتباط المدني الفلسطيني أبلغ وزارة الصحة باستشهاد المواطن شادي عامر لطفي سليم 41 عاماً» عقب إطلاق الاحتلال النار عليه، قرب بلدة بيتا».

ونقلت «رويترز» عن بعض المصادر أن الرجل الذي لقي حتفه عند مدخل قرية بيتا بالقرب من مدينة نابلس سبباً، كان عائداً إلى منزله

بجانبها. وقالت الوزارة إن «الارتباط المدني الفلسطيني أبلغ وزارة الصحة باستشهاد المواطن شادي عامر لطفي سليم 41 عاماً» عقب إطلاق الاحتلال النار عليه، قرب بلدة بيتا».

ونقلت «رويترز» عن بعض المصادر أن الرجل الذي لقي حتفه عند مدخل قرية بيتا بالقرب من مدينة نابلس سبباً، كان عائداً إلى منزله



الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا  
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ

# شكر على تعزيتي

تتقدم

## أسرة السليمان الحمدان

### وأقاربهم وأرحامهم

بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان والتقدير إلى

مقام خادم الحرمين الشريفين

المَلِكِ سَلْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْعِزِّزِ السُّعُودِيَّ

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

### والشكر موصول إلى

أصحاب السمو الملكي وصاحبات السمو الملكي وأصحاب السمو

وصاحبات السمو وأصحاب المعالي الوزراء وأصحاب الفضيلة

والمشايخ والمعالي والسعادة والدبلوماسيين

وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين

ومن رجال الأعمال والثقافة والإعلام

ولكل من تفضل بتقديم واجب العزاء والمواساة

حضورياً أو هاتفياً أو برقياً أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي

من داخل المملكة وخارجها

### في وفاة

المغفور لها بإذن الله تعالى فقيدتنا

## الدكتورة فريدة بنت سليمان الحمد السليمان

(يرحمها الله)

داعين المولى عز وجل أن لا يريكم مكروهاً في عزيز وأن يتغمد فقيدتنا

وموتى المسلمين أجمعين بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ



## تزامناً مع لقاء وزير الخارجية الصيني وفداً من «طالبان»

## بليكن يناقش في الهند «أفغانستان والصين وحقوق الإنسان»



بليكن (يسار) مع نظيره الهندي جايشانكار (أ.ب)

أمله في أن «تلتب دوراً مهماً في عملية السلام والمصالحة وإعادة الإعمار في أفغانستان». وتمت استضافة وفد من «طالبان» سرّاً عام 2019 في الصين التي تسعى لتأمين مشروعاتها الاقتصادية كالتعدين أو «طرق الحرير الجديدة» مع أفغانستان.

وكما حصل في كل زيارة إلى آسيا، تفضّل جدول أعمال المحادثات الجهود الرامية إلى إنشائها تحالف ديمقراطيات مقابل «الحكم الاستبدادي» في الصين، وهي في صلب السياسة الخارجية للدارة الأميركية. لكن السلطات الهندية لديها أيضاً متطلبات وتامل في أن تبدي الإدارة الأميركية الجديدة دعماً صارماً لها، كما ظهروا إدارة ترمب أثناء المواجهات الدامية العام الماضي بين الهند والصين على حدودهما في منطقة الهيمالايا. ويرى براهما تشيلاني

الاستاذ في مركز أبحاث السياسات الهندي، ومقره نيودلهي، أنه «في حال ترددت الولايات المتحدة برئاسة بايدن في دعم الهند علناً ضد الصين، كيف يمكن أن يظلوا لتعمل الهند مع الولايات المتحدة للصين للصين؟ يجب أن تكون هناك معاملة متوازن» وقال وزير الخارجية سوبراهمانيام جايشانكار إن تداعيات انسحاب القوات الأميركية حتمية، مضيفاً أن الباحثين يتعين

الناطق باسم الحركة محمّد نعيم لوكالة الصحافة الفرنسية في كابل. وقال نعيم إن تمرد الأفغانية لن تُستخدم ضد أمن أي بلد كان». وأكدت وزارة الخارجية الصينية الاجتماع، موضحة أن وانغ طلب من محاربه «رسم خط أحمر بينهم وبين كل المنظمات الإرهابية» الثلاثة زيارة حاسمة في أفغانستان، «معرباً عن

اعتراضاً دولياً... الاستيلاء على السلطة بالقوة وانتهاك حقوق شعوبها ليست الطريقة الصحيحة لتحقيق ذلك». وتزامن هذا التحذير مع لقاء وفد من «طالبان» وزير الخارجية الصيني وانغ في تيانجين (شمال الصين). ويتقاسم البلدان حدوداً بطول 76 كيلومتراً، عبارة عن مرتفعات شاهقة لا تخللها أي مخابر حدودية. وبدأ وفد من «طالبان» الثلاثاء زيارة للصين تستمر يومين، وفق ما

ووقع في صباح الأربعاء أمن قومي لتحسين الأمن السببراني المتكزة على طرق للحماية من الهجمات السيبرانية وخطط للطوارئ والتعافي والتعاون مع كيانات القطاع الخاص. وقال مسؤول كبير بالإدارة الأميركية إن الوضع الحالي داخل الولايات المتحدة غير كافٍ في مواجهة التهديدات المتطورة التي تواجهها اليوم، ولذا تتناول متكزة تحسين الأمن السيبراني متطلبات إلزامية من أجل ضمان حماية الخدمات الحيوية التي يعتمد عليها الشعب الأميركي.

وقال النائب الديمقراطي جيم لانجين إن تحذير الرئيس من أن أي خرق قد يؤدي إلى نزاع مسلح هو تسليط للضوء على هذا الخط الحقيقي، ففي السنوات الخمس الماضية فقط، تسببت قرصنة الدولة الروس والصينيين في التسبب بأضرار بمليارات الدولارات لاقتصادنا، وبينما نتحدث، فإنهم يفتحصون بنيتنا التحتية الحيوية. فيما قال رايفر المسؤول السابق في وكالة المخابرات المركزية ووكالة الأمن القومي لصحيفة ديلي بيست، إن بايدن يرسل رسالة إلى خصوم مثل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والصين وآخرين بأن الإدارة الأميركية مستعدة لتصفيد الأمور في حالة حدوث أي هجمات إلكترونية مستقبلية ضد الولايات المتحدة. وأشار

المسؤول الكبير في الخارجية الأميركية المكلف شؤون المنطقة، إن العلاقة «مع الهند هي علاقة قوية تواصلت مع حكومات من الألبان كافة في الولايات المتحدة، وستستمر في ذلك»، وسبق في الروابط مع الهند من الجانب الأميركي، في عهد الرئيس جو بايدن كما كانت أثناء ولاية سلفه الرئيس الجمهوري دونالد ترمب الذي غالباً ما أتهم بالتفاوض عن بعض تجاوزات رئيس الوزراء ناريندرا مودي. وحذر من «تراجع ديمقراطي» في العالم، معتبراً أنه «من الضروري أن نواصل أول ديمقراطيتين في العالم دعم هذه الأفكار معاً». لكن البلدين بحسب دين تومسون، لديهما «عدد لا يحد من المصالح المشتركة». والموضوع الأكثر إلحاحاً هو أفغانستان. وفي خطوة رمزية، بدأ وزير الخارجية الأميركي زيارته إلى

الهند بعقد حلقة نقاش مع المجتمع المدني وممثلي المجتمعات الدينية المختلفة. وشدد على «الكرامة الإنسانية وتحافؤ الفرض ودولة القانون والحريات الأساسية، بما فيها الحرية الدينية». وأشار بليكن منذ البداية مسألة حقوق الإنسان، في وقت تستخدم نيودلهي بشكل متزايد قوانين مكافحة الإرهاب لتكثيف معارضة لصلح مالا للجماعات بليكن: «نقول (طالبان) إنها تريد

نيودلهي، براكريتي غوبتا أكد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، الذي بدأ أمس زيارة رسمية لنيودلهي، على أهمية الروابط المشتركة بين الولايات المتحدة والهند، خصوصاً في مواجهة المد الصيني، والوضع الحالي الناتج عن انسحاب القوات الأميركية والدولية من أفغانستان، مؤكداً على الدور الأساسي الذي تلعبه الهند كأحد أهم حلفاء واشنطن.

وقال بليكن (أمس الأربعاء)، في العاصمة الهندية إن «العلاقة بين بلدينا هي إحدى (العلاقات) الأهم في العالم». وتامل الإدارة الأميركية أن تشارك نيودلهي، التي سبق أن انضقت مليارات الدولارات في مشروعات تنمية في البلد الذي يشهد حرباً، بشكل نشيط في الجهود الرامية إلى إرساء الاستقرار فيه، في وقت تعهد الرئيس الأميركي سحب قوات بلاده كافة بحلول الذكرى العشرين لاعتداءات 11 سبتمبر (أيلول) 2001.

وتهدف هذه الزيارة، التي لا تتجاوز مئتي 24 ساعة، إلى التأكيد على أن تقارب العلاقات بين القوتين المستمر منذ سنوات، مقابل تنامي نفوذ الصين خصوصاً، يتجاوز تعاقب الإدارات في واشنطن. وقال دين تومسون،

## مراقبون: يسودها التوشيش على فرص التعاون مع الحلفاء لصالح بكين وموسكو وطهران هل إدارة جو بايدن نسخة من عهد جيمي كارتر؟

واشنطن، الشرق الأوسط، بوتين ومروحياته وطائراته. لكن إدارة بايدن وهاريس خفقت من جانب واحد تدفق الإمدادات العسكرية إلى أوكرانيا. على أمل أن ترد موسكو بالمثل. وبدلاً من ذلك،

بوتين عشرات الآلاف من الجنود إلى الحدود المقابلة لأوكرانيا ويواصل شن حرب على المصنات الإلكترونية الحيوية للأمن الأميركي. ويقول ويكي إن الأشخاص في لندن، التي تعد واحدة من أهم حلفاء أميركا، أصيبوا بالذهول من رئيس لم يستطع أن يفهم أن إيرلندا الشمالية جزء من المملكة المتحدة، وليست مقاطعة من مقاطعات الجمهورية الأيرلندية. ويتبرع الكنديون من فقدان الآلاف من الوظائف في مجال النفط والغاز مع تخلي أميركا عن شراكتها في مجال الطاقة بجرة قدم رئاسي. كما أعلن الرئيس الفرنسي أن رئاسة جو بايدن تشكل تهديداً لروح الفرنسية نفسها.

كل هذا يعني، بحسب ويكي، أن أميركا يفقدوا الآن أولئك الذين يعتقدون أنهم موجودون لإدارة التدهور الوطني، وليس لقيادة العالم. وطلب وزير الخارجية أنتوني بلينكن من مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، التحقيق في العنصرية في أميركا. وهذا يعني إطلاق العنان لأعضاء المجلس، الصين وروسيا وكوبا، لتسوية سمعة الولايات المتحدة. ويقول ويكي إن هذه ليست أرمية جديدة لبليكن. في مارس (آذار)، صدمه وزير الخارجية الصيني ببساطة بقوله نقد بايدن نفسه أميركا. وافترضت صحيفة «ول ستريت جورنال» أن الصينيين أوضحوا أنه «بعد سنوات ترمب، تريد بكين العودة إلى سياسة تكيف أوباما مع التقدم العالمي للصين».

وفي أبريل (نيسان)، أخرجت سفيرة بايدن لدى الأمم المتحدة، لورا توماس جرينفيلد، الولايات المتحدة، معلنين أن «الخطية الأصلية للعبودية نسجت تفوق البيض في وثائقنا ومبادئنا التأسيسية». ويرى ويكي أن عجز هؤلاء المسؤولين الكبار عن أن يكونوا مدافعين عن بلدهم يمهد الطريق لما يمكن توقعه في السنوات الأربع المقبلة. ويتساءل: كيف يمكن أميركا أن تتعامل مع الصين المنفذة بقوة في حين أن قادتها لا يعتقدون أن البلاد تستحق الدفاع عنها، ولو بشكل خطأي؟ وإذ لم يدافعوا عن أمة تركز على المبادئ العالمية للكرامة الإنسانية والحرية الفردية، فإين سيقفون؟ وقال ويكي: «ولكن وأضحى بشأن ما هو أمر المحل. إن الصين وشريكها الصغيرين، روسيا وإيران، لا يسعون إلى أقل من الولايات المتحدة باعتبارها أقوى دولة في العالم». وكان كارتر قال كلمته الشهيرة إن الغزو السوفياتي لأفغانستان كشف ما كان في صميم طموحات موسكو. وأمر على الفور بإتخاذ قاذفة القنابل (بي 1) والدبابه أبرامز وصواريخ ميميتان 3، وهي سلاح رده كان بإمكانه ضرب المدن السوفياتية بضربة ثانية و هجوم مضاد إذا تعرضت الولايات المتحدة لهجوم. ويحذرت ويكي تقريه بالفول أنه على الأقل كان ذلك الرجل صادقاً بما يكفي لعكس مساره عندما أدرك أنه كان مخطئاً. وأضاف أنه لا يمكن التوعل على أن الرئيس الحالي سيمسك مساراً مماثلاً.

واشنطن، الشرق الأوسط،

لم تمر سوى أشهر على تولي إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن زمام الحكم في الولايات المتحدة، لكن تحذير الخطوط العريضة لسياساتها انتقادات البعض، لا سيما فيما يتعلق بالتعامل مع الملف الإيراني. وقال المحلل الأميركي روبرت ويكي، وزير شؤون المحاربين القدامى السابق ووكيل وزارة الدفاع للأفراد والجائز، في تقرير نشرته مجلة «ناشيونال إنترست»، إنه في سبعينات القرن الماضي، افترض العالم أن الولايات المتحدة تنزلق نحو انحدار حتمي مدفوع بالمشاكل في الداخل والقرود في الخارج. وكان معدل الجريمة خارجاً عن السيطرة، وتضاعفت أسعار النفط ثلاث مرات، وتعلم الأميركيون كلمة جديدة هي «التضخم المصحوب بركود».

ويضيف ويكي أن ميزانية الدفاع تراجعت، ولم يكن هناك وقود للمركبات ولا مال للتدريب. وفي الخارج، غزا السوفييات أفغانستان، وكان الولاء الكوبيون يتحولون في الجنب الأفريقي. وأشارت تقييمات بعض الأكاديميين، كما يفعلون الآن، إلى أن أميركا دخلت «فخ ثيوسيديز»، الذي يشير في مجال العلاقات الدولية إلى حالة تهديد دولة صاعدة لهيمنة وتكتم دولة قائدة في الساحة الدولية. ويوضح ويكي إن جو بايدن الذي كان عضواً في مجلس الشيوخ حينها كان على الجانب الخطأ من التاريخ وكان في طريقه إلى أن يكون، كما وصفه وزير الدفاع السابق روبرت غيتس بعد سنوات، «مخطأ بشأن كل قضية رئيسية تتعلق بالأمن القومي لمدة 40 عاماً». وأشار ويكي إلى أن فترة كارتر تعود أصدائها حالياً مع ارتفاع معدلات التضخم، وكذلك عدد جرائم القتل وارتفاع أسعار النفط مع ضرب الرئيس

لصميم استقلال الولايات المتحدة في مجال الطاقة، في حين يعطي الضوء الأخضر للرئيس الروسي فلاديمير بوتين لربط أوروبا الغربية بانابيب الغاز الروسية. ويقول إنه «مرة أخرى، ينشوش زعيم العالم الحر على فرص التعاون مع الحلفاء ويمكن خصومنا في بكين وموسكو وطهران». وتم إرسال وزير الدفاع لويد أوستن إلى آسيا لطمأنه الحلفاء بذكريات اللامبالاة في عهد الرئيس الأسبق باراك أوباما تجاه منطقة المحيط الهادئ وأن بايدن يدفع سياسة من نوع جديد. ولكن حتى في الوقت الذي قدم فيه أوستن هذه التأكيدات، كانت إدارة بايدن تفتقر ميزانية دفاع غير كافية حتى للحفاظ على القوة الشرائية. ولم يغب هذا التناقض عن الدول التي تتطلع إلى الوقوف إلى جانب واشنطن بلع هيمنة العسكرية الصينية على منطقة المحيط الهادئ. وينطبق الموقف نفسه على الشرق الأوسط، حيث دفنت الدول العربية في عام 2020 العداوات القديمة تجاه إسرائيل من أجل الوقوف معاً ضد المال في طهران، لكن البيت الأبيض عاد إلى استرضاء إيران ووكلائها كما كان في عهد أوباما.

وحتى في أوروبا، فإن الرسالة هي رسالة تراجع. فاوقفت إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب العدوان الروسي في أوكرانيا من خلال تزويد كييف بأسلحة قادرة على تدمير دبابات الرئيس الروسي فلاديمير

المحلون أن تحذيرات بايدن ليست المرة الأولى التي تثير فيها الحكومة الأميركية احتمالية حدوث رد فعل في أعقاب هجوم إلكتروني، فقد أقرت إدارة أوباما وترتب بأن الولايات المتحدة تحتفظ بالحق في الرد على الهجمات الإلكترونية باستخدام الجيش والقوة العسكرية. وترسل الإدارة الأميركية تلك الرسائل والتحذيرات، بينما يعقد مسؤولون أميركيون ونظراؤهم الروس محادثات في جنيف حول الاستقرار النووي لمدة 5 سنوات. وتقلص المعاهدة من عدد الرؤوس النووية والصواريخ وقاذفات القنابل التي يمكن للولايات المتحدة وروسيا نشرها.

وفي أعقاب لقائه بالرئيس بوتين في جنيف، أعرب بايدن عن أمله أن تؤدي محادثات الاستقرار مع روسيا حول التسلسل النووي ثمارها، وقال: «مستكشف خلال الأشهر المقبلة ما إذا كان لدينا بالفعل حوار استراتيجي مهم لا».

## بايدن يحذر روسيا من هجمات إلكترونية تقود إلى «حرب حقيقية»

واشنطن، هبة القدسي

حذر الرئيس الأميركي جو بايدن من نشوب «حرب حقيقية» بسبب القرصنة الإلكترونية والاختراق السببراني. وقال الرئيس الأميركي خلال زيارة مكتب مدير المخابرات الوطنية: «أعتقد أنه المرجح أن ينهني بنا المطاف إلى حرب حرب إطلاق نار حقيقية، مع قوة عظمى، وسيكون ذلك نتيجة لخرق إلكتروني ذي عواقب كبيرة». وأضاف أنه لا يستبعد هجوماً إلكترونياً انتقامياً رداً على استهداف كيانات أميركية، ما أثار تساؤلات حول احتمال تصعيد الولايات المتحدة التوتر مع خصومها في مجال الهجمات الإلكترونية في المستقبل. وتأتي تصريحات بايدن بعد سلسلة من هجمات الفدية الروسية وغيرها من الهجمات الإلكترونية التي ضربت الحكومة الأميركية وشركات القطاع الخاص وأدت إلى شلل في البنية التحتية لنظام الشركات. وأشار بايدن تلك القضية في لقائه مع الرئيس بوتين في القمة الأميركية الروسية في جنيف الشهر الماضي، ومنذ ذلك الحين قال البيت الأبيض إن أعضاء فريق الأمن القومي الأميركي كانوا على اتصال مستمر مع كبار أعضاء الكرملين بشأن الهجمات الإلكترونية. وقال بايدن لوظفي الاستخبارات في خطاب استمر لمدة نصف ساعة: «لقد رأينا كيف يمكن للتهديدات

الإلكترونية أن تسبب ضرراً وتعطيلاً في العالم الحقيقي». وأشار بايدن المخاوف من التدخل الروسي في انتخابات التجديد النصفي في الكونغرس في نوفمبر (تشرين الثاني) 2022، وقال إن المتكزة اليومية التي تقدمها أجهزة الاستخبارات تشير إلى تفاصيل جديدة. وقال: «إذا نظرنا إلى ما نفعله روسيا بشأن انتخابات 2022 والمعلومات المضللة فهناك انتهاك لسيدانتنا»، مضيفاً أنه يتعين على مجتمع الاستخبارات مواجهة المعلومات المضللة المتفشية التي تجعل من الصعب على الناس تقييم الحقائق والقدرة على اتخاذ القرارات. وأشار بايدن أيضاً إلى التهديدات التي يمكن أن تشكلها الصين، مشيراً إلى أن الرئيس شي جنينغ يسعى جاهداً لتصبح الصين أقوى قوة عسكرية في العالم وأبرز اقتصاد في العالم بحلول الأربعينات من القرن الحالي. وقد اتخذت إدارة بايدن إجراءات مكثفة لمواجهة تلك الهجمات الإلكترونية، ورفضت عقوبات على القرصنة المرتبطين بالهجمات، ووجهت اتهامات لبعض الكيانات الحكومية مثل وكالة مكافحة التجسس الصينية، ووزارة أمن الدولة، لتورطها في الهجمات الإلكترونية. وقالت بإشياء وحدة مكافحة القرصنة السببرانية لتعطيل المتسللين المرتبطين بالحكومة الروسية الذين سعوا إلى التدخل في الانتخابات الأميركية في السنوات الأخيرة.

تحقيق في حفز الصليب المعقوف على جدار مصعد داخله شعار النازية في مبنى الخارجية الأميركية

واشنطن، علي بردى

عبر وزير الخارجية الأميركي أنطوني بلينكن عن غضبه بعد العثور على رسم لصليب معقوف، كان شعاراً لالمانيا النازية، في مصعد داخل وزارة الخارجية في واشنطن العاصمة. وقال مسؤولون إنهم فتحوا تحقيقاً لمعرفة كيف حفر الشعار على الإطار الخشبي للمصعد في مبنى «هاريس إس ترومان» الذي يخضع لتدابير أمنية مشددة وسط واشنطن. وأفادت نائبة الناطق باسم وزارة الخارجية جالينا بورتز بأنه عثر على الرسم الذي يرادف معاداة السامية في المانيا هتلرية والإبادة الجماعية التي ارتكبت ضد ستة ملايين يهودي خلال

## هزيمة مرشحة ترمب في انتخابات ولاية تكساس الجزئية

قوباً وفعلاً للشعب شمال تكساس، وسيقاتل بلا كلل من أجل فهم واشنطن. اتطلع إلى العمل جنباً إلى جنب مع جيك لاندا نحافظ على تكساس اعظم ولاية في الولايات المتحدة». في المقابل استعان إرزي في خطاب النصر الذي القاه مساء الثلاثاء بالرئيس الأميركي الأسبق رونالد ريغان، قائلاً إن «أحد الأشياء التي رأيناها من هذه الحملة هو النظرة الإيجابية، نظرة جمهوري ريغان للمستقبل بلندا، هو ما يريد

حاصلت على دعمه وتأييده الكامل والتمام، داعياً الناخبين بيري وكريستوف في ولاية تكساس أيضاً. وقال حلفاؤه إن الرئيس السابق أخطأ بتأييده مرشحاً يظهر للمرة الأولى وكافح من أجل جمع الأموال وعقد عدداً قليلاً من فعاليات الحملة. وفور ظهور النتائج سارع حاكم الولاية غريغ أبوت اليميني المحافظ، وأحد أبرز حلفاء ترمب إلى تهنئة إرزي. وقال أبوت في بيان: «سيكون جيك قائداً

الإعارة. وقال ترمب في بيان أصدره يوم الاثنين: «انتخابات كبيرة عدا في ولاية تكساس الكبرى. سوزان رايت تدعم سياسات (أميركا أولاً)، وتدعم جيشنا وقدمي المحاربين لدينا، في قوة على الحدود وصارمة ضد الجريمة، ومع حق الحياة». وستحمي دائماً وتدعينا الدستوري الثاني الخاص بحمل السلاح». وستستخدم الناس في منطقة الكونغرس السادسة لكن إرزي الذي لم ينتقد ترمب خلال الحملة الانتخابية، حصل على دعم

الأصوات مقابل 14 في المائة لإرزي، على التناقص مجدداً بواقع الثلثاء. وأجريت الانتخابات بعد وفاة النائب الجمهوري المتشدد رون رايت جراء إصابته بفيروس «كورونا». وهو زوج سوزان رايت في فبراير (شباط) الماضي، وظلت رايت بتأييد ترمب ودعمه إلى جانب حلفائه المحافظين، خصوصاً من جماعة الضغط المناهضة للضرائب في ولاية تكساس، كما تلقت مكافأة هائلة منه قبل يوم واحد من جولة

الذي دعمها علناً في السابق. وقال إرزي بأكثر من 53 في المائة من الأصوات، بعد فرز جميع الدوائر الانتخابية تقريباً، بحسب وكالة «أسوشيتد برس» التي كانت أول من أعلن النتيجة. وتأتي انتخابات إعادة بعد جولة أولى جرت بين عدد من المرشحين في مايو (أيار) الماضي لم يتمكن فيها أي منهم من الحصول على أغلبية الأصوات، مما اضطر رايت التي حلت في المرتبة الأولى بعد حصولها على 19 في المائة من

واشنطن، إيلي يوسف في نتيجة مفاجئة لجهود الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، هزم جيك إرزي زميلته الجمهورية سوزان رايت في جولة إعادة الخاصة، التي جرت أول من أمس في الدائرة السادسة للكونغرس في ولاية تكساس، إحدى أكثر الولايات الأميركية التي يُعتقد على نطاق واسع أنها تدين بالولاء المطلق لترمب، مما وجه ضربة لرايت وللرئيس السابق











## إنجلترا حرة... وفي فوضى عارمة أيضاً!



تانيا غولم \*

قبل لنا إن إنجلترا حرة. وقد رفعت الحكومة القيود المتبقية بشأن فيروس كورونا في البلاد مما ترك الحماية من فيروس كورونا فعلياً بين أيدي اللقاحات، وتحت رحمة الحظر.

كان التوقيت واضحاً: فخلال الأسبوع السابق لتاريخ الرفع، جاءت نتائج اختبارات فيروس كورونا إيجابية لنحو 332,170 شخصاً، وهو الرقم

الأكبر منذ يناير (كانون الثاني)، حيث بدأ متحور «دلتا» في التفشي والانتشار حول البلاد. ومن المتوقع أن ترتفع حالات الإصابة بفيروس كورونا في وقت لاحق هذه السنة.. وقد تزايد عدد الحالات في المستشفيات، وهو أقل بكثير من موجات الإصابات السابقة بسبب برنامج التطعيم. كان ذلك يوم الحرية، تماماً كما ذكرتنا الحكومة وصحافة تيار اليمين بإصرار. الوقت الذي أصبح فيه الإنجليز، بعد أكثر من عام من التضيقات، قادرين على الخروج من مخابئهم المنزلية - ويشربون في غرفة مزدحمة، ويمرحون، ويجمعون مع الجميع. لا حاجة إلى الكمامات. ولكن في واقع الأمر، لقد كان يوم التشوش، وعلامة بارزة للفوضى والقلق، والخوف من المجهول.

على نحو ملائم، لم يكن بوسع رئيس الوزراء بوريس جونسون، عاشق الحرية ومهندس «الخطأ» أن يحتفل؛ إذ كان قيد العزل الذاتي. وكان على اتصال مع ساجد جاويد، وزير الصحة، الذي تم تطعيمه مرتين وأثبتت إصابته بفيروس كورونا. وعرف الإنجليز، مما كان مفاجأة لهم، أن اللقاحات ليست متباعدة. ويعتبر السيد جاويد جديداً على الوظيفة: فلقد تم تعيينه الشهر الماضي.

ومن داخل عزلته في مسكنه الريفي، أصدر جونسون دعواه الرقيقة التي خرجت في صورة التعظيم الإعلامي غير المتكامل، فيما يبدو أنها علامته التجارية الممهودة. هذا الأسلوب، الذي حقق نجاحاً لمدة موسم واحد فقط، لا يزال ضعيف التأثير. ففي الأسبوع الأول من يوليو (تموز)، اتصلت خدمة التعقب الصحي الوطنية بأكثر من نصف مليون مواطن في البلاد وطلبت منهم عزل أنفسهم لمدة 10 أيام؛ مما خلق حالة من الفوضى للشركات والأفراد على حد سواء. وكان رد السيد جونسون هو إعفاء واضح لبعض الموظفين الرئيسيين من مباشرة العزل الذاتي. ومع ذلك، قال «نحن في حاجة إلى التمسك بالنظام كما هو» - متجاهلاً حقيقة أنه في اليوم السابق، حاول هو نفسه تجنب تنفيذ العزل الذاتي. وفي إنجلترا فإن الأيس بشكل عمراً كاملاً في زمن الماضي.

ربما تكون هذه استراتيجية لبلوغ حالة المناعة الهجينة، حيث يتم تطعيم الغالبية العظمى من السكان أو تعرضوا للإصابة مؤخراً بفيروس كورونا (أو كلا الأمرين). بحلول الشتاء، وهي النسخة الأحدث من المقاربة الأولى التي يبدو أن الحكومة قد اتخذتها إزاء التعامل مع للوباء. غير أن الحكومة تنفي ذلك. وبدلاً من ذلك، يصر الوزراء على أن الموجة الثالثة من الحالات أمر حتمي، فلماذا لا يكون هناك بعض من بواعث الأمل على طول الطريق؟

أو ربما هذا هو ما يحدث عندما تنتخب شخصية كاريزمية، بقصة شعر مثيرة. كنت أعتقد أن الأوضاع لتقلب وفقاً لسوق الأسهم، الآن، أعتقد أنها تستجيب لنتائج صناديق الاقتراع. وأصبح من المهم أن نطابق استطلاعات الرأي الكبرى، مع قيادة المحافظين، على خلفية حملة التطعيم الناجحة والمعارضة غير الفعالة، التي تمتد إلى تسع نقاط مئوية.

مهما قال السيد جونسون، لا شيء يمكن أن يبدد الإحساس بأن البلاد في حالة انحلال، وعلى حافة أزمة قريبة. وهذا واضح ليس فقط من علامات الاعتلال الواضحة - مثل حقيقة أن 30 في المائة من الأطفال البريطانيين، في خامس أكبر اقتصاد في العالم، يعيشون في الفقر - ولكن أيضاً من الأشياء الصغيرة. ففي الأسبوع الماضي، على سبيل المثال، عرفت لندن فجأة بالمياه أثناء عاصفة مطيرة، وبعض الناس سبحوا فيها بسعادة، على الرغم من احتمال امتلائها بمياه الصرف الصحي. وفي كورنوال في جنوب غربي إنجلترا، قبل إن رجالاً، يبدو أن الحرارة المرتفعة قد أثرت على رأسه، ضرب نورس البحر حتى الموت بجوارف بحر بلاستيكي. وإذا كنت تفضل التعبير المجازي: كانت إنجلترا هي الجاروف، والآن صارت هي نورس البحر. حقا إن المبشرات كلها سيئة.

\* خدمة «نيويورك تايمز»

## تونس ما بعد حزب «النهضة»



فهد سليمان الشقيران

في المجال السياسي، خارج أي انخراط مع الدين. قبل الثورة كنا مختبئين في المساجد، والنقابات، والجمعيات الخيرية، بسبب الحظر المفروض على أي نشاط سياسي حقيقي. ولكن الآن يمكننا أن نكون فاعلين سياسيين بشكل علني. لماذا يجب أن نمارس السياسة في المسجد؟ يجب علينا أن نمارس السياسة علناً داخل الحزب. نحن لم نضلل أي شخص باستخدام الدين لأسباب سياسية. علينا أن نستجيب لاحتياجات الناس وليس تضليلهم بالمشاعر الدينية».

وهذا موقف من علاقة الإسلاميين بالديمقراطية يعتمد الغنوشي رفاقه بأن «يكونوا أكثر انفتاحاً بالعمل مع الآخرين والبحث عن توافق في الآراء مع الآخرين؛ لأنه من دون وحدة وطنية، ومن دون مقاومة وطنية ضد الديكتاتورية، لا يمكن تحقيق الحرية. يجب أن تكون هناك مصالحة حقيقية بين الإسلاميين والعلمانيين، وبين المسلم وغير المسلم. الديكتاتورية تغذي المواجهة بين جميع الأطراف. وهذا لا يؤدي إلا إلى الفوضى والحرب الأهلية، وفي هذه الحالة لن يفوز أحد وسيخسر الجميع».

ثم يوجب على الحركة الإسلامية أن تعتمد العلنية في عملها، حتى وإن اقتضاه الأمر الغياب في مرحلة من مسرح السياسة والاستغلال بالعمل الثقافي والاجتماعي، فليس تحقيق كل الدين واجباً على المسلم في كل حين، وإنما حسب المستطاع، ومن توصياته ضرورة إعطاء الأولوية للمجتمع على الدولة وللأخلاق على القانون، وللباطن قبل الظاهر.

على المستوى الشعبي يوصي زعيم حركة النهضة في كتابه بالتوجه نحو الجماهير بدل الصفوة، والشعب بدل الاهتمام بالحزب، فيقدر ما تكون همومها ومشاكلها هموم الشعب ومشاكله، بدل الدوران حول مشاكلها الحزبية بقدر ما تكون على الطريق الصحيح وينبغي أن تحسن الظن بالناس ولا تتعالى عليهم. (لمزيد انظر الصفحات من 319 وما بعدها من كتاب الغنوشي المشار إليه).

بعد الوصول إلى الحكم أجرى ديفيد هيرست حواراً مع الغنوشي، رأى فيه وجوب التمييز بين مؤسسة سياسية وأخرى دينية. على سبيل المثال، يجب ألا تكون المساجد ساحة للمواجهة بين الأحزاب السياسية. المساجد يجب أن تعمل على توحيد المجتمع المسلم، وليس تقسيمه. علينا أن نتجنب أي رعاية سياسية داخل المساجد. السياسة تدفع الناس للتناقص على الثروة والسلطة، وهذا ما علينا تفاديه.

بل ذهب أبعد من ذلك حين قال: «نحن نريد تعزيز حزب جديد، لتجديد حركتنا ووضعها

منذ سنوات ونحن نستمتع إلى غضب التونسيين من ديكتاتورية حزب النهضة ذي التوجه الإخواني، وما كانت مجرد مقالات وكتابات وتعليقات على الشاشات وإنما غلت تدريجياً كالمرجل في القلوب، حتى تفجرت عن حراك مدني مناهض للحزب الديكتاتوري، وبناء على ذلك الحراك ولما له من ميراث كبرى فكرية وإدارية قام الرئيس التونسي باستخدام صلاحياته الدستورية لإنقاذ البلاد من انهيار وشيك.

وحزب الإخوان يعيد سيناريوهات جربها من قبل وبخاصة بمصر؛ يبحث عن حيلة دموية تحتم على الغرب التدخل، فبعد أن قفلت هذه الأيديولوجيا عشرات الكتاب والمفكرين والإعلاميين والنشطين والرياضيين، تهدد اليوم باستخدام القوة لإعادة ما تسميه «كتسبات الثورة»، مع أن زعيم حزب النهضة حاول طوال نصف قرن أن يرسم نظرية مبنية حول رأيه في الحريات والدولة الإسلامية والديمقراطية غير أن تجربة الحكم التي خاضوها فشلت فشلاً ذريعاً بل شكلت خطراً محدقاً على محيط تونس بأكملها. لقد حاول زعيم حزب النهضة أن يظهر كمفكر على طريقة «الإسلام الليبرالي» وقد تابعنا كتاباته ومؤلفاته منذ وقت طويل، وحاشي في نظريته وتاويله الديني الزعيم السوداني حسن الترابي، ودخل بسجلات متلفة مع البرفسور محمد أركون وبخاصة بعد طرحه لكتاب «الفكر الأصولي واستحالة التناصل».

أخذت حركة النهضة ثم لاحقاً الحزب أكثر من نصف قرن من التنظير حول الدولة الإسلامية، ثم أتاحت الفرصة للنهضة أن تحكم لعقر من الزمان، فهل فعلاً طبقت الحركة تنظير زعيمها؟ أم أن التنظير الإخواني كله هدفه «الوصول إلى الحكم ومن ثم ممارسة الديكتاتورية»، كما قال الرئيس المصري الراحل حسني مبارك في حديث له عن الإخوان؟

لقد ألف راشد الغنوشي كتاباً شهيراً بعنوان: «الحريات العامة في الدولة الإسلامية»، هو عمدته النظرية في موضوع إدارة الحكم، وقد خلص في آخره لنتائج براقية، إذ يرى أن على الحركات الإسلامية أن تكون النموذج في تطبيق الشورى، في سن السياسات وإصدار القرارات، أما عن الحرية فيوجب على الحكم الإسلامي أن يدافع عن الحرية له ولغيره، وأن يتجنب اللجوء إلى العنف وإراقة الدماء. ينترح ذلك بقوله: «فإن الحق بطبيعته غلاب والباطل بطبيعته مغلوب، ولقد أثمرت تجارب الأحزاب الإسلامية وغيرها محدودية فرص النجاح في



## هل تنجح تونس في عبور الأزمة بسلام؟



جمعة بوكليب

الجدل الدائر في تونس - وخارجها أيضاً - حول مدى دستورية ما أقدم عليه الرئيس قيس بن سعيد من قرارات وإجراءات عرفية مؤخرلاً لا أعتقد أنه سيصل إلى نهاية قريبة، ومقبولة لأطراف المتخاصمة، من قانونيين وسياسيين ومثقفين وإعلاميين. القرارات المفاجئة، يوم الأحد الماضي، أسفرت عن إقالة رئيس الحكومة وأثنى من وزرائه (الدفاع والعدل)،

وتجميد عمل البرلمان، لمدة 30 يوماً، ورفع الحصانة عن النواب المعارضين للرئيس وصفوا الخطوة الأخيرة بالانقلاب، في حين أن الرئيس يرفض التهمة، ويؤكد عدم خرقه للدستور. وفي لقاء جمعه في قصر قرطاج مع ممثلي بعض هيئات المجتمع المدني، وبنته الثلثة التونسية مؤخرلاً، أعاد التأكيد على مشروعية قراراته، على اعتبار أنه نزل القانون طالباً ونزسه استناداً. وفي تفسيره للنص الدستوري مطع الخلفاء، يرى الرئيس قيس بن سعيد أن انعقاد مجلس النواب بصفة دائمة خلال فترة الخطر الداهي، الوارد في المادة الثمانين من الدستور ليس نصاً دستورياً بل إجرائي، واستشهد على ذلك بمثال ساقه للحاضرين، عما يحدث في مجلس جامعة الدول العربية خلال الأزمات، وترديد مقولة إنها تعتبر نفسها في حالة انعقاد دائم.

الاتحاد العام التونسي للشغل والمثقفون التونسيون يؤيدون الرئيس قيس بن سعيد في خطوته لكن بشروط، أهمها مطالبتهم بضرورة المسارعة بوضع خريطة طريق لتجديد العملية السياسية إلى مسارها الديمقراطي، وتحفظ البلاد من مغبة العودة إلى حكم الاستبداد، وبالتالي، إجهاض ثورة الياسمين والعودة بتونس إلى زمن الزعيم الواحد، والحزب الواحد.

المدة التي حددها الرئيس قيس بن سعيد لعودة البرلمان إلى الانعقاد 30 يوماً قابلة للتصديد. وتبع ذلك اتخاذ قرارات بمنع التجول خلال ساعات الليل، ومنع التجمع لأكثر من ثلاثة أشخاص، وعهد للإدارة الطبية العسكرية بالإشراف على حملة التطعيم ضد الوباء الفيروسي.

يرى أكثرية المراقبين للأوضاع التونسية أن سبب الأزمة الحالية يعود إلى الفخاخ العديدة المنتشرة في بنود الدستور الجديد، والتي، في رأيهم، تم نصها بغاية من قبل واضعي الدستور من الأحزاب التونسية، لضمان تقصيف جناح الرئيس، بتقليص صلاحياته إلى أبعد الحدود، وتصميم وضعية دستورية تعمل بمثابة درع

يخفي وراءها قادة الأحزاب واتباعهم تفادياً لما قد يصيبهم مستقبلاً من سهام القانون. ولتسهيل الأمر يمكن تشبيه الموقف بما حدث في إيطاليا في فترات تولي زعيم حزب «فورسا إيطاليا» براسكوني الحكم، حيث عمل طوال فترات وجوده في السلطة، على تشريع قوانين تضمن حمايته من مطاردة القانون فيما بعد. الرئيس التونسي قيس بن سعيد ذكر ذلك صراحة مؤخراً حين وصف خصومه بأنهم «أصوص يحتمون بالنصوص»، ولعل هذا الأمر تحديداً ما دفعه إلى اتخاذ قرار برفع الحصانة البرلمانية عن نواب البرلمان، لأن عددين منهم متورطون في قضايا فساد، وقفت الحصانة البرلمانية حائلاً بينهم وبين المشول أمام النائب العام. ويرفضها عنهم، ستتاح الفرصة للجهات القضائية التونسية فتح العديد من الملفات المركونة من جديد، واستدعاء أصحابها للتحقيق، وتقديم من يستحق منهم للقضاء ليقتض منهم الملفات المفضودة لا تقتصر فقط على عمليات فساد، بل تشمل أيضاً ملفات جرائم اختلالات سياسية.

الرئيس قيس بن سعيد اتهم في تصريحاته الأحزاب صراحة باختطاف الدولة، ودواوينها، وبالسعي إلى تمكن مناصريرها من المراكز القيادية في مختلف المؤسسات. كما اتهمهم بالتحالف مع عائلات متنفذة ورجال أعمال على نهب المال العام، من دون إبداء أكثر بما يعانیه الشعب التونسي من ضائقة اقتصادية، وتفاقم في تصاعد نسبة البطالة خاصة بين الشباب. الرئيس سعيد، رفض في بداية توليه لمنصبه وتشكيل الحكومة ممثل عدداً من وزرائها أمامه لاداء القسم القانوني، بسبب ما لصق بهم من تهمة بالفساد حسب قوله، وأصر على موقفه، مما اضطر رئيس الحكومة إلى تكليف أولئك الوزراء بمهام أعمالهم.

هناك انزعاج ملحوظ خارج تونس، خاصة في الدول الغربية من إمكانية انقلا الأزمة وما قد تجره من انعكاسات سلبية، على استقرار تونس، وديمقراطيتها الطرية العود. أميركا وفرنسا طالبتا الرئيس بن سعيد بضرورة العمل على عودة الدولة التونسية إلى «أدائها الطبيعي» بأسرع وقت ممكن. كما طالب الاتحاد الأوروبي بضرورة «احترام الدستور والمؤسسات».

الداعمة للرئيس المكلف هي على طرفي نقض مع الخارج، الذي يريد إطلاق عملية إصلاحية تحاصر الهدر والسطو على المال العام واستعادة وإرادات الدولة والذهاب إلى تدقيق جنائي واسع. هنا نفتح مزودجين كي نشير إلى أن تبني «حزب الله» لميقاتي يعود إلى اطمئنانه أن ليس في أجندته خطوات إصلاحية تهدد أخطبوط الاقتصاد الموازي الذي أقامته الدولة ويتغذى على حساب المال العام.

لقد شكّل تكليف ميقاتي تشكيل حكومة جديدة استمراراً لمسرحية شاهدتها الناس مع وزطت الحريري. كلفوه لأن التغيير ممنوع، ولأنه ضمانة عدم فتح أي ملف فساد، والحال أن قوى التغيير في لبنان لم تكن تنتظر أي تكليف من خارج الدائرة المتهمه بالارتكابات. لكن الرئيس نجيب ميقاتي هو في النهاية أكثر من استمرارية سياسية مرحلة ما قبل 17 تشرين، وعودته إلى الواجهة تغير الأستة؛ هو منتهج بار تكابيات كثيرة، بدأت بوضع اليد على أموال الهاتف النقال، إلى الاستفثار بحصة كبيرة من القروض الميسرة للاسكان، ويواجه حالياً دعاوى بالارتداء غير المشروع، والأمر الذي يمثل الاستفثار الأكبر لنقوى التغيير، هو أنه على مشارف الذكرى السنوية الأولى لتفجير بيروت، يعرف الجميع

الجمهوري وتياره، حول البلد إلى «تيتانيت»، قديمة تقرب بسرعة من جبل الجليل. فنور إعلان التكليف برز في تصريحات ميقاتي رمان على الدعم الخارجي، والمقصود تحديداً الفرنسي. صحيح أن باريس لم تتراجع عن مبادرة مكارون ولا عن منحى الاستثمار في الوضع اللبناني بما يخدم حملة الرأسماليات الفرنسية، لكن لو امتعنا النظر لوجدنا أن جهود باريس حيال لبنان تعمل على تبطيء المعاجلة، كي يكون ممكناً للمواطنين الاستمرار في ظل حالة من «ستاتيكو» لم تتمكن باريس من اخراقها. فعدلت من طروحاتها وانحازت إلى «تسوية» جديدة مختلفة، فيها تسليم بالتوافق مع «حزب الله»، ومن خلفه طهران، حيث ينصب الاهتمام الاستثماري الفرنسي الذي فور العودة المعسرة إلى الاتفاق النووي.

هذا المنحى الفرنسي المكمل للدور الذي انتبه باريس وخدم تعويم الطبقة السياسية المشروع، والأمر الذي يمثل الاستفثار الأكبر لنقوى التغيير، هو أنه على مشارف الذكرى السنوية الأولى لتفجير بيروت، يعرف الجميع

مقبور، ولم يكن ممكناً وضع هذه الرؤية على طاولة البحث الجاد، فإن هذا الطرح تم تداوله على نطاق واسع، وقد أراد بالعمق الاستعانة لبنان إلى موقعه، ورفض حالة الارتباك التي زجت البلد في صراع جيوسياسي خدمة لمشروع الهيمنة الإقليمية الذي تقوده إيران.

العيد اجتاز نجيب ميقاتي عتبة «التكليف»، وهو الآن أمام حاجز «التأليف»، ورغم نقائله بالدعم الخارجي والاحتضان الداخلي، ومنه انتقال «حزب الله» إلى تسميته خلفاً لما درج عليه، قد لا يصل إلى المحطة الأخيرة وهي تأليف الحكومة. لأن كل السيناريوهات السابقة مرشحة لأن تظل براسها وقد يصطدم ميقاتي بالحصانات والمصالح نفسها التي أبعثت أديب والحريري؛ هذا مع العلم أن هناك أكثر من مؤشر يشي أن «حزب الله» بات مدركاً أن فرصة استمرار انفراد الفعلى بالحكم، كما هو الحال منذ سقوط حكومة الحريري في 29 أكتوبر (تشرين الأول) 2019، عملية مكلفة جداً، وهو يرى أن تحكمه في الوضع، ولو بالتعاون مع القصر



حنا صالح

نتائج عملية مبرجة مخطط لها؛ لأن هناك من أراد الاستمرار في انهيار، لتسهيل فرض أجندته الهادفة إلى إحكام السيطرة الخارجية، والدليل أن الجهات المسكة بالقرار لم تتخذ أي تدبير يمكن أن يؤخر الإرتطام الكبير! من تكليف مصطفى أديب إلى اعتذاره بعد أسابيع عن عدم تأليف «حكومة المهمة» التي تحدثت عنها المبادرة الفرنسية، إلى تكليف سعد الحريري الذي اعتذر بعد 9 أشهر، عانى لبنان من ضغوط مارسها من يريد استنساخ الحكومات السابقة وأكثر جوهها بشاعة، وكان البلد لم يعرف لا حرك (17 تشرين) ولا الجائحة ولا جريمة الحرب التي ضربت بيروت في الرابع من أغسطس (آب) 2020. لذلك، كان الإصرار على حكومة يتحكم بقرارها «حزب الله» والقصر الجمهوري، وبالأخص جبران باسيل الذي لم يدع دور الرئيس بالكفاءة. ولم يكن بقدره المكلفين تبعاً أديب أو الحريري الروض لكل مندرجات هذه الأجنحة.

والأمر الأكيد أن الموقف المبدئي لنقوى التشريعية المتمسكة بقيام حكومة لبقوى مستقلة، ألقى قوى السلطة، فلم يعد سهلاً عليها تمثيل أطراف المنظومة ومنها «حزب الله» وما يمثل من نفوذ لطرهان داخل مؤسسات الحكم. ورغم أن ميزان القوى غير

## حكومة «نظام التترات»: لا أمل

أن شحنة الموت دخلت مرفأ بيروت في خريف عام 2013 أيام حكومة «القمصان السود» التي فرضها «حزب الله» وترأسها ميقاتي، واستمرت في السلطة ما بين الأعوام 2011 وشهر فبراير (شباط) 2014، كما أن الكتلة النيابية التي يتراس، شريكة في الحملة الشرسة لإسقاط التحقيق العدي، وقد تبنت عريضة العار النيابية حماية حصانات النواب المدعى عليهم بجرم الخيانة، وأرشد منها الإبقاء على سياسة الإفلات من العقاب.

لا أحد يظن أن المواطنين فقدوا البوصلة، ففي ظل حكومة «القمصان السود» وزطت ميليشيا «حزب الله» لبنان في الحرب على الشعب السوري. لقد اجتاحت الحدود وانتهدك الدستور، وتم عزل لبنان عن محيطه ومصالحه المشروعة، لتبدأ إثر ذلك مرحلة الانهيارات التي فجر «17 تشرين». لكل ذلك؛ ديهي أن يقابل تكليفه تشكيل حكومة جديدة برفض واسع. إن ميقاتي بالنسبة لأطراف قوى ثورة تشرين، من السياسيين المفترض بإبراهم عن نهاية العارمة، وستبقى النظرة لدوره أنه في نهاية المطاف الشخص الذي يستخف بمصالح عموم اللبنانيين ويتعمى عن حقوقهم.

التي تقودها القوى المحلية



كهرباء	42 جيجاواط
مياه	6.4 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	64 دول
حصة الطاقة المتجددة	34%

## اقتصاد

### وزراء ومسؤولون حكوميون يشددون على تبني تقنيات النمو والابتكار وفتح أبواب التأهيل والتدريب للكوادر الوطنية السعودية تبحت مستقبلها في تسخير الثورة الصناعية الرابعة



الإعلان عن تدشين مركز الثورة الصناعية الرابعة في السعودية بالشراكة مع المنتدى الاقتصادي العالمي أمس (الشرق الأوسط)

الرياض: فتح الرحمن يوسف  
شجرت السعودية، أمس، في أولى مباحثاتها المعقدة المناقشة تاهب قطاعات وأجهزة الدولة لتسخير الثورة الصناعية الرابعة لمستقبل البلاد، الرامية إلى مواصلة خطوات التنمية وتحقيق مبدأ «رؤية 2030» والهدف إلى التنوع والنمو. وأشار وزراء ومختصون في أجهزة الدولة خلال فعاليات أول منتدى من نوعه للثورة الصناعية الرابعة يعقد في المملكة، أن تبني الثورة الصناعية الرابعة لا بد أن يستند بالتركيز على التقنيات الممكنة والمستجدات الحديثة في المجال. وينظم أعمال المنتدى السعودي الأول للثورة الصناعية الرابعة؛ مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، بالتعاون مع المنتدى الاقتصادي العالمي، بمشاركة 9 وزراء ورئيس منتدى الاقتصاد العالمي وخبراء معنيين بالتقنية والتقدم التكنولوجي. وانطلقت أمس جلسات المنتدى باستقرار تأثير التقنيات الناشئة في مستقبل النقل ومدى تسخير الثورة الصناعية على

عبد الله الربيعية وزير الصحة، خلال مشاركته المنحى، أنه لا بد من الاستفادة من مخرجات منتدى الثورة الصناعية الرابعة في السعودية وتسخيرها لخدمة قطاع الصحة، من خلال تعزيز التحول الرقمي والحكومة، وهو ما يتطلب تطلعا صحيا عالية الأمتة لتواكب ما يحتاجه العالم، لمواجهة إفراتزات جائحة كورونا. وأضاف الربيعية: «لا بد من استخدام التقنية لإيجاد قيمة أفضل للخدمات والرعاية، إذ لم نستفد فقط من الهواتف في الخدمات الصحية، بل لا بد من تطوير الأجهزة الرقمية الصحية إلى مستوى النظم الصحية»، مشيراً إلى أن الدولة تواصل العمل على تعزيز قدراتها لمواجهة الوباء بكل اقتدار، مستفيدة من النتائج الكبيرة التي حققتها خلال الفترة الماضية وزيادة قدراتها في استخدامات المراقبة ومتابعة المستجذات الطارئة. من جهة أخرى، أوضحت المهندس هيثم العوهلي نائب وزير الاتصالات وتقنية المعلومات أن القطاع شهد قفزات نوعية في المملكة وتهدى نحو 20 ألف خبير ومختص، وإفراز 300 شركة حديثة مختصة في المجال.

للبيانات والذكاء الاصطناعي أن السعودية تعمل على إفراز بيئة جاذبة للذكاء الاصطناعي وضمان تحقيق الإستدامة للقطاع، لافتاً إلى أن المملكة باتت حالياً في مصاف الدول المتقدمة في مجال العناية بالذكاء الاصطناعي. من جانبه، أكد وزير النقل والخدمات اللوجستية المهندس صالح الجاسر أن خدمات النقل اللوجستية. وقال الجاسر: «ستساعدنا تقنيات الثورة الصناعية الرابعة في تبني أتمتة القطاع لتحقيق أهداف المملكة وبرامج رؤية المملكة، ما يدعم لوجستي عالمي. من جهته، أوضح الدكتور محفزة لاستخدامات النقل بالاستفادة من مخرجات الثورة الصناعية التي سمحت بنقل سهل ومرونة عالية في الخدمات اللوجستية. وقال الجاسر: «ستساعدنا تقنيات الثورة الصناعية الرابعة في تبني أتمتة القطاع لتحقيق أهداف المملكة وبرامج رؤية المملكة، ما يدعم لوجستي عالمي. من جهته، أوضح الدكتور

### إطلاق مركز الثورة الصناعية الرابعة في السعودية بشراكة مع المنتدى الاقتصادي العالمي

الرياض: (الشرق الأوسط)  
أعلن رئيس مجلس إدارة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية (كاكست) المهندس عبد الله السوادة، أمس، تدشين مركز الثورة الصناعية الرابعة بالشراكة مع المنتدى الاقتصادي العالمي، وذلك على هامش أعمال المنتدى السعودي الأول للثورة الصناعية الرابعة، الذي تنظمه المدينة في مقرها بمشاركة

مؤسس ورئيس مجلس إدارة المنتدى الاقتصادي العالمي البروفيسور كلاوس شواب وعدد من الوزراء والمسؤولين، ونخبة من المتحدثين المحليين والدوليين. يأتي تدشين المركز بالشراكة مع المنتدى الاقتصادي العالمي ضمن الدعم والتكتمن الذي تحظى بها منظومة البحث والتطوير والابتكار في المملكة من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز،

### عمالة التكنولوجيا يقنون الأسواق من تسونامي الصين

لندن: «الشرق الأوسط»  
بعد مرورها بضائقة كبرى نتيجة تهاوي الأسهم الصينية مطلع الأسبوع، التي امتدت آثارها غرباً إلى الأسواق الأوروبية والأميركية، عادت الأسواق العالمية الكبرى الأربعة إلى تحقيق مكاسب قوية على أكتاف نتائج عمالة التكنولوجيا التي فاقت التوقعات. وارتفع مؤشر «ناسداك» المجموع، الأربعاء، بعد نتائج ربع سنوية قياسية من 51,4 نقطة بما يعادل 0,15 في المائة ليفتح على 35109,95 نقطة، وزاد مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» بمقدار 1,5 نقطة أو 0,03 في المائة ليسجل 4402,95 نقطة، وتقدم «ناسداك» 55,1 نقطة أو 0,38 في المائة إلى 14715,664 نقطة. وفي أوروبا أيضاً استقرت الأسهم بفضل نتائج مشجعة لبعض أكبر البنوك والشركات في القارة، مما تغلب على مخاوف المستثمرين حيال حملة تنظيمية صينية أثارت قلق السوق هذا الأسبوع، وارتفع مؤشر «ستوكس 600» الأوروبي 0,1 في المائة بحلول الساعة 07:16 بتوقيت غرينيتش، بعد تراجعته على مدار جلستين. وصعد سهم «ديويتشه بنك» الألماني 3,9 في المائة بعد نتائج فصلية أفضل من المتوقع، بينما قفز سهم «باركلز» البريطاني 4 في المائة.

### تراجع مخزونات الخام الأميركية يدعم أسعار النفط

لندن: «الشرق الأوسط»  
ارتفعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس (الأربعاء)، بعد أن أظهرت بيانات للقطاع تراجع مخزونات الخام والمنتجات الأميركية أكثر من المتوقع الأسبوع الماضي، مما عزز الكهنتان بان الطلب سيتجاوز نمو المعروض حتى في ظل الشركة لعام 2021. وتقدم سهم «ويز إير» 4,4 في المائة بعد أن توقع ارتفاع السعة الاستيعابية إلى ما بين 90 و100 في المائة من مستويات ما قبل الوباء في يوليو (تموز) وأغسطس (آب). وعلى صعيد الخسائر، نزل سهم مورد أشباه الموصلات الهولندي «إيه إس إم» 2,9 في المائة رغم توقع الشركة نمو الإيرادات في الفصول المقبلة.

لندن: «الشرق الأوسط»  
ارتفعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس (الأربعاء)، بعد أن أظهرت بيانات للقطاع تراجع مخزونات الخام والمنتجات الأميركية أكثر من المتوقع الأسبوع الماضي، مما عزز الكهنتان بان الطلب سيتجاوز نمو المعروض حتى في ظل الشركة لعام 2021. وتقدم سهم «ويز إير» 4,4 في المائة بعد أن توقع ارتفاع السعة الاستيعابية إلى ما بين 90 و100 في المائة من مستويات ما قبل الوباء في يوليو (تموز) وأغسطس (آب). وعلى صعيد الخسائر، نزل سهم مورد أشباه الموصلات الهولندي «إيه إس إم» 2,9 في المائة رغم توقع الشركة نمو الإيرادات في الفصول المقبلة.

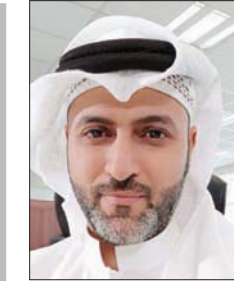
### اقتصاد أميركا بين زيادة العجز و«ثقة في السماء»

واشنطن: «الشرق الأوسط»  
زاد العجز الأميركي في تجارة السلع خلال يونيو (حزيران) الماضي مع استمرار زيادة الواردات وسط تسارع النشاط الاقتصادي، مما يشير إلى احتمال أن تظل التجارة عيباً على النمو في الربع الثاني من السنة. وقالت وزارة التجارة، الأربعاء، إن عجز تجارة السلع زاد 3,5 في المائة إلى 91,2 مليار دولار الشهر الماضي. ونُشر التقرير قبيل البيانات الأولية للنتائج المحلي الإجمالي في الربع الثاني والمقرر صدورها اليوم الخميس. ورغم أن زيادة العجز التجاري تمثل عيباً اقتصادياً من جهة، فإنها من جهة أخرى تدل على نمط طلب استهلاكي قوي، يدل على متانة الاقتصاد وارتفاع حواجز الثقة. ويتوقع مسح أجرته «رويترز» لآراء الاقتصاديين أن يكون الاقتصاد قد نما بنسبة قوية بلغت 8,5 في المائة على أساس سنوي في الربع الماضي، ارتفاعاً من 6,4 في المائة خلال الربع الأول. وستكون وتيرة النمو المتوقعة في الربع الثاني هي الأسرع منذ 1983 وقد تشكل ذروة الدورة الحالية. ورفع صندوق النقد الدولي بشكل كبير توقعاته للنمو في الولايات المتحدة إلى 7 في المائة لعام 2021 وإلى 4,9 في المائة لعام 2022، بزيادة 0,6 نقطة مئوية على الترتيب. وعلى توقعات أبريل (نيسان) الماضي، وتفترض التوقعات أن الكونغرس الأميركي سيوافق

على اقتراح الرئيس جو بايدن تقديم نحو 4 تريليونات دولار لدعم الإنفاق على البنية التحتية والتعليم والأسر. وأظهر تقرير اقتصادي، نشر الثلاثاء، استمرار ارتفاع مؤشر ثقة المستهلكين في الولايات المتحدة خلال يوليو (تموز) الحالي للشهر السادس على التوالي، مع ازدياد تفاؤل الأميركيين بشأن الوضع الراهن للأعمال وسوق العمل. وارتفع مؤشر معهد كونفرنس بورد «المستقل لثقة المستهلكين إلى 129,1 نقطة خلال الشهر الحالي، مقابل 128,9 نقطة خلال يونيو (حزيران) ونحو 128,9 نقطة الشهر الماضي. وأشار التقرير إلى أن مؤشر أسعار المستهلكين لحالة الأعمال ارتفع 0,3 نقطة، ليصل إلى مستوى قياسي جديد منذ بداية الوباء. كما زادت نسبة المستهلكين الذين يرون أن الوظائف «متوفرة» إلى أعلى مستوى لها منذ 21 عاماً. كما تحسنت رؤية المستهلكين لحالة الأعمال الراهن بنسبة طفيفة. وبالترزامن، أظهر تقرير مؤشر أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة مجدداً باعاً معدل لها منذ أكثر من 30 عاماً، وارتفع مؤشر



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. صوري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	15,68	8,95	1507	2,76
ج. استرليني	£	5,20	5,05	0,53	5,09	0,52	0,41	0,98	21,79	12,42	2092	3,83
يورو	€	4,42	4,29	0,45	4,33	0,44	0,35	0,83	18,53	10,57	1779	3,26



وائل مهدي

## هل الثورة الصناعية الرابعة خطر على مستقبل النفط؟

انطلقت أمس أعمال «منتدى الثورة الصناعية الرابعة» الذي تحتضنه العاصمة السعودية الرياض. كان الحديث كله حول البيانات والذكاء الصناعي والجيل الخامس، والأرقام التي ذكرها المسؤولون ضخمة؛ حيث ستساهم كل هذه التقنيات في رفع الناتج غير النفطي بأكثر من 4 في المائة حتى عام 2030. كل هذه الأمور قد لا تبدو مشجعة لمن يعتقدون أن ثورة المعلومات سوف تنهي الطلب على النفط ومستقبله.

إن الثورة الصناعية الرابعة قائمة على استخدام الذكاء الصناعي والحساسات لنقل البيانات بين الأجهزة في المصانع والمزارع وكل نواحي الإنتاج مدعومة بالروبوتات ومحمية بالأمن السيبراني لمنع اختراقها. في الحقيقة كل هذه التقنيات تعتمد على الطاقة بشكل أساسي، والطاقة في العالم لا تزال تنتج من الوقود الأحفوري؛ مثل النفط والغاز والفحم. وكلما زاد الطلب على الكهرباء بسبب هذه التقنيات، زاد الطلب على الوقود الأحفوري، ولهذا ما زالت ترى الفحم حتى اليوم يشكل نصف الوقود المستخدم عالمياً لإنتاج الكهرباء.

لكن إذا نظرنا من ناحية أخرى إلى هذه التقنيات، فهي سوف تساعد بشكل كبير في استمرار تدفق النفط؛ بل وتحسين إنتاجه. ودعونا نضرب أمثلة واقعية. «أرامكو» قبل سنوات استخدمت منظومة إنتاج تعدد الأمثلة على الثورة الصناعية الرابعة؛ حيث إن لديها حفارات في حقول كثيرة تجري إدارتها من بُعد من قبل شباب سعودي في الظهران بناء على بيانات يجري إرسالها فوراً من قبل الحفار الذي توجد به حساسات لقياس الحرارة والضغط وإرسال كل هذه البيانات للشباب في الظهران لأخذ قرار حول كيفية الحفر.

ولدى «أرامكو» تقنية أخرى تدعى «جيوسترينغ» يجري من خلالها التحكم في حركة الحفار تحت الأرض من قبل مركز «أرامكو» في الظهران للعمليات المعرف باسم «أوسباس». كما تطور «أرامكو» العديد من الروبوتات للكشف عن النفط أو لإصلاح ومعالجة الآبار البحرية حيث لا يمكن للبشر التعامل مع الأعطال بسهولة.

كل هذه التقنيات ساعدت في رفع مستوى إنتاج النفط بشكل كبير، وكما قال وزير الاستثمار السعودي خالد الفالح سابقاً عندما كان رئيساً لشركة «أرامكو السعودية»، فإن قطاع النفط يعد من أكثر القطاعات استهلاكاً للتقنية، ومنافساً للقطاع الصحي وقطاع الفضاء. والذي يرى حجم الاستثمار في البحث والتطوير والتقنيات الجديدة في هذا القطاع سوف يصل إلى النتيجة نفسها، وما النفط الصخري إلا نتيجة للتطور التقني في الحفر وليس المعرفة الجيولوجية.

وإذا نظرنا للاستخدامات الذكية للطاقة، فالمجال واسع لترشيد استهلاك المملكة من النفط بناء على هذه التقنيات، ومثال هذا حملة العدادات الذكية التي بلغت 10 ملايين عداد في مناطق المملكة. هذه العدادات جزء من أي شبكة ذكية لنقل الكهرباء، وفي المستقبل؛ بفضل هذه العدادات، سيكون بمقدور أي منزل أن ينتج الكهرباء من الألواح الشمسية ويبيع أي كهرباء فائضة للشبكة. ليس هذا فحسب؛ بل إن هذه العدادات تساعد في جمع المعلومات عن الاستخدامات في الشبكة، مما يحسن من التخطيط لها. ولهذا؛ فإن مستقبل النفط لا تهدده هذه التقنيات؛ بل تساعدنا على حسن إنتاجه واستغلاله، والذكاء هو في استخدام دخل النفط في زيادة استخدامنا وتطويرنا التقنيات، وهذا ما تفعله المملكة حالياً.

مليار ريال عن الشهر السابق، وحول الصادرات المملكة، ارتفعت كذلك بنسبة 20,3 في المائة خلال شهر مايو على أساس سنوي بزيادة قيمتها 7,5 مليار ريال، لتبلغ 44,4 مليار ريال، مقابل 36,9 مليار ريال في الشهر ذاته من العام الماضي. في المقابل، تراجعت قيمة الواردات مقارنة مع أبريل بنسبة 10,8 في المائة بما يعادل 5,4 مليار ريال.

الصادرات غير البترولية بنسبة 70 في المائة على أساس سنوي، مسجلة 22 مليار ريال مقابل 12,9 مليار ريال في مايو العام المنصرم، وزادت 10 في المائة، بما يعادل 2 مليار ريال عن أبريل (نيسان) الماضي. وعلى أساس شهري، ارتفعت قيمة صادرات المملكة السلعية (النفطية وغير النفطية) بنسبة 14,6 في المائة خلال مايو، بزيادة قيمتها 10,5

37,3 مليار ريال في مايو من عام 2020، حيث جاء الارتفاع مدعوماً من ارتفاع عوائد الصادرات النفطية بقيمة 35,8 مليار ريال، وبزيادة سنوية بلغت 146,7 في المائة؛ لترتفع نسبة الصادرات النفطية من مجموع الصادرات الكلي من 65,3 في المائة في مايو 2020 إلى 73,2 في المائة في الشهر ذاته من العام الحالي. وبالمثل، ارتفعت قيمة

وحققت السعودية فائضاً تجارياً خلال مايو الماضي بقيمة 37,76 مليار ريال، مقابل فائض بلغ فقط 419 مليون ريال في الشهر المماثل من العام الماضي، ومقارنة مع فائض بقيمة 21,89 مليار ريال في أبريل (نيسان) الماضي. وارتفعت قيمة تجارة المملكة السلعية (الصادرات والواردات) بنسبة 70,5 في المائة خلال مايو من عام 2021 على

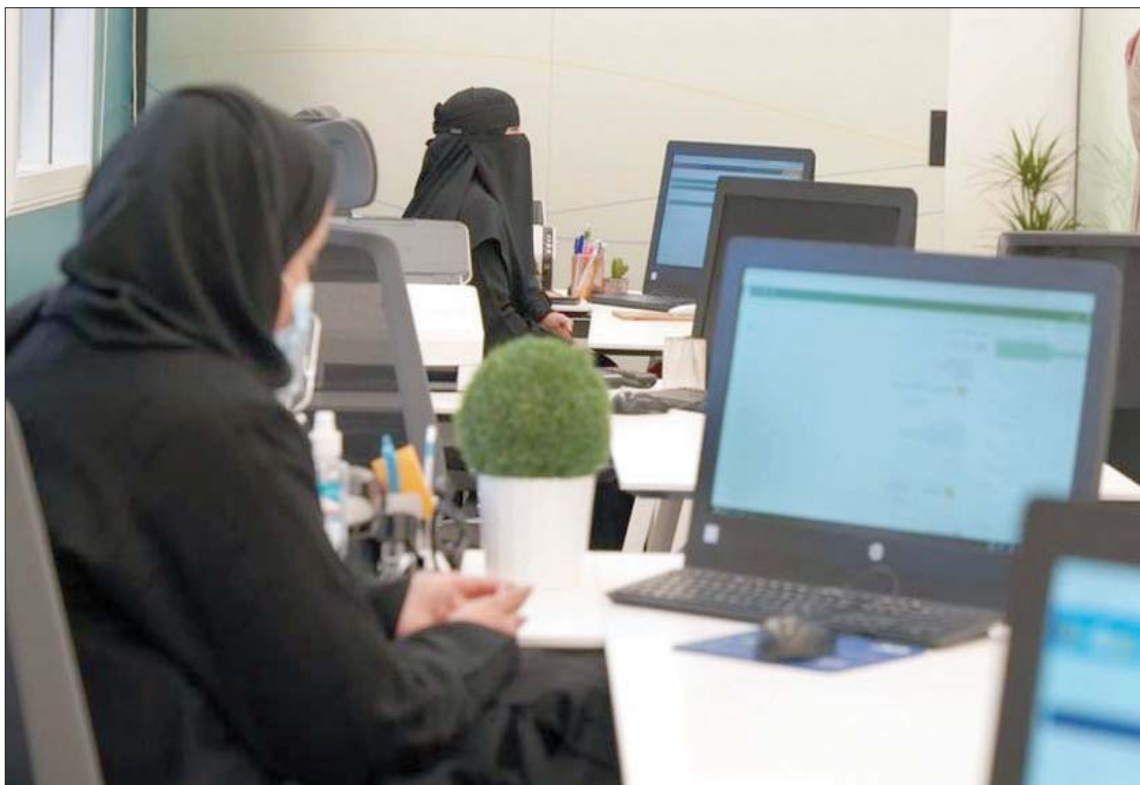
الرياض، «الشرق الأوسط» في ملمح يفصح عن تعاف اقتصادي في أعقاب كورونا المستجد، سجلت قيمة صادرات السعودية قفزة بنسبة 120 في المائة خلال مايو (أيار) 2021 مقابل الشهر المماثل من العام الماضي؛ الذي شهد تآثر التجارة الدولية والاقتصاد العالمي بالحظر ومنع السفر بسبب تداعيات جائحة (كوفيد - 19).

## الفائض التجاري يبلغ 10 مليارات دولار وسط نمو العوائد النفطية 146%

## قفزة الصادرات السلعية السعودية 120%

## «التوعية المصرفية» السعودية تحذر من مشاركة بيانات الحسابات البنكية

## «الهندسة الاجتماعية» طريق جديدة للاحتيال المالي



الرياض: فتح الرحمن يوسف

يتم استغلال المبالغ المسروقة في تمويل أنشطة غير نظامية وتمويل إرهاب وغسل أموال بطرق غير مشروعة، وتكبد تلك العمليات الاقتصاد العالمي مبالغ كبيرة سنوياً. وفي أحدث الدراسات الاقتصادية حول الاحتيال المالي وجد أن طرق انتحال الهوية هي إحدى أكثر الطرق شيوعاً عبر الهندسة الاجتماعية.

وأضافت الشميسي، في بيان صدر أمس، «تكثف اللجنة وجميع البنوك السعودية جهودها المستمرة لتوعية العملاء عبر مختلف القنوات من أخذ الحطة والحذر من الحسابات الوهمية والتأكد من صحة الروابط الإلكترونية والحذر في مشاركة أي جهة غير رسمية المعلومات الشخصية من رقم الهوية ورقم الجوال، وبالأخص مشاركة رموز التوثيق».

ودعت اللجنة عبر حساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي العملاء إلى تليغ البنك فوراً عن أي حالة احتيال بإشعار البنك المصدر للبطاقة الحساب الشخصية، كما يوفر البنك المركزي السعودي صفحة بلاغات للشكاوى المتعلقة بالاحتيال المالي عبر المنصة الوطنية الموحدة.

الخارج المملكة، حيث تلجأ عدة جهات ذات موثوقية، محذرة اللجنة في العديد من رسائلها عبر منصات التواصل الاجتماعي وعبر حملاتها التوعوية وقنواتها الرسمية من الموقع ضحية تلك الحسابات التي تدار

اعتبارية لتوهم الضحية بأنها جهات ذات موثوقية، محذرة اللجنة في العديد من رسائلها عبر منصات التواصل الاجتماعي وعبر حملاتها التوعوية وقنواتها الرسمية من الموقع ضحية تلك الحسابات التي تدار

الاحتياجات الاجتماعية أبرز طرق الاحتيال المالي المبتكرة (الشرق الأوسط) وشهدت الكميات الإجمالية للحاويات ارتفاعاً بنسبة 17,6 في المائة على أساس سنوي مُعلن، وصعوداً بنسبة 17,1 في المائة على أساس نسبة نمو المقارنة. وتسارع النمو في الربع الثاني من 2021 مع ظهور جميع المناطق بآداء قوي، وخاصة

وكشفت الشميسي، عن أن حيل الهندسة الاجتماعية تعتبر من وسائل انتحال شخصيات أو جهات وهمية بهدف الوصول إلى المعلومات وكسب ثقة العميل، وتأتي تلك الطرق المبتكرة من الاحتيال مع التطور السريع في

## نمو مناولة «هوانئ دبي» 17%

بنسبة 4,2 في المائة على أساس سنوي. وقامت هوانئ دبي العالمية، على أساس إجمالي النصف الأول من 2021، بمناولة 38,6 مليون حاوية نمطية قياس 20 قدماً، بزيادة في الأحمال الإجمالية بنسبة 13,9 في المائة على أساس سنوي مُعلن و13,3

في المائة على أساس أرقام المقارنة. وقال سلطان أحمد بن سليم، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي للمجموعة: «يسرنا الإعلان عن أداء قوي آخر في أحمال المناولة مع تسارع النمو في الربع الثاني من 2021 بنسبة 17,1 في المائة

محطات الحاويات التابعة لهوانئ دبي في الهند وأوروبا وأستراليا والأميركتين. وأشارت وسائل إعلام محلية أمس إلى أنه في ميناء جبل علي تمت مناولة 3,4 مليون حاوية نمطية قياس 20 قدماً في الربع الثاني من العام الجاري، فيما يمثل ارتفاعاً

وشهدت الكميات الإجمالية للحاويات ارتفاعاً بنسبة 17,6 في المائة على أساس سنوي مُعلن، وصعوداً بنسبة 17,1 في المائة على أساس نسبة نمو المقارنة. وتسارع النمو في الربع الثاني من 2021 مع ظهور جميع المناطق بآداء قوي، وخاصة

دبي، «الشرق الأوسط» قامت شركة «هوانئ دبي العالمية المحدودة» بمناولة 19,7 مليون حاوية نمطية قياس 20 قدماً على نطاق محافظتها العالمية من محطات الحاويات في الربع الثاني من العام الجاري.

## دعوى جماعية ضد «بورش» ونقص الإنتاج في «فولكس فاغن»

## أزمة الرقائق وفضائح الديزل تطاردان صناع السيارات

لوم سييسر عن ذلك من تحديات لوجستية، وقال: «سنواجه بالتأكيد مزيداً من القيود، مصرّاً في المقابل على أنه يمكن من خلال المرونة في الإنتاج السيطرة على أي مشكلات تطرأ. وفيما يتعلق باوقات الانتظار الناجمة عن العجز في توريد أشباه الموصلات، قال الرئيس التنفيذي لشركة فولكس فاغن، الذي وقع مؤخراً على تمديد عقده لمدة 4 سنوات، إنه يعمل على اقتراض أن الشركة بإمكانها الحاق بالركب في الربع الأخير من هذا العام. ويحول نقص الرقائق دون قدرة الشركة على تجميع مئات الآلاف من السيارات.

وقال ديس إن الطلب على السيارات عاد عقب صدمة «كورونا»، وأضاف: «لدينا دفاتر طلبات كاملة - جيدة كما كانت على نحو نادر من قبل» مشيراً إلى أن الطلب على السيارات الكهربائية المعزز حتى عام 2025 على الأقل عبر حوافز شراء، قوي أيضاً.

فاغن على مدار السنوات الأخيرة غرامات كبيرة في ألمانيا والولايات المتحدة ودول أخرى، بالإضافة إلى تعويضات لأصحاب المركبات وتكاليف إعادة تجهيز المركبات. ورغم ذلك، وعقب النتائج القوية في النصف الأول من هذا العام، أعرب الرئيس التنفيذي لشركة «فولكس فاغن» الألمانية العملاقة للسيارات، هيربرت ديس، عن ثقته في أن أكبر شركة لصناعة السيارات في أوروبا ستغلب على مشكلات إمدادات الرقائق وتكاليف المواد الخام المتزايدة في النصف الثاني من 2021.

ويرى ديس أن أزمة جائحة «كورونا» قد انتهت إلى حد كبير، وقال في تصريحات صحافية، وفق وكالة الأنباء الألمانية، أمس: «لهذا السبب أنا واثق بشكل عام من النصف الثاني لهذا العام». وأكد ديس أن شركته مستعدة جيداً لمواجهة أي موجات جديدة من «كورونا»

دفعوا كثيراً مقابل أسهمهم في «بورش» القابضة لسنوات، بينما كانوا يجهلون مدى فضيحة انبعاثات الديزل التي تم كشف النقاب عنها لأول مرة في الولايات المتحدة في عام 2015. وإحدى القضايا الخلافية هي ما إذا كانت «بورش» شركة قابضة مسؤولة عن نشر المعلومات ذات الصلة بالسوق بموجب لوائح البورصة، وتحت أي ظروف.

وتم رفع دعوى جماعية ضد «فولكس فاغن» نفسها أمام محكمة براونشفايغ منذ سبتمبر (أيلول) 2018؛ حيث زعم المساهمون أن الشركة كان ينبغي أن تكون قد بلغتهم في وقت أبكر بنطاق الفضيحة. ودفعت شركة فولكس

الألماني، من هذه الأزمات، بجانب أزمة فضيحة الديزل التي لم تنته حتى الآن، وبدأت دعوى جماعية طال انتظارها من قبل مساهمين ضد شركة «بورش» الألمانية القابضة للسيارات المملوكة لمجموعة «فولكس فاغن» لفشلها في إبلاغهم بالعواقب المالية المحتملة لفضيحة انبعاثات الديزل أمام محكمة مدينة شتوتغارت، أمس (الأربعاء). ورفضت «بورش» القابضة، المساهم الرئيسي في «فولكس فاغن»، مطالبات التعويض. وادى الاهتمام العام الكبير بالمحكمة إلى عقد الإجراءات في قاعة بعيدة عن مبانيتها المعتادة وسط المدينة.

وتدور القضية جزئياً حول دور الشركة القابضة، التي لا تقوم بنفسها بتشغيل أي منشآت إنتاج. ويتعلق الإجراء الأولي بالمطالبة بتعويضات بقيمة 8 ملايين يورو، لكن الإجمالي النهائي قد يصل إلى مئات الملايين. ويجادل المدعون بأنهم

تلتن، «الشرق الأوسط» تحاصر الأزمات صناعة السيارات التي تأثرت بشدة جراء تداعيات فيروس كورونا من جهة، وأزمة الرقائق من جهة أخرى، فضلاً عن فضائح الديزل التي تلاحق الشركات الكبرى. وفي الوقت الذي بدأ القطاع يشم أنفاسه فيه من التراجعات الحادة في المبيعات نتيجة فيروس كورونا، ظهرت أزمة الرقائق الإلكترونية التي تخنق القطاع بشدة، والتي نتجت عن توقف خطوط إنتاج شركات السيارات بسبب تراجع الطلب خلال فترة تفشي «كورونا»، وعند الإعلان عن لقاح وعودة بعض المصانع للعمل، فاجأت بأن حصتها من الرقائق الإلكترونية في السوق انخفضت، والتي ذهبت لصالح شركات الألعاب الإلكترونية والتلفونات المحمولة. وتعماني بعض شركات السيارات، وأبرزها «فولكس فاغن»، عملاق صناعة السيارات

الضمان الاجتماعي والبالغ ما يقارب سبع مليارات دينار. وتأتي تلك البيانات متزامنة مع تراجع صافي الاستثمار الأجنبي المباشر المتدفق على الأردن في الربع الأول من 2021، إلى نحو 61,3 مليون دينار (86,4 مليون دولار)، حسب بيانات البنك المركزي الأردني. وكان صافي الاستثمار المباشر في الأردن قد بلغ 209 ملايين دينار في الربع الأول من 2020، وأثرت جائحة «كورونا» والتوترات السياسية في المنطقة سلباً على حجم الاستثمارات الخاصة القادمة من الدول الأجنبية.

من جهة أخرى، ارتفعت قيمة واردات الأردن من النفط الخام ومشتقاته 10,8% في الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي، إلى 606,6 مليون دينار (855,5 مليون دولار) مقارنة مع نفس الفترة من 2020، حسب بيانات رسمية صدرت أول من أمس (الثلاثاء). وكانت فاتورة الأردن من النفط والمنتجات قد بلغت نحو 547,5 مليون دينار في نهاية مايو 2020، علماً بأن الأردن يستورد أكثر من 95% من احتياجاته من الطاقة.

## الأردن يفقد 60% من دخله السياحي

## ... ودينه يرتفع 2%

عمان، «الشرق الأوسط» قال البنك المركزي الأردني أمس (الأربعاء)، إن الدخل السياحي انخفض 59,6% في الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي إلى 316,7 مليون دينار (446,6 مليون دولار)، مقارنة مع 784 مليون في نفس الفترة من العام الماضي، وذلك بعدما عصفت جائحة «كورونا» بقطاع السياحة والسفر بسبب الإغلاقات والقيود التي فرضت على حركة المسافرين.

وفي ذات الوقت ارتفع رصيد الدين العام المستحق على الأردن في الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي 2% إلى 27,03 مليار دينار (38,1 مليار دولار) مقارنة مع 26,49 مليار دينار في نهاية 2020. وأظهرت الإحصاءات على الموقع الإلكتروني لوزارة المالية أمس، أن الدين الداخلي للأردن في نهاية مايو (أيار) بلغ 13,11 مليار دينار، والدين الخارجي نحو 13,92 مليار دينار. ويعادل الدين العام الأردني 85,9% من الناتج المحلي الإجمالي للمملكة. وعُثرت وزارة المالية هذا العام طريقة حساب الدين العام، لتستبعد ديون المستحقة لمندوب استثمار أموال



## «ساب» يرفعى منتدى الاستثمار المستدام السعودي - البريطاني



تعد الاستدامة في صميم استراتيجيتنا الخمسية المعلنه حديثاً، وسنبذل كل ما بوسعنا لتحقيق الريادة في مجال الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية في المملكة والمنطقة ككل، ونركز على القيام بدورنا كمؤسسة مالية عربية في قيادة التحول للاستدامة. ونحن على استعداد لدعم عملائنا الحاليين والجديد، وأجندة (رؤية المملكة 2030)، وشركائنا الدوليين في رحلة التحول المستدام الخاصة بهم.

رعى البنك السعودي البريطاني سابع منتدى الاستثمار المستدام السعودي البريطاني الذي نظمه مجلس الأعمال السعودي البريطاني مؤخراً في العاصمة البريطانية لندن، وقد جمع المنتدى مجموعة من الوزراء وكبار المسؤولين الحكوميين ورجال الأعمال والمستثمرين من المملكة المتحدة والمملكة العربية السعودية في سلسلة من الخطابات وحلقات النقاش التفاعلية حول دور القطاع المالي في دعم التنمية المستدامة، وفرص الاستثمار المشترك، وتفعيل التعاون بين القطاعين الحكومي والخاص. وتركزت النقاشات حول بحث أفضل السبل لدعم التحول إلى اقتصاد أكثر

## «نيسان الشرق الأوسط» تطلق سيارة كيكس 2021 بتصميم يرتقي بالقدرات التعبيرية إلى مستويات جديدة



وأعلنت نيسان عن إطلاق سيارة كيكس 2021 في الشرق الأوسط بعد أن خضعت لتصميم وزودت بتقنيات تكنولوجيا مصممة لتلبية الاحتياجات المتنامية للعملاء الذين يتطلعون إلى نمط حياة يتناغم مع متطلبات الحياة العصرية. وتم التركيز في السيارة الجديدة بشكل كبير على تعزيز الاتصال والابتكار والتخصيص، حيث تسمح نيسان كيكس 2021 للسائق بالتعبير عن أسلوبه الشخصي أثناء قيادته السيارة عبر المدينة بفضل الدقة في التحكم ومزايا مساعدة السائق المتقدمة. ومنذ طرحها في المنطقة عام 2017 كواحدة من مجموعة طرازات نيسان في فئة الكروس أوفر والسيارات الرياضية متعددة الاستخدامات، جذبت كيكس السائقين الشباب، وسرعان ما اكتسبت سمعة بتوفيرها مجموعة لاقئة من المزايا الرائدة في فئتها بسعر لاقت أيضاً، حتى أنها سجلت زيادة سنوية في حصتها من السيارات الرياضية متعددة الاستخدامات من فئة SUV - B في سوق الخليج بلغت 11 في المائة في السنة المالية 2020 أبريل (نيسان) - 2020 مارس (آذار) 2021.

وأعلنت نيسان عن إطلاق سيارة كيكس 2021 في الشرق الأوسط بعد أن خضعت لتصميم وزودت بتقنيات تكنولوجيا مصممة لتلبية الاحتياجات المتنامية للعملاء الذين يتطلعون إلى نمط حياة يتناغم مع متطلبات الحياة العصرية. وتم التركيز في السيارة الجديدة بشكل كبير على تعزيز الاتصال والابتكار والتخصيص، حيث تسمح نيسان كيكس 2021 للسائق بالتعبير عن أسلوبه الشخصي أثناء قيادته السيارة عبر المدينة بفضل الدقة في التحكم ومزايا مساعدة السائق المتقدمة. ومنذ طرحها في المنطقة عام 2017 كواحدة من مجموعة طرازات نيسان في فئة الكروس أوفر والسيارات الرياضية متعددة الاستخدامات، جذبت كيكس السائقين الشباب، وسرعان ما اكتسبت سمعة بتوفيرها مجموعة لاقئة من المزايا الرائدة في فئتها بسعر لاقت أيضاً، حتى أنها سجلت زيادة سنوية في حصتها من السيارات الرياضية متعددة الاستخدامات من فئة SUV - B في سوق الخليج بلغت 11 في المائة في السنة المالية 2020 أبريل (نيسان) - 2020 مارس (آذار) 2021.

الضوضاء. ويمكن أن تساعد هذه الميكروفونات في التقاط الضوضاء المحيطة بدقة كما تتميز أيضاً بهيكلها الداخلي الجديد القادر على تجنب تداخل ضوضاء الرياح بالإضافة إلى تحسين حساسية التقاط الصوت للميكروفون الداخلي. ولتعزيز إلغاء الضوضاء بشكل فعال في سيناريوهات ارتداء سماعات، تعد سماعات HUAWEI FreeBuds 4 أول سماعات أذن مفتوحة في الصناعة تستخدم تقنية (Adaptive Ear Matching) (AEM) لإلغاء الضوضاء، فعند تشغيل إلغاء الضوضاء، تكتشف سماعات الأذن تلقائياً شكل الأذن للمستخدمين وتحدد الأعداد الأمثل لإلغاء الضوضاء لكل مستخدم.



تعد تقنية إزالة الضوضاء الهجينة بميكروفون مزدوج ما يساعد على تحسين إلغاء الضوضاء بشكل أفضل ويوفر راحة أعلى وإلغاء الضوضاء بفضل إغلاق الحكم كما أن السماعات

أطلقت هواوي سماعة الأذن HUAWEI FreeBuds 4 بتقنية Open-fit النشطة لإلغاء الضجيج (ANC) 2.0، وتوفر صوتاً بجودة الاستوديو بالإضافة إلى شعور بالراحة يلازمك طوال اليوم كما تتوافق سماعة الأذن HUAWEI FreeBuds 4 مع أنظمة تشغيل مختلفة بما في ذلك Android و iOS، ويمكن للمستخدمين تنزيل تطبيق HUAWEI AI Life لضبط الإعدادات أو تنفيذ عناصر تحكم متنوعة مثل اكتشاف ظروف الارتداء والتحكم السريع والاستعداد عن الحالة وإلغاء الضوضاء وإدارة الجهاز. كما تم تجهيز سماعات بمحرك ديناميكي بقياس 14.3 ملم، ما ينتج عنه أصوات جهر أضح وأقوى تميزاً. فيما يتعلق ببناء الجهر، وتعتمد سماعات

## فندق سانت ريجيس يقدم معايير جديدة للرفاهية في قلب القاهرة

على مدار 24 ساعة في اليوم، ويتميز اللوبي بطرازه العريق في مطعم «واتر جاردين» الذي يتمتع بتصميماته الداخلية المصرية الأصيلة، ويعد ملاذاً للتجمع لكل من النجوم العالميين وصفوة المجتمع، حيث يمكنهم الاستمتاع بشاي بعد الظهيرة والطقوس المسائية. ويوفر فندق سانت ريجيس القاهرة تجارب مميزة لتلبية رغبات أصحاب الذوق الرفيع، حيث يقدم مجموعة متنوعة من المطاعم والأجنحة، من أهمها مطعم لايزرما يقدم المأكولات الإيطالية الأصيلة، كما يطل على المناظر البانورامية منظر النيل ومطعم تيانما للمأكولات السنيغافورية المميزة، حيث تتمتع عناصر القائمة بمزيج معاصر من أفضل المأكولات في سنغافورة والصين والهند.

أعلنت شركة ماريوت العالمية، في بداية هذا العام، إطلاق فندق سانت ريجيس القاهرة على ضفاف نهر النيل بالشرط العريق والتقاليد الشهيرة لعلامة سانت ريجيس التجارية، وينضم إلى مجموعة عالمية كبيرة، ويجلب السمات المميزة لفنادق سانت ريجيس من حيث العام لفندق سانت ريجيس القاهرة: «نحن على استعداد للترحيب بك وباطفالك الصغار في فندق سانت ريجيس القاهرة، من خلال أنشطتنا الصيفية المنخوذة وخدماتنا المتميزة الخاصة بفنادق سانت ريجيس التي تشمل خدمة تفرغ وإعادة حقايب السفر وتقديم مشروبات الاستقبال، كما يقدم الفندق خدمة المساعد الشخصي الإلكتروني، حيث يمكن للضيوف الاتصال بالمساعد الشخصي من خلال تطبيق موبيل ماريوت المتوفر

والعمل بجدية في دعم أهداف السفر والسياحة كما التجارة بين الوجهات والأسواق التي نسافر إليها، ونحن على ثقة بأن تجربة السفر المريحة التي نوفرها لركابنا وخدمات الشحن الجوي الميسرة ستعزز العلاقات والفرص التجارية بين هرجيسا وديبي والوجهات الأخرى. ونطمح دائماً إلى تلبية وتجاوز تطلعات عملائنا سواء على درجة رجال الأعمال أو السياحية ونطلع إلى الترحيب بالركاب من هرجيسا مرة أخرى قريباً.



التي تدعم أهداف السفر والسياحة كما التجارة بين الوجهات والأسواق التي نسافر إليها، ونحن على ثقة بأن تجربة السفر المريحة التي نوفرها لركابنا وخدمات الشحن الجوي الميسرة ستعزز العلاقات والفرص التجارية بين هرجيسا وديبي والوجهات الأخرى. ونطمح دائماً إلى تلبية وتجاوز تطلعات عملائنا سواء على درجة رجال الأعمال أو السياحية ونطلع إلى الترحيب بالركاب من هرجيسا مرة أخرى قريباً.

أعلنت «فلاي دبي» ومقرها دبي إطلاق ثلاث رحلات أسبوعياً إلى مطار هرجيسا إيغال الدولي (HGA)، اعتباراً من 10 أغسطس (آب). وبذلك يرتفع عدد الوجهات في شبكة رحلات «فلاي دبي» في أفريقيا إلى 12 نقطة في تسع دول، بما في ذلك إلى مطار سواج الدولي (HMB) ومطار شرم الشيخ الدولي (SSH) في وقت سابق من هذا الصيف. وقال غيث الغيث، الرئيس التنفيذي لـ «فلاي دبي»: «نحن ملتزمون بتزويد الأسواق غير الخدمية بروابط جوية مباشرة إلى دبي. يسعدنا استئناف عملياتنا إلى هرجيسا، التي ستوفر للعثريين الصوماليين خياراً مناسباً لزيارة عائلاتهم وأصدقائهم في وطنهم ومن خلال اتفاقية المشاركة بالرمز مع طيران الإمارات والاتفاقيات

## «فلاي دبي» تستأنف عملياتها إلى هرجيسا

التي تدعم أهداف السفر والسياحة كما التجارة بين الوجهات والأسواق التي نسافر إليها، ونحن على ثقة بأن تجربة السفر المريحة التي نوفرها لركابنا وخدمات الشحن الجوي الميسرة ستعزز العلاقات والفرص التجارية بين هرجيسا وديبي والوجهات الأخرى. ونطمح دائماً إلى تلبية وتجاوز تطلعات عملائنا سواء على درجة رجال الأعمال أو السياحية ونطلع إلى الترحيب بالركاب من هرجيسا مرة أخرى قريباً.

أعلنت «فلاي دبي» ومقرها دبي إطلاق ثلاث رحلات أسبوعياً إلى مطار هرجيسا إيغال الدولي (HGA)، اعتباراً من 10 أغسطس (آب). وبذلك يرتفع عدد الوجهات في شبكة رحلات «فلاي دبي» في أفريقيا إلى 12 نقطة في تسع دول، بما في ذلك إلى مطار سواج الدولي (HMB) ومطار شرم الشيخ الدولي (SSH) في وقت سابق من هذا الصيف. وقال غيث الغيث، الرئيس التنفيذي لـ «فلاي دبي»: «نحن ملتزمون بتزويد الأسواق غير الخدمية بروابط جوية مباشرة إلى دبي. يسعدنا استئناف عملياتنا إلى هرجيسا، التي ستوفر للعثريين الصوماليين خياراً مناسباً لزيارة عائلاتهم وأصدقائهم في وطنهم ومن خلال اتفاقية المشاركة بالرمز مع طيران الإمارات والاتفاقيات

## «التوكيلات العالمية للسيارات الفاخرة» تدرشن صالة عرض «هونشي»

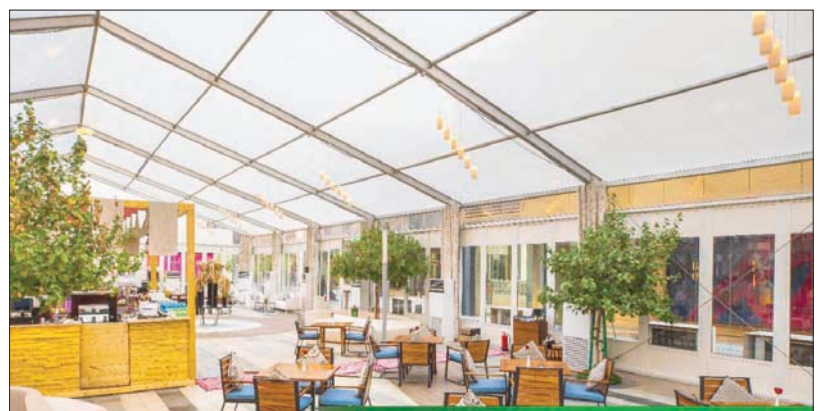
وجودنا وقربنا من عملائنا وللاطلاع على سيارات (هونشي) التي جمعت بين التقنية العالية والرفاهية، والتي صممت لتحتفي مفهوم الفخامة الذي يتوافق مع ذوق واحتياج عملائنا في السعودية. كما ركزنا على توفير صالات خدمة العملاء وخدمة ما بعد البيع لنحقق إعادة رضا العملاء (عائتنا)، خصوصاً في هذا الوقت الذي تقف فيه صناعة السيارات في العالم عند منعطف مهم يعتمد فيه على مستوى التطور التقني، والذي تكلل أخيراً بهذه الخطوة التي تمثل استمراراً لاستراتيجيتنا القائمة على طرح أفضل فئات السيارات الفاخرة.

المرتقبين من حيث الفخامة والموقع الاستراتيجي والخدمات المتطورة وفي إطار الوصول إلى مدن السعودية الأخرى كالإمام والمدينة المنورة، وفي إطار التزام «التوكيلات العالمية للسيارات الفاخرة» بمواكبة التسارع الحاصل في قطاع السيارات، وتعزيز استثماراتها مع شركائها لخدمة عملائها وتقديم الأفضل للسوق.

«مع توالي افتتاح صالات العرض في مختلف مدن السعودية، تؤكد لكم اليوم على

«مع توالي افتتاح صالات العرض في مختلف مدن السعودية، تؤكد لكم اليوم على

## «فيرمونت الرياض» يعلن افتتاح «ذا فرونت لاونج» في واجهة الرياض



أعلن فندق «فيرمونت الرياض» عن افتتاح «ذا فرونت لاونج» في واجهة الرياض، حيث يمكن الاستمتاع بالأجواء الراقية وأشهى الأطباق المستوحاة من منطقة البحر المتوسط مع المشروبات المنتكرة، يشرف عليها الشيف العالمي لفندق «فيرمونت الرياض» لتجربة فريدة من نوعها تتميز بالديكور العصري لمساحة الأونج الواسعة التي تضيف أجواء هادئة ومرحة خصوصاً مع أجواء غروب الشمس الإخاذة وكرم الضيافة الرائعة. ويقدم «ذا فرونت لاونج» مجموعة متنوعة من أطباق البحر الأبيض المتوسط المنتكرة التي تم إعدادها بعناية من الشيف التنفيذي في فندق «فيرمونت الرياض». الشيف مازن العراج، وتشمل تشكيلة من المأكولات البحرية والسلطات اليونانية وأطباق الباسا المختلفة وغيرها، كما يمكن للضيوف

## «ريثيون» تستضيف طلاباً من جامعات محلية للمشاركة في برنامج التدريب الداخلي

وتدعم ريثيون تكنولوجيا الاحتياجات الدفاعية الحيوية للمملكة منذ أكثر من 55 عاماً ولتعزيز التزامها طويل الأمد تجاه السعودية، بادرت إلى تأسيس شركة ريثيون العربية السعودية في عام 2017 لتلعب دوراً مهماً في دعم «رؤية 2030» عبر توفير وظائف عالية المهارات للمواطنين والطلاب المشاركين فرصة مهمة للتعرف على المسارات المهنية التي يمكنهم من خلالها المساهمة في تحقيق أهداف السلامة والأمن للمملكة.

ويشارك في البرنامج، الذي يمتد حتى شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل، خمسة طلاب وطالبات لكتساب خبرات عملية ضمن المقر الرئيسي لشركة ريثيون العربية السعودية في الرياض ومكاتبها في مدينة جدة، وستتدرج الطلاب على إنجاز مهام العمل في وظائف مختلفة مثل التكنولوجيا الرقمية، والموارد البشرية، وتطوير الأعمال، والتوطين، وإدارة المشاريع، وسلسلة التوريد، والعقود، ودراس الطلاب والطالبات في جامعة الملك سعود، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وجامعة

ويشارك في البرنامج، الذي يمتد حتى شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل، خمسة طلاب وطالبات لكتساب خبرات عملية ضمن المقر الرئيسي لشركة ريثيون العربية السعودية في الرياض ومكاتبها في مدينة جدة، وستتدرج الطلاب على إنجاز مهام العمل في وظائف مختلفة مثل التكنولوجيا الرقمية، والموارد البشرية، وتطوير الأعمال، والتوطين، وإدارة المشاريع، وسلسلة التوريد، والعقود، ودراس الطلاب والطالبات في جامعة الملك سعود، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وجامعة

ويشارك في البرنامج، الذي يمتد حتى شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل، خمسة طلاب وطالبات لكتساب خبرات عملية ضمن المقر الرئيسي لشركة ريثيون العربية السعودية في الرياض ومكاتبها في مدينة جدة، وستتدرج الطلاب على إنجاز مهام العمل في وظائف مختلفة مثل التكنولوجيا الرقمية، والموارد البشرية، وتطوير الأعمال، والتوطين، وإدارة المشاريع، وسلسلة التوريد، والعقود، ودراس الطلاب والطالبات في جامعة الملك سعود، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وجامعة

أعلن فندق «فيرمونت الرياض» عن افتتاح «ذا فرونت لاونج» في واجهة الرياض، حيث يمكن الاستمتاع بالأجواء الراقية وأشهى الأطباق المستوحاة من منطقة البحر المتوسط مع المشروبات المنتكرة، يشرف عليها الشيف العالمي لفندق «فيرمونت الرياض» لتجربة فريدة من نوعها تتميز بالديكور العصري لمساحة الأونج الواسعة التي تضيف أجواء هادئة ومرحة خصوصاً مع أجواء غروب الشمس الإخاذة وكرم الضيافة الرائعة. ويقدم «ذا فرونت لاونج» مجموعة متنوعة من أطباق البحر الأبيض المتوسط المنتكرة التي تم إعدادها بعناية من الشيف التنفيذي في فندق «فيرمونت الرياض». الشيف مازن العراج، وتشمل تشكيلة من المأكولات البحرية والسلطات اليونانية وأطباق الباسا المختلفة وغيرها، كما يمكن للضيوف







## قالوا إن تحقيق الميداليات يحتاج لعمل طويل ومتراكم وليس لأشهر معدودة مدربون سعوديون: الخبرة خذلت «الأخضر» في الأولمبياد

الفريق والاحتكاك أكثر لأن العوائد الإيجابية لذلك ستكون للمنتخبات الوطنية.

أما المدرب علي كميخ فشهد على أن المنتخب السعودي قدم الشيء الكثير من الإيجابيات والجهود التي لا يمكن التقليل منها، سواء من جانب اللاعبين أو الجهازين الفني والإداري، ولذا ليس من الصواب الحديث عن أن المشاركة كانت سلبية بالمجمل، بل إن الأداء كان ممتعاً من قبل المنتخب السعودي في الأولمبياد.

ويبين أن المدرب سعد الشهري عمل وضع منتخباً قدم أداءً مميزاً، وكانت خياراته صائبة في جميع المراكز وحتى من حيث الأسماء الثلاثة فوق السن القانونية، حيث كان الجميع على قدر التطلعات، لكن التوفيق لم يكن حليف المنتخب في المباريات الثلاث.

وشدد على أن الفوارق كانت بسيطة جداً بين المنتخب السعودي وبقية المنتخبات في المجموعة، ولعبت الخبرة دوراً أكبر، حيث لا يمكن التقليل من وجود أسماء بارزة في المنتخبات تشارك في أقوى الدوريات الأوروبية، في وقت لا يوجد لاعب سعودي في أوروبا.

وأكد أن هناك أسماء أثبتت قدرتها على أن تكون في وضع أفضل في المستقبل، بداية من الحارس بخاري، ومسوراً بعبد الإله العري وسعود عبد الحميد وخليفة الدوسري وعبد الباسط هندي وبقية الأسماء التي يتوجب المحافظة عليها ودعمها بعيداً عن الميول، لأن الجميع يمثل هذا الوطن ويسعى للظهور بأفضل صورة.

وختم بالقول: «نقول للاعبين المتخرفين في الأندية السعودية الذين باتوا يشكلون نسبة الثلث في كل فريق، مما يمنح مساحات ضيقة للاعبين السعوديين في المشاركة، خصوصاً المهاجمين الأجانب الذين تعتمد عليهم غالبية إن لم تكن جميع الفرق في البطولات المنتخبة». كما أن من أبرز الدروس المستفادة أهمية مراجعة العدد الكبير للاعبين الأجانب المتخرفين في الأندية السعودية الذين باتوا يشكلون نسبة الثلث في كل فريق، مما يمنح مساحات ضيقة للاعبين السعوديين في المشاركة، خصوصاً المهاجمين الأجانب الذين تعتمد عليهم غالبية إن لم تكن جميع الفرق في البطولات المنتخبة.



الكرات العريضة أظهرت أن دفاع الأخضر بحاجة لتنظيم عالٍ وعمل كبير (أ.ب.)

السعودي ظهر بضعف كبير في خط الهجوم خلال الأولمبياد حيث لم يتم تسجيل أي هدف من رأس الحربة سواء عبد الله الحمدان أو فراس البريكان مع الدقائق الأخيرة التي شارك بها الثاني ضد البرازيل، وهذا يؤكد أن المهاجمين السعوديين باتوا عملة نادرة، ومن المهم العمل على اكتشاف مواهب جديدة وتاهيلها من خلال مراكز في مناطق المملكة يشرف عليها أصحاب الخبرة، لأن الوضع يبني بخطر كبير، لعدم وجود مهاجمين سعوديين أكفاء بالعدد الكافي في الوقت الراهن.

وأضاف أن المنتخب السعودي قدم أداءً جيداً في الأولمبياد، ولكن في نهاية الأمر خسرت المباريات الثلاث، وهذا يعني أن المشاركة لم تكن أفضل من سابقاتها من حيث النتائج، ولكن في المقابل لا تعني عدم وجود تطور في الأداء والعمل والجهد. وشدد على أن الأخطاء في

فرصة للأسماء المحلية للوجود في قائمة فرقتها بشكل مكثف. وحول الأخطاء الدفاعية تحديداً في المباريات الثلاث للمنتخب السعودي في الدورة الأولمبية في طوكيو، قال الجعيني: «هناك ضعف كبير في الخبرة في جميع المدافعين، عدا الشهراني، وكانت هناك أخطاء مؤثرة ولكن في المباراة الثالثة ضد البرازيل كان هناك تحسن في الأداء، وإن سجلت ثلاثة أهداف برازيلية».

وشدد على أهمية دعم الأسماء المحلية الشابة والصاعدة، خصوصاً أن المرحلة المقبلة ستشهد مشاركة المنتخب الأول موندريال (2022)، مع الاستفادة من جميع الدروس التي حصلت في طوكيو، وكذلك التخطيط طويل الأمد من أجل المنافسة في البطولات الكبرى ومن بينها الأولمبياد. أما جمال محمد اللاعب الدولي السابق فقد بين أن المنتخب

غالبية لاعبيه إن لم يكن جميعهم في أوروبا، وكذلك الحال للمنتخب البرازيلي، كما أن المنتخب الألماني ورغم غياب أبرز النجوم من بايرن ميونخ وورتموند، فإن هذا لا يقلل من قيمته لكونه من أقوى المنتخبات العالمية، وإن خرج من النهائيات لكنه يبقى اسماً كبيراً. ويبيّن أن العديد من اللاعبين الحاليين يفتقدون الخبرة في مثل هذه المباريات، وقد تقتصر الخبرة على الثلاثي ياسر الشهراني وسالم الدوسري وسلمان الفرج، فيما يفتقد بقية اللاعبين كثيراً من الخبرة والاحتكاك، مع وجود حماس في الوجوه الجديدة، وكذلك العمل الفني الجيد، ولكن هناك فقداناً للخبرة في الأداء حيث إن المهارة لا يمكن أن تعمل كل شيء. وتطرق إلى أن وجود الكم الكبير من اللاعبين الأجانب في الأندية السعودية في جميع المراكز، خصوصاً في الهجوم، وحتى الدفاع، مما كان له الأثر في عدم منح



الحزن بدا واضحاً على لاعبي الأخضر بعد الخسارة الثالثة في الأولمبياد (أ.ب.)

نفسه حيث إن الخبرة لعبت الدور الأكبر في الخروج من الدور الأول في هذه النهائيات. وأضاف: «قدم المنتخب السعودي أداءً حماسياً، وكانت هناك رغبة واضحة لدى اللاعبين ونجح المدرب سعد الشهري في مهامه، لكن من المهم العودة للواقع الذي أكد أن هناك فوارق كبيرة بيننا وبين المنتخبات في المجموعة التي وجد فيها المنتخب السعودي». وزاد بالقول: «لا يمكن أن تغلب العاطفة على الواقع، حيث إن تحقيق ميدالية في مثل هذه البطولات العالمية يحتاج إلى عمل طويل ومواصل لسنوات وليس لأشهر معدودة».

ويبين أن هناك أهمية في التحضير لمثل هذه البطولات منذ سنوات، من خلال الاحتكاك الدائم بالمنتخبات العالمية القوية ونتيجة لذلك يمكن أن تتطور وتتأسس في مثل هذه البطولات. وأشار إلى أن المنتخب العاجي

المحلية الكبرى، مما كان له الأثر السلبي في انحسار الأسماء القادرة على تشكيل فاعلية في المنتخب السعودي. وقال المدرب الوطني بندر الجعيني الذي قاد عدداً من المنتخبات السعودية في الفئات السنية إن المنتخب الأولمبي أظهر خلال وجوده في الأولمبياد حماساً كبيراً، من أجل الخروج بمنجز يكون الأكبر في المشاركة العالمية ونتيجة لذلك يمكن أن تتطور وتتأسس في مثل هذه البطولات. وأشار إلى أن المنتخب العاجي

أكد خبراء كرويون سعوديون بإمكانهم ودروس عديدة، رغم أنه خرج خالي الوفاض من مشاركته في دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو، وعدم القدرة على حصد أي نقطة من المباريات الثلاث التي خاضها في الأولمبياد أمام منتخبات ساحل العاج وألمانيا والبرازيل، حيث خسرت المباريات جميعها. وبين الخبراء أن من المكاسب والخبرة التي اكتسبها بعض اللاعبين الذين يشاركون للمرة الأولى في مسابقة عالمية كبرى وأسماء لاعبين كبار يوجدون في أقوى الدوريات الأوروبية، والاحتكاك بهذه الأسماء وتقديم مستويات مميزة في غالبية أوقات المباريات، والرجوع بالنتيجة أمام هذه المنتخبات.

الدمام، علي القحطان

كما أن من أبرز الدروس المستفادة أهمية مراجعة العدد الكبير للاعبين الأجانب المتخرفين في الأندية السعودية الذين باتوا يشكلون نسبة الثلث في كل فريق، مما يمنح مساحات ضيقة للاعبين السعوديين في المشاركة، خصوصاً المهاجمين الأجانب الذين تعتمد عليهم غالبية إن لم تكن جميع الفرق في البطولات المنتخبة.

سعد الشهري مدرب المنتخب السعودي قدم الكثير لكن لم يحالفه التوفيق في المباريات الثلاث (أ.ب.)

سعد الشهري  
مدرب المنتخب السعودي  
قدم الكثير لكن لم يحالفه التوفيق في المباريات الثلاث (أ.ب.)

### مساعدة مدرب المنتخب السعودي أكد رضاهم «فنياً»

## الرويعي: تفاصيل صغيرة وراء خسارتنا الثلاث



أحمد الرويعي مساعد مدرب المنتخب السعودي الأولمبي (الشرق الأوسط)

قبل أن يخسر بهدفين مقابل هدف من أمام أستراليا، حيث جاء هدف الأخضر بتوقيع من اللاعبين السراحل محمد الخليوي، قبل أن يخسر بذات النتيجة من أمام منتخب فرنسا، حيث سجل هدف الأخضر اللاعب فؤاد أنور.

منتخب ألمانيا بسداسية دون رد. أما ثاني مشاركات الأخضر الأولمبي، فكانت في دورة الألعاب الأولمبية 1996 التي أقيمت في مدينة أتلانتا الأمريكية فقد حضر الأولمبياد السعودي في المجموعة الثانية التي ضمت إلى جواره منتخبات فرنسا وإسبانيا وأستراليا.

وكرر المنتخب السعودي الأولمبي ذكرياته غير الجيدة بخسارة جميع مبارياته في الدورة الأولمبية، حيث افتتح مبارياته بخسارة بهدف دون مقابل أمام منتخب إسبانيا،

مواجهة البرازيل. ومنذ أولمبياد لوس أنجلوس 1984 لم يحقق الأخضر الأولمبي أي انتصار، حيث خسرت جميع مبارياته حتى الآن، وكانت الفرصة مواتية له بتحقيق نتيجة إيجابية في مواجهته ساحل العاج وألمانيا في ظل ظهور الأخضر السعودي بمستويات مميزة، إلا أن تكرار الأخطاء الدفاعية ساهم بابتعاده عن الفوز. ويعتبر لقاء الأخضر السعودي مع نظيره البرازيلي يوم أمس هو الثاني بينهما في تاريخ دورات الألعاب الأولمبية،

الدوسري مدافع المنتخب السعودي الأولمبي أن المستويات في دورة الألعاب الأولمبية «عالية القوة ورنم اللعب فيها سريع»، مضيفاً في حديثه بالوقت مضى في كندا نستحق الفوز في بعض المباريات، ولكن القادماً أفضل. وودع المنتخب السعودي الأولمبي منافسات دورة الألعاب الأولمبية دون تحقيق نتيجة إيجابية، ليواصل رحلته ابتعاده عن دائرة الانتصارات منذ المشاركة الأولى في أولمبياد لوس أنجلوس 1984 وحتى

جزئيات وتفصيل في كرة القدم تغير مجرى المباراة. وأوضح الرويعي أن الأخطاء واردة في كرة القدم، مضيفاً: معالجة جميع الأخطاء الفنية في ظرف يومين ليست سهلاً. وأضاف أن المنتخب السعودي حارب في وجهنا منتخبات تملك أسماء كبيرة، ومقتنعون كجهاز فني بمستوى الفريق خلال أولمبياد طوكيو، مضيفاً: الأولمبياد فرصة لاحتكاك لاعبينا بنجوم المنتخبات الأخرى. من جانبه أوضح خليفة

الرياض، فهد العيسى

كشف أحمد الرويعي مساعد مدرب المنتخب السعودي الأولمبي عن الخسارة أمام منتخب البرازيل وجاءت رغم ظهور الأخضر السعودي بأداء جيد أمام حامل لقب النسخة الأخيرة والمرشح الأبرز لخطف ذهبية الدورة الحالية. وأشار الرويعي، الذي تواجد في المؤتمر الصحفي بديلاً عن المدرب «سعد الشهري»: «قرأتنا كفريق فني للمباراة كانت مناسبة للمنتخب البرازيلي، ولكن هناك

### كاريلي يستعين بالنجار خلفاً للقرني

## الاتحاد يتأهب لإعلان التجديد لعبد الحميد

ومنهم الحارس راكان النجار لتعويض رحيل الحارس فواز القرني إلى نادي الشباز مؤخرًا. وكان القرني ودع الجماهير الاتحادية، بعد انتقاله للفريق العاصمي لثلاث سنوات، وذلك عبر حسابه الشخصي بـ«سناشات» قائلاً: «جمهوري الذي يغالي علي قلبي بعد مسيرة سنوات عديدة أتى الوقت الذي أودعكم فيه حاملاً في قلبي ذكريات جميلة ومودة وقرني القرني الذي شاركنا مع رجال الاتحاد الذين قدموا لي كل شيء من بدايتي في الفئات السنية إلى أن وصلت للفريق الأول». وأضاف: «غادرت عاشقاً وسأظل محباً لهذا النادي، سامحوني عن أي قصور، وتقديم الأخير مستويات لافتة بات من خلالها الحارس الأول للفريق. من جهة أخرى، هنا نادي الاتحاد محترف الفريق المصري أحمد حجازي بعد وصول منتخب بلاده إلى دور ربع نهائي أولمبياد طوكيو 2020. واستطاع المنتخب المصري التأهل بعدما حل وصيفاً للمجموعة الثالثة بعد حصوله على 4 نقاط لينفوق على الأرجنتين بفارق الأهداف، فيما يلتقي المنتخب المصري مع البرازيل يوم السبت المقبل.

تتواصل المحاولات لتسويق وديات للفريق. ومن المنتظر أن يلتحق اللاعب خالد السميوي في بعثة فريقه الموجودة في النمسا؛ تأهباً للمشاركة في تحضيرات الفريق للموسم الرياضي الجديد، بعد تغيبه عن مراقبة البعثة لعارض صحي، في الوقت الذي يتأهب زياد الصحافي لإنهاء برنامجه التأهيلي في فرنسا بعد تجاوزته الإصابة والعملية الجراحية التي عجزت عن المشاركة مع الفريق في مواجهات الأخيرة للفريق بالفريق الرياضي المنصرم للالتحاق بتدريبات الفريق الاستعدادية للموسم الرياضي الجديد. ويقدم الاتحاد معسكراً في النمسا يمتد إلى 6 أغسطس (آب) المقبل قبل العودة إلى جدة والاستعداد الفعلي لاولى مواجهات الفريق الرسمية أمام لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

من أسس واستبدالها من خلال مناورة كروية أجريت بين اللاعبين بعد تقسيمهم لجموعتين، في الوقت الذي أشار فيه المدير التنفيذي للاتفاق، عمر باخشون، إلى أن قرار إلغاء الودية جاء لتفادي الإصابات وحماية اللاعبين بسبب سوء أرضية الملعب المليئة بالحفر. ورغم انطلاق تحضيرات الاتحاد للموسم الرياضي الجديد في 7 يوليو (تموز) الماضي في جدة لم يخض الفريق أي مواجهات ودية، رغم وجود تنسيق مسبق لخوض 4 مباريات ودية في المعسكر في سيقام في الإماراتية أن يتم وجهته النمسا، حيث

عبر فتح خطوط التفاوض لعقد شراكات تسهم في إيجاد موارد مالية إضافية لتعزز خزينة النادي، في الوقت الذي تقدر من إغلاق المطالبات المالية لأندية الاتفاق والقادسية والغصلي بقرابة الـ21 مليون ريال خلال الأيام القليلة المقبلة لتجنب أي عقوبات قد تصر على النادي. في حين واصل فريق الاتحاد تحضيراته في معسكره المقام بالنمسا على فترتين صباحية ومسائية أمس في حين واصل خطوط التفاوض مع عدد بتدريبات مفعولة، حرص من خلالها البرازيلي فابيو كاريلي مدرب الفريق على رفع الجاهزية البدنية واللياقية للاعبين إلى جانب تطبيق عدد من الجمل التكتيكية. بينما واصلت إدارة الكرة بنادي الاتحاد فتح خطوط التفاوض مع عدد من الأندية الموجودة في النمسا لتنسيق خوض مواجهات ودية للفريق تمكن الجهاز الفني للفريق من الإلمام بشكل كامل بمستويات لاعبي الفريق وجاهزيتهم للمباريات التنافسية ومدى تفهمهم للأنهج التكتيكية الذي يسعى للاعتماد عليه في المباريات الرسمية.

وكان الاتحاد أعلن عن إلغاء مواجهة الودية التي كانت من المقرر أن تجتمع بفريق الاتفاق في النمسا أول

جدة، إبراهيم القرشي

كشفت مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» عن توجه اتحادي لتجديد عقد اللاعب سعود عبد الحميد الذي يتمتع بإجازة خاصة بعد انتهاء مشاركته مع المنتخب السعودي الأولمبي في أولمبياد طوكيو، مرجحاً أن يتم التجديد للاعب مع عودة بعثة الفريق إلى جدة عقب اختتام المعسكر الإعدادي المقام في النمسا استعداداً للموسم الرياضي الجديد. وأكد المصدر أن هناك توافقاً بين الاتحاديين واللاعب عبد الحميد على الصيغة التعاقدية الجديدة منذ وقت مبكر، وتبقى بعض التفاصيل الصغيرة التي لن تكون عائقاً لإكمال اللاعب مسيرته مع النادي، منوهاً أن اللاعب يتمتع حالياً بإجازة ممنوحة له من الجهاز الفني للأخضر الأولمبي. وأوضح المصدر أن التوجه الاتحادي لن يقتصر على التجديد لعبد الحميد في ظل وجود رغبة لتجديد ارتباط الثنائي البرازيلي مارسيلو غروهي إلى جانب رومانينو، وذلك بعد الانتهاء من الأولويات التي وضعتها إدارة النادي والتي تتضمن إنهاء الالتزامات المالية الواقعة على كامل النادي واستخراج شهادة الكفاءة المالية إلى جانب حسم التعاقد مع مهاجم أجنبي.

من جهة أخرى، تيزل إدارة الاتحاد مساعياً حثيئة لتعزيز الجوانب الاستثمارية بالتنوع بمصادر دخل النادي،

## لاعب الأخضر سيعود ببرنامج خاص قبل تصفيات المونديال طبيب ينصح تمبكتي بارتداء المثبت في التدريبات



حسان تمبكتي سيعود للتدريبات بعد إصابته في مباراة أوزبكستان (الشرق الأوسط)

الرياض، فهد العيسى

منح حسان تمبكتي لاعب المنتخب السعودي الأولمبي الضوء الأخضر «طيباً» للعودة وبدء التمارين البدنية الخاصة، وذلك بعد الإصابة القوية التي تعرض لها في مشاركته الأخيرة مع المنتخب السعودي في التصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة لـ«موندريال 2022»، ونهايات كأس آسيا 2023. وطالب الطبيب المشرف على حالة «تيمبكتي» صحياً بضرورة الإبقاء على ارتداء المثبت خلال ممارسة التمارين البدنية في الفترة الحالية، على أن يخضع اللاعب لمزيد من الفحوصات الإضافية في الفترة المقبلة. وقام تمبكتي يوم أمس بزيارة الطبيب المشرف على حالته الصحية منذ إصابته، وذلك في المستشفى الجامعي بالعاصمة الرياض. وتعرض المدافع الشاب حسان تمبكتي، في مباراة أوزبكستان الأخيرة، لإصابة بليغة، واضطرت المسعفين إلى



سعود عبد الحميد (الشرق الأوسط)







## لاعب خط الوسط الهولندي ترك فريقه الإنجليزي من أجل مغامرة جديدة مع سان جيرمان بقيادة بوكيتينو

# فينالدموم: عندما يخسر ليفربول أكون أول من يتعرض للوم والانتقاد

يدور في ذهني، وقد نجح ذلك الأمر في نهاية المطاف».

وانتقل فينالدموم إلى باريس سان جيرمان لخوض مغامرة جديدة، وينتظر فارغ الصبر اللعب تحت قيادة المدير الفني الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، الذي حاول التعاقد معه في عام 2016 عندما كان الأول يتولى تدريب توتنهام بينما اللاعب في طريقه للرحيل عن نيوكاسل.

يقول فينالدموم: «ذهبت إلى منزل بوكيتينو وأظهر لي بالفيديو كيف كان يدرّب اللاعبين لتحسينهم، وهذا ما يجعله مدرباً جيداً. إنه لا يهتم بالعمل الجماعي في الفريق فقط، لكنه يهتم أيضاً بتطوير القدرات الفنية للاعبين. عندما اتصل بي وكيل عمالي وقال لي إن بوكيتينو يريد التحدث معي، سألت نفسي عن السبب الذي يجعله يريد التحدث معي، فأنا أعرف بالفعل كيف يعمل، لكنه كان يرغب في الحديث معي حول مشروع باريس سان جيرمان، وأنا سعيد للغاية لكوني جزءاً من هذا المشروع».

ويختتم فينالدموم حديثه قائلاً: «تسعى بمدى رغبة هذا النادي في الفوز بدوري أبطال أوروبا، ويجعل هذا الأمر متحمساً لخوض هذه التجربة. لكنني أيضاً أرغب بشدة في الفوز بدوري أبطال أوروبا لأنني رأيت كل شيء من الرائع أن تفوز بهذه البطولة الكبرى. ويجب أن أقول هذا عن بطولة الدوري أيضاً، فهذا الفريق يرغب في الفوز بكل البطولات والألقاب وأن يكون أفضل نادٍ في العالم».

ومن شاهد المباريات الثلاث الأولى للمنتخب الهولندي في كأس أمم أوروبا الأخيرة حيث حمل فينالدموم شارة القائد، سيهجم سبب تعاقد باريس سان جيرمان معه. لقد كان فينالدموم هو مهندس الهجوم والهدف والقائد، وقال عنه الدولي الهولندي السابق رود فان نيسستلروي: «إذا كانت هولندا تركز كثيراً على المهاجم مفيديس بيداي وهو أمر مستحق، إلا أن الفريق مدين بالكثير لجورجينييو فينالدموم خلال البطولة الأوروبية».

وأضاف نيسستلروي نجم مانشستر يونايتد السابق: «لعب فينالدموم 70 مباراة دولية: يبدو فينالدموم أكثر في الظل، لكن وظيفته لا تصدق. هل هو القائد الحقيقي للمنتخب... لديه الخبرة والمهوية».

في الثلاثين من عمره، يبدو أن اللاعب المنحدر من روتردام قد تجاوز مساراً جديداً على أي حال بالفريق الهولندي سان جيرمان، ولا يمكن لأدائه في بطولة كأس أوروبا سوى إثبات صحة قرار النادي الفرنسي الذي يحمل باللقب الأوروبي العريق.



فينالدموم يحتفل بكأس أبطال أوروبا مع ليفربول عام 2019

أقوم بعمل كما ينبغي داخل الملعب».

لكن الشيء المؤكد هو أن فينالدموم لن ينسى أبداً الأشياء الجميلة التي فعلها بقميص ليفربول، وبروي لنا هنا قصة رائعة عن أجمل لحظة له في مسيرته في ليفربول، وهي مباراة العودة للدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا عام 2019 أمام برشلونة على ملعب «أنفيلد». لقد شارك فينالدموم كبديل بين شوطي المباراة بينما كان ليفربول متقدماً بهدف دون رد، ولكنه كان متأخراً في مجموع المباراتين بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد، وسجل فينالدموم هدفين ليعادل النتيجة، قبل أن يحزن ديفوك أوريجي هدف الفوز من الركلة الركنية التي لعبها تيرنت الكسندر أنولد بشكل سريع.

يقول فينالدموم عن ذلك: «ربما تحدثت لكلوب معي بين شوطي المباراة، لكنني كنت غاضباً جداً بسبب عدم مشاركتي في التشكيلة الأساسية لدرجة أنني لم أستمع جيداً للتعليمات التي كان يقولها لي. وكانت اللحظة الوحيدة التي استمعت فيها إليه جيداً عندما توقف التدريب الصباحي وقال لي: جيني، يجب أن تكون جاهزاً لأنني أحتاج إليك بشدة عندما تشارك في المباريات».

ويضيف «عندما شاركت في المباراة، أخبرني جوسيب ليندز (مساعد المدير الفني) أنه عندما تقوم في مرحلة بناء الهجمات تتحول طريقة اللعب بحيث تلعب بثلاثة لاعبين في الخط الخلفي وبالتالي يتعين علي أن أعود للخلف لكي أستلم الكرة مع تقدم الظهيرين إلى الأمام. لكنني في نفسي كنت أقول إنني لن أفعل ذلك، لكنني سأحاول التقدم للأمام لتسجيل الأهداف. لقد كنت غاضباً جداً لدرجة أنني كنت أريد أن أتخذ ما



فينالدموم مع الجوائز التي حصلها في ليفربول يشارك أسرته الاحتفال بأخر مباريات الموسم في ملعب أنفيلد

آخر موسمين».

ويضيف «كانت هناك قصة متداولة بأن ليفربول قدم لي عرضاً لتمديد عقدي وأنني رفضت لأنني كنت أريد المزيد من المال، بل ووصل هدف وحيد، وسجل فينالدموم المشجعين كانوا يقولون إنني لن ألعب بقوة في المباريات بعدما وصلت مفاوضات التجديد إلى طريق مسدود. ثم لم تكن النتائج جيدة بالفعل، وبدا الأمر وكأن كل شيء يقف ضدي. وفي بعض اللحظات، كنت أقول لنفسي كيف يوجهون الانتقادات لي وحدي، رغم أننا نلعب لعبة جماعية؟ لكن زملائي في الفريق لم يجعلوني أبداً أشعر بأنني خذلتهم أو أنني كنت أتحاذن أو أتكاسل أو أي شيء من هذا القبيل. لقد كان كل شيء مع الفريق على ما يرام».

ويتابع: «كان من الصعب الحديث عن كرة القدم، لأنني كنت أسأل دائماً عما سافعله في المستقبل. وحتى أصدقائي كانوا يقرأون بعض الأشياء ويأتون إلي ليسألوني عما إذا كان ذلك صحيحاً بالفعل أم لا. وكنت أقول لهم إنهم سوف يرون ما سيحدث قريباً. لم أكن أرغب حقاً في الحديث عن مستقبلي بسبب وجود الكثير من التكهنات والأحاديث بهذا الشأن. لقد كان هذا هو آخر موسم لي مع ليفربول، وبالتالي كان البعض يستغل هذا ويصور الأمر وكأنني لا

في التدريبات وفي المباريات من أجل مساعدة ليفربول على تحقيق نتائج جيدة، نظراً لأن ليفربول كان يعني الكثير بالنسبة لي على مدار سنوات طويلة، وبسبب الطريقة التي كان يعاملني بها الجمهور في الملعب».

ويضيف «كان لدي شعور بأن المشجعين الموجودين في الملعب والمشجعين الموجودين على وسائل التواصل الاجتماعي هما نوعان مختلفان تماماً. لقد كان الجمهور الموجود في الملعب يدعمني دائماً. وحتى عندما عاد الجمهور لحضور المباريات بعد فترة الإغلاق، ورغم أنه كان يعلم بالفعل أنني سأرحل، فإنه ظل يدعمني، وفي النهاية ودعني بشكل عظيم».

ويتابع: «أما على وسائل التواصل الاجتماعي، فإذا خسرتنا، فأنا اللاعب الذي يتعرض للانتقادات دائماً. لقد جاءت لحظة قلت فيها نفسي (يا إلهي، لو يعرفون قدر الجهد الذي أنذله حتى أكون لائقاً لأشارك في جميع المباريات، وأشرك في الوقت الذي قد يقول فيه لاعب آخر بكل بساطة إنه ليس لائقاً أو جاهزاً للمشاركة)».

وعلاوة على ذلك، تجد لاعبين آخرين في الموسم الأخير لهم مع النادي لا يشاركون كثيراً في المباريات خوفاً من الإصابات أو أن يتعرضوا لأي مخاطر، لكنني فعلت العكس تماماً».

ويقول اللاعب الهولندي: «كانت مجموعة فينالدموم الرياضية المالكة للنادي رفضت منح هذه الضمانات للاعب في مثل عمره. في الموسم الماضي، كان فينالدموم أكثر لاعبي كلوب استخداماً، حيث شارك في 51 ظهوراً بالقميص الأحمر الشهير، والجميع على دراية بتأثيره في غرفة الملابس، وقال آلان شيرر: «إنه أستاذ تأسس السابق (الصفوف)، واضعاً إياه في مرتبة عالية جداً بقائمة أفضل لاعبي الموسم في العام الذي توج به ليفربول بطلاً للدوري الإنجليزي (2019 - 2020)».

ويروي فينالدموم أنه بذل قصارى جهده مع النادي حتى آخر مباراة، وحتى الموسم الأخير الذي فشل فيه ليفربول في الدفاع عن لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، شارك فينالدموم في جميع 38 مباراة التي لعبها الفريق، من بينها 34 مباراة كأساسي. لكن النقاد خلطوا بين عدم تجديد تعاقد مع النادي وبين النتائج المخيبة للأمل التي حققها الفريق.

يقول فينالدموم: «يجب أن أتحدث أيضاً عن وسائل التواصل الاجتماعي. عندما كانت تسوء الأمور، كنت أنا اللاعب الذي يتعرض للوم والانتقادات، وكانوا يقولون إنني أرغب في الرحيل. لقد كنت أبذل قصارى جهدي كل يوم

لندن، ديفيد هايتنر

هذا الأمر لإسابيع بعد ذلك. لا يحصل كل لاعب يرحل على هذا التكريم».

ومع ذلك، تتغير نبذة صوتيه عندما يتحدث عن الأشخاص الذين يعتقد أنهم كانوا يقفون ضده، ويشير إلى ويقول: «كانت هناك لحظة لم أشعر فيها بالحب والتقدير، ليس من زملائي في الفريق، ولا من الأشخاص الموجودين في ملعب التدريب، فهم جميعاً يحبونني وأنا أحبهم. لم يكن الأمر من هذا الجانب، بل كان من الجانب الآخر الأعلى».

وقال فينالدموم بعد مباراة كريستال بالاس إنه «كان يجب أن يظل لاعباً في ليفربول لسنوات عديدة أخرى، لكن لسوء الحظ سارت الأمور بشكل مختلف». واستمرت مفاوضاته مع مالكي النادي لفترة طويلة، لكنها شهدت العديد من المشاكل التي كان من المستحيل حلها. لقد كان اللاعب

وكان من المقرر أن ينتهي عقد لاعب خط الوسط البالغ من العمر 30 عاماً بنهاية الموسم الماضي، وكان من الواضح ليعود الوقت أنه سيرحل في صفقة انتقال حر. وكان السؤال الوحيد يتعلق بإمكان الذي سيذهب إليه، وقد عرفت الإجابة الشهر الماضي عندما تغلب باريس سان جيرمان على برشلونة ونجح في الحصول على خدمات اللاعب الهولندي في صفقة انتقال حر مدتها ثلاث سنوات.

وكان كلوب قد منح فينالدموم شارة قيادة الفريق أمام كريستال بالاس، وعندما استبدله في الدقيقة 78 وقف الجمهور الحاضر في تلك المباراة والبالغ عدده 9,901 متفرج لتحية فينالدموم والتصفيق له بحرارة. وبعد المباراة، أقام اللاعبون ممراً شرفياً ليفنالدموم وقدموا له لوحة تذكارية.

من المؤكد أن هذا مشهد نادر الحدوث، على أقل تقدير، بالنسبة للاعب يرفض تجديد عقده ويرحل في صفقة انتقال حر، وقد شعر فينالدموم بسعادة وغامرة بعد اعتراف النادي والجمهور بجهوده الكبيرة على مدار خمسة مواسم في النادي فاز خلالها بدوري أبطال أوروبا والدوري الإنجليزي الممتاز وكأس السوبر الأوروبي وكأس العالم للأندية.

يقول اللاعب الهولندي عن ذلك: «كان الأمر جميلاً في النهاية، وبقيت أفكر في

حمل شارة القائد مع منتخب هولندا في كأس أوروبا الأخيرة (أ.ب.أ)

## في أعقاب الإساءة العنصرية التي تعرض لها بعد إضاعة ركلة ترجيح بالمباراة النهائية لكأس الأمم الأوروبية راشفورد: إعادة رسم صورتها على الجدارية جعلتني صامداً في أسوأ فترات حياتي

جدارية راشفورد بعد أن استيقظ مبكراً لإنقاذ الجدارية من التخريب. وبعد تجميع المشروع الجديد في 7 أيام، سيلعب ويلارد أيضاً دوراً مهماً من خلال الحفر بيده على غطاء من الفينيل لحماية رمز الاستجابة السريعة الذي يمكن للزوار مسحه ضوئياً لعرض الأرشيف الرقمي لصور كل الرسالة المتبقية على الحائط.

ويمكن لأي شخص آخر مشاهدة ذلك أيضاً عبر الإنترنت على موقع bt.com/wallofhope.

أما الفنان اللذان يقفان وراء التصميم، أوسكار وكاتي جونز، فيعيشان في تلك المنطقة المحلية. ووصف أوسكار هذا العمل بأنه مظهر من مظاهر «الإنفتاح ورغبة الأشخاص في دعم بعضهم بعضاً وكانهم يودون أن يقولوا: هذا ما نحن عليه في مدينة مانشستر».

وتقول جونز إنها تمكنت من تجنب رؤية الإساءة العنصرية الموجهة إلى راشفورد وزملائه عبر الإنترنت، لأنها عُمرت بالرسائل الإيجابية، مشيرة

إلى أن الأمل يتغلب على الكراهية. وتقول جونز إن أسلوب الحروف المرسومة باليد يعبر عن «سلطة الناس»، مضيفة: «ينبغي الإنشعار أننا استخدمنا رسوماً مطبوعة بطريقة سهلة، بل يجب أن نشعر كأننا نقف في الشمس ونعرق ونزسم».

وقال ويلارد إنه في البداية كان يشعر ببعض الخوف بشأن قبول رعاية من الشركات لأن «نزاهة المشروعات» كانت مهمة للمجموعة. ومع ذلك، قال إن حملة «بي تي وول يونايتد» مهمة، وتساعد الفنانين على الاحتفاظ بقدراتهم الإبداعية.

وستدعم الحملة أيضاً نادي «كينغسواي اتلتيك» في تجديد ناديه الجديد. وكان الفريق المحلي في منطقة ليفينشولمي، والذي يلعب له ابن ويلارد، قد انتقل لثقل إلى مبنى متهم في «كريغل بارك». ووصف ويلارد النادي بأنه «بيئة حاضنة للأطفال جنوب مانشستر، مثل ماركوس راشفورد»، والتي تعلم الفتيات

والفتيان في الفريق أن اللعب لا يتعلق بالفوز فقط؛ بل يتعلق بالاحترام أيضاً.



الجمهير يحمل رسائل الدعم لراشفورد أمام جداريته في مانشستر (رويتزر)

ويقول ويلارد، وهو مهندس مدني، إنه وجد نفسه بالصدفة متحدثاً رسمياً عن

تجري مشاركتها من الزيارات لهذه الرسائل - التي قال إنها ليست رسائله فحسب بل تجري مشاركتها من الزيارات لهذه الرسائل - التي قال إنها ليست رسائله فحسب بل

وأضاف أنه يأمل أن تعمل هذه الرسائل - التي قال إنها ليست رسائله فحسب بل

بالصدفة متحدثاً رسمياً عن

النهائية لكأس الأمم الأوروبية 2020 هذا الشهر. وكشفت عن الجدارية الجديدة «جدار الأمل» الرقمي يوم الجمعة الماضي؛ وهو اليوم الذي كان من المقرر أن تُزال فيه الرسائل العنصرية المكتوبة، رغم أن هطول الأمطار الغزيرة جعل أمناء المجلس المحلي يقولون إن الأمر قد يستغرق وقتاً أطول.

ويقول إد ويلارد، الشريك المؤسس لمشروع «حوائط ويتينغتون» الذي يهدف لتجميل حوائط المباني في مدينة مانشستر، إن هذا المشروع قد تلقى موجة تسونامي من الدعم، مشيراً إلى العديد من الرسائل الرائعة المنشورة، مثل: «الحب - الكراهية 0».

وكانت اللوحة الجدارية لماركوس راشفورد قد «رُسمت في البداية لغرض واحد، وهو الاحتفال بالعمل الذي قام به ماركوس في مجال مساعدة الأطفال الفقراء»، ثم اتخذت معنى جديداً يركز بشكل كامل على «الحب»، على حد قول ويلارد.

وقال اللاعب في بيان إن «الصور الالتهامية التي

مانشستر (إنجلترا) مايا وولف روينسون

أشبار نجم المنتخب الإنجليزي ونادي مانشستر يونايتد ماركوس راشفورد إلى أن اللوحة الجدارية التي رُسمت له في مانشستر وتدفق الدعم من الجماهير له قد رفع روحه المعنوية في واحدة من «أسوأ فترات حياته من الناحية النفسية».

ورُسمت لوحة جدارية جديدة لراشفورد على مبنى نادي كرة قدم محلي وعليها عبارة: «الأمل يهزم الكراهية»، وترتبط اللوحة الجدارية الجديدة في جنوب مانشستر بأرشيف رقمي للرسائل الحقيقية على الجدارية التي تُظهر وجه اللاعب، على بُعد ميلين في ضاحية ويتينغتون. وقال راشفورد إن هذا الدعم قد عزز إيمانه ب«قوة المجتمع»، مشيراً إلى أنه أراد أن يلتقط هذا الشعور و«يخزنه لمزيد من الناس لتجربته».

جاء ذلك في أعقاب الإساءة العنصرية التي تعرض لها اللاعب على الإنترنت، وتخريب الجدارية الأصلية، بعد أن أضع ركلة جزاء في المباراة



## يقدمها «الجواهرات الملكية» ضمن احتفالات العيد القومي مقتنيات ذهبية نادرة توثق لعمارة الإسكندرية



ميدالية تذكارية توثق القضاء على وباء الكوليرا في المدينة (متحف الجواهرات الملكية)

الملك فاروق من مصر على يخت «المحروسة» إلى منفاه في إيطاليا عقب ثورة يوليو (تموز) 1952 التي أنهت حكم الأسرة العلوية، لتصبح المدينة شاهد عيان حي على بداية ونهاية حكم الأسرة، حيث شهدت أيضا بداية حكم الأسرة. ففي عام 1802، دخل مؤسس الأسرة محمد علي باشا مصر عبر ميناء أبو قير البحري في المدينة في أثناء قيادته أول كتبية أرسلتها السلطنة العثمانية لطرد الفرنسيين.

القاهرة، عصام فضل

يُبرز متحف الجواهرات الملكية في الإسكندرية مقتنيات ذهبية نادرة تعود لأسرة محمد علي، لتسليط الضوء على دورها في تطوير المدينة ضمن احتفالات العيد القومي لمحافظة الإسكندرية. كما ينظم المتحف جولات إرشادية ثقافية للجمهور تربط مقتنيات المتحف بأهم المعالم التي أنشأها أمراء وحكام الأسرة العلوية في المدينة، خصوصاً خلال الفترة الخديوية التي بدأت من الخديوي إسماعيل، ونجده الخديوي توفيق، وحفيده الخديوي عباس حلمي الثاني.

ومن بين القطع النادرة المعروضة ميدالية تعود للملك فاروق الأول، صُنعت بمناسبة إنشاء جامعة الإسكندرية عام 1938، محفور عليها رأس فاروق والإسكندر الأكبر وفنار الإسكندرية، بالإضافة إلى مجموعة من أدوات البناء الذهبية: «مسطرين» و«شاكوش» (مطرقة) ووعاء الإسمنت، التي استخدمت في وضع حجر الأساس لعدد من المشروعات الكبرى والقصور الملكية والمساجد التاريخية، على سبيل مسجد عبد الرحيم القنواوي الشهير في محافظة قنا (جنوب مصر) الذي وضع الملك حجر أساسه في 2 مارس (آذار) عام 1948، ومسجد فاروق الأول بحي المنتزه بالإسكندرية في 12 مايو (أيار) 1945.

وينظم المتحف جولات إرشادية ثقافية للجمهور، تربط مقتنياته بإنجازات حكام الأسرة العلوية، ودوره في تطوير مدينة الإسكندرية، وفق صفاء فاروق، مدير عام متحف الجواهرات الملكية في الإسكندرية، التي تقف لـ«الشرق الأوسط» إن «الأسرة العلوية كان لها دور بارز في تطوير مدينة الإسكندرية وعمارته التي ما زالت باقية، فمعظم القصور والمعالم الأثرية الشهيرة تعود إلى فترة حكمهم، حيث كانوا يعدونها باريس الثانية، ونحاول تسليط الضوء على هذه الإنجازات خلال الاحتفال بالعيد القومي للمحافظة».

وتعد مدينة الإسكندرية واحدة من أقدم مدن العالم التي ما زالت باقية، وقد أنشأها الإسكندر الأكبر عام 331 قبل الميلاد، لتكون عاصمة إمبراطوريته، ومن المفارقات التاريخية اللافتة أن العيد القومي للمحافظة يوافق 26 يوليو (تموز) من كل عام، وهو اليوم الذي يجي ذكرى خروج

ومن بين مقتنيات المتحف اهتماماً خاصاً هذا العام بإبراز دور 3 حكام حملوا لقب «خديوي» في تطوير المدينة وفنون عمارتها، هم الخديوي إسماعيل الذي حكم مصر من عام 1867 حتى 1879، ونجده توفيق من 1879 إلى 1892، وحفيده عباس حلمي الثاني من 1892 إلى عام 1914، وفق ريهام شعبان، مدير متحف الجواهرات الملكية بالإسكندرية، التي تقول لـ«الشرق الأوسط» إن «الفترة الخديوية كانت أكثر الفترات التاريخية في عهد أسرة محمد علي اهتماماً بمدينة الإسكندرية وعمارته، حيث أنشئت كثير من القصور والبنائيات التراثية والمعالم الأثرية التي ما زالت باقية، وستظل المدينة شاهداً حياً على بداية حكم الأسرة العلوية ونهايته».

ويعد القصر الذي يشغله متحف الجواهرات الملكية أحد أهم الشواهد على اهتمام حكام الأسرة العلوية بفنون العمارة بالمدينة، فهو القصر الخاص بالأميرة فاطمة حيدر، حفيده محمد علي باشا، ويعرض أيضاً المتحف مجموعة من اللوحات الزيتية (بورتريهات) لكل من الخديوي إسماعيل، ونجده توفيق، وحفيده عباس حلمي الثاني، لإبراز إنجازاتهم التاريخية.

ومن بين المقتنيات التي توثق لدور حكام الأسرة العلوية في مجالات مختلفة ميدالية تذكارية تعود للملك فاروق بمناسبة إقامة القضاء على وباء الكوليرا في المدينة عام 1865. ومن أبرز المعالم والبنائيات التراثية التي أنشئت في فترة حكم أسرة محمد علي بمدينة الإسكندرية قصر رأس التين الذي أنشأه محمد علي باشا عام 1834، وأوبرا الإسكندرية، وقصر المنتزه، واستاد الإسكندرية، وقصر الحرملك، والمتحف اليوناني الروماني الذي أنشأه الخديوي عباس حلمي الثاني عام 1905 لعرض كثير من التحف الفنية القديمة الخاصة في مدينة الإسكندرية.



ميدالية من الفضة تعود للملك فاروق الأول بمناسبة إنشاء جامعة الإسكندرية (متحف الجواهرات الملكية)



لوحة زيتية للخديوي عباس حلمي الثاني (متحف الجواهرات الملكية)

## معرض في لندن لدمج الفئات الأفريقيات بالتيار الفني الرئيسي

لندن، جاكى بيوشوف \*

والتي تظهر بها جدتها في فستان باكام تحوي تفاصيل دقيقة وتقف بجوار صورة ذاتية باهتة للفنانة ويدها محيطية بكثف جدتها. وتحمل اللوحة درجات الألوان الأسود والبني والذهبي، وتحمل عدداً من العبارات الممزقة. جدير بالذكر أن بريما لم تسبق لها رؤية جدتها الغانية. وأشارت إلى أن العبارات والأسئلة التي تتضمنها اللوحة ربما كانت لتطرحها على جدتها لو أنها التقتها، ومن بينها «كيف كنت تتكيفون مع الأيام الصعبة في حياتك؟»

من ناحيتها، تقر ميا حقيقة أن الفن الأفريقي المعاصر في صعود مستمر واكتسب مزيداً من الشعبية خلال السنوات الأخيرة، مشيرة إلى المبيعات الكبيرة التي حققها الرسام الغاني أموكو بوافو، والنيجيري المولد نجيدكا أكونيلي كروسي الذي يقيم في لوس أنجلوس حالياً.

ومع ذلك، فإنه في الوقت الذي ترحب ميا بالاستثمارات المتدفقة على الأعمال الفنية الأفريقية، فإنها تشعر بالقلق حيال الأهداف طويلة الأمد للمشترين، خاصة وإن كانوا يسعون لدفع أسعار الأعمال الفنية نحو مستوى أعلى بكثير عما توقعه الفنان صاحب العمل. وعن هذا، قالت «الأمر الجيد في هذه المبيعات أنها تستحوذ على قدر كبير من الاهتمام وتجري داخل مساحات بارزة مثل معارض لندن، لكن الجانب السري يمثل في أن الكثير من داعمي هذه الأعمال لا يكونون أهدافاً طويلة الأمد من وراء اقتناء هذه الأعمال؛ لذا نعين الكثير من التقلب، ويدور الهدف الرئيسي في جني أكبر قدر ممكن من المال».

وأكدت أنها ستشعر بثقة أكبر بمجرد أن تبدأ في معاينة نمو كبير في سوق المشترين المحليين. وأضافت «أشعر أنه في تلك اللحظة ستصبح السوق الفنية أكثر قوة».

جدير بالذكر في هذا الصدد، أن هناك بعض المؤشرات المشيرة بالفعل، فعلى سبيل المثال أفادت دار «سونيبز» في أربيل (نيسان)، بأن نسبة كبيرة من مبيعات مزاد «الفن الأفريقي الحديث والمعاصر» في عامه الرابع كانت لحساب جامعي أعمال أفارقة.

من ناحيتها، يتركز أمل ميا من وراء معرض «أم البشرية» في أن يتمكن من جعل مشاهدة الأعمال الفنية لفئات أفريقيات شابات أمراً يفعله المرء في حياته اليومية. وأكدت أن «هذا المعرض ليس لأصحاب البشرة السمراء وليس للفئات، وإنما عرض جماعي لمجموعة من الفنانين - وهذا أرغب أن يراه الجميع. هذا المعرض لا يحمل رسائل سياسية ولا عنصرية، وإنما نظمتها لرغبتني في أن يرى الناس هذه الأعمال».

\* خدمات «تريبون ميديا»



أنورا ميا الغانية - البريطانية المتخصصة بمجال تنظيم المعارض ومنسقة معرض «أم البشرية» إلى جانب ثلاثية الفنانة إيما بريمبه (غيتي)

العادية المألوفة».

من جانبها، قالت ميا، إنها واجهت العديد من قرارات التاجيل بسبب جائحة فيروس «كوفيد-19». فيما يخص تنظيم المعرض، وذلك بسبب مشكلات لوجستية في نقل الأعمال الفنية والحفاظ عليها.

وأشارت إلى أنها لدى مشاهدتها مجمل الأعمال للمرة الأولى، شعرت بدعشة إزاء حقيقة أن الرسومات جاءت أكبر وأكثر جرأة عما تخيلته، مثل الحيوية والضوء الذي تتميز به لوحتي «هوم غيرلز» 1 و2 من إبداع النيجيري داميلولا ماركوس والتي ترسم فيهما فئاتين صغيرتين تستمتعان برفقة



من أعمال الفنانة النيجيرية داميلولا ماركوس في معرض «أم البشرية» بلندن (غيتي)



عمل بعنوان «هل هناك أفضل من الآخر؟» للفنانة توبي الكساندرا ضمن المعرض (غيتي)

الغربي «اعتاد الناس على مشاهدة تصوير لمشاهد عادية للغاية، هذا أمر معتاد الآن، واعتقد أن هذا ما يقدمه الفنانون هنا، ففي اللوحات تظهر النساء وهي تستجم وتنسج وتصنف شعورها في مجملها، تبدو التجارب المعروضة تخص النساء صاحبات البشرة السمراء على وجه الخصوص، لكنها تكشف في الوقت ذاته إنهن، مثلما الحال مع جميع البشر، يعيشن حياتهن على نحو طبيعي تماماً ويقمن بالكثير من الأمور

يحمل المعرض عنوان «أم البشرية»، وتشارك به 16 فنانة، ويقام تحت رعاية أنورا ميا، الغانية البريطانية المتخصصة بمجال تنظيم المعارض

## يزور مرفأ العاصمة ومركز فوج الإطفاء في الكرتينا رونالدينو... بقعة ضوء في سماء بيروت الملبدة

من الانفجار. وكذلك سيقوم رونالدينو بزيارة سريعة لنادي المنتخب اللبناني لكرة القدم.

وفي حديث مع رجل الأعمال ورئيس نادي البرج الرياضي سابقاً عدنان ياسين، الذي يقف وراء عودة رونالدينو إلى لبنان، أكد أن هدف زيارة أسطورة كرة القدم البرازيلية رونالدينو هو للإضاءة على وجه لبنان الرياضي والثقافي، بعيداً عن أزماته المتراكمة. ويتابع في سياق حديثه: «على كل لبناني أن يخدم لبنان انطلاقاً من طبيعة عمله وبالطريقة والأسلوب المتاحين له. أنا شخصياً كوني أدمع مجال الرياضة في لبنان ففكرت بدعوة رونالدينو. فهو ليس شخصاً عادياً، وبمجرد أن يعلن عبر صفحاته الإلكترونية فيه من جراه انفجار 4 أغسطس (آب) من العام الماضي. كما من المتوقع أن يزور مركز الدفاع المدني في منطقة المرفأ. وسيعرج على بعض مراكز الجمعيات الخيرية التي أسهمت في إعادة إعمار بيروت وقدمت المساعدات للمتضررين



رونالدينو خلال زيارته لبيروت في عام 2017

والنصف من بعد ظهر اليوم (الخميس)، إلى مركز فوج الإطفاء في منطقة الكرتينا، ومن بعده إلى مرفأ بيروت، حيث سيضع إكليلاً من الزهور تكريماً للضحايا الذين سقطوا فيه من جراء انفجار 4 أغسطس (آب) من العام الماضي. كما من المتوقع أن يزور مركز الدفاع المدني في منطقة المرفأ. وسيعرج على بعض مراكز الجمعيات الخيرية التي أسهمت في إعادة إعمار بيروت وقدمت المساعدات للمتضررين

دعا النجم البرازيلي محبيه عبر صفحته الإلكترونية على «إنستغرام»، لملاقته في لبنان متوجهاً إليهم بالقول: «أراكم قريباً» وسيبقى رونالدينو في لبنان، حتى مساء اليوم (الخميس)، ويتألف برنامج زيارته من محطات محددة سيقوم بها ضمن نطاق العاصمة. سيتوجه عند الثالثة

تهدف مجموعة من 32 عملاً فنياً من المقرر أن يضمها معرض تنظله «دار الفن الرفيع» (هاوس أوف فاين آرت) في لندن، والذي يفتح أبوابه على مدار أغسطس (آب)، إلى استعراض نطاق وقوة الفئات الشابات المحتميات إلى أفريقيا أو من أصول أفريقية، في محاولة لدفع المزيد من أعمالهن داخل التيار الرئيسي بمجال الفن.

يحمل المعرض عنوان «أم البشرية»، وتشارك به 16 فنانة، ويقام تحت رعاية أنورا ميا، الغانية - البريطانية المتخصصة بمجال تنظيم المعارض، والتي أسست في الفترة الأخيرة «إيه دي إيه/غاليري الفن المعاصر» في أكرا. وتصف ميا المعرض بأنه «دعوة فنية موجهة لجميع الأطياف»، وأشارت إلى أنها استحوذت إلهامها في سعيها لتنظيم هذا المعرض من سلسلة من المعارض التي تناولت أعمال عدد من الفنانين الأفارقة المذكور. في هذا الصدد، قالت ميا «هناك مجموعة مذهلة من الفئات والفئات المعاصرات واللاني ينجز أعمالاً فنية رائعة وينبغي على الجميع معاينة هذه الأعمال. لقد رغبت فحسب أن يرى العالم أن الفن الأفريقي أكثر من مجرد بورتريه من الرسامين الرجال».

ويعتبر هذا المعرض الخاص في سلسلة من المعارض التي ينظلمها «دار الفن الرفيع» بعنوان «مخارات»، وتوجه هذه السلسلة الدعوة إلى سلسلة من الشبان القيمين من مختلف أرجاء العالم بهدف تسليط الضوء على أعمال الفنانين المفضلين لديهم.

في هذا الصدد، قالت سيموندا بافيسيفيتش، واحدة من مؤسسي «دار الفن الرفيع»، «تلنا شرف تنظيم غاليري ناجح في قلب ماي قبر الأبر الذي يوفر لهذا المعرض الجديد من نوعه منصة للتفاعل مع جمهور أوسع، ويضمن ذلك أن كل فنان وعمل فني يجري منحه مساحة العرض التي يستحقها، وبالنظر إلى النقاشات الدائرة في الوقت الراهن والتي تعد مقدمة لتغيير مهم في مسيرة تطور المجتمع، نشعر أنه من المهم أن تكون جزءاً من هذه الحركة».

أما النتيجة، فعبارة عن مجموعة من الأعمال التي تعين الجمهور على إمعان النظر في حياة وأحلام وخيال النساء الأفريقيات. وتضع بعض هذه الصور المشاهد في وضع علوي يمكنه من الاطلاع على مشاهد لنسأة يتولين تصغير شعور بعضهن ببعض، أو التمدد داخل أحد حمامات السباحة، وهناك لوحات أخرى تضع النساء في وضع مباشر أمام الراي، بل ويجد أنهن يحدقن به بينما يتحسبن الشاي أو يتخذن استعداداتهن للقضاء ليلة بالخاص.

وشرحت ميا، أنه في الفن

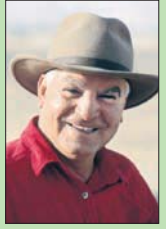
بيروت، فيضيا حداد

منذ مساء الثلاثاء 27 الجاري، يشغل اللبنانيون زيارة نجم كرة القدم البرازيلي رونالدينو إلى بيروت، سبق لرونالدينو أن زار العاصمة اللبنانية في عام 2017، يومها عثر على سعادته لتعرفه إلى بلد جديد لطالما سمع عنه من أصدقائه. أما هذه المرة فقاتي زيارته لتكون متعاقبة بقعة ضوء في سماء لبنان الملبدة بازمان متراكمة. فهي

تحمّل رسالة تضامن مع أهالي ضحايا المرفأ في ذكرى مرور عام على انفجار بيروت، وعشية وصوله إلى لبنان، دعا النجم البرازيلي محبيه عبر صفحته الإلكترونية على «إنستغرام»، لملاقته في لبنان متوجهاً إليهم بالقول: «أراكم قريباً»

وسيبقى رونالدينو في لبنان، حتى مساء اليوم (الخميس)، ويتألف برنامج زيارته من محطات محددة سيقوم بها ضمن نطاق العاصمة. سيتوجه عند الثالثة





زاهي حواس

الرسوم الصخرية تؤكد الدور الحضاري للجزيرة العربية

أرسل لي د. جاسر الحريش رئيس هيئة التراث مجموعة من الكتب المهمة التي كتبها كثير من العلماء السعوديين. ومن أهم تلك الكتب كتاب بعنوان «الأوضاع الحضارية في شمال وشمال غربي الجزيرة العربية من خلال الرسوم الصخرية من الألف الرابع إلى الألف الثاني ق.م»، من إعداد د. نايف بن علي القنور، فقد عثر على الرسوم الصخرية في كثير من مناطق الجوف وتبوك وحائل والمدينة المنورة. وقد اختار د. القنور نحو 73 لوحة من الرسوم الصخرية؛ منها 17 لوحة تنشر لأول مرة وتعتبنا عدة معلومات تاريخية مهمة عن أوضاع الجزيرة العربية خلال تلك الفترة المهمة. واستطاع في ضوء تلك الدراسة من خلال تلك اللوحات أن يصل إلى نتائج مهمة.

حدد لنا د. القنور ثلاثة موضوعات مهمة تناولتها تلك الرسوم التي تحدثنا عنها؛ ألا وهي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والدينية، وهذه الرسوم تلقي الضوء لأول مرة على حياة تلك المجتمعات القديمة، وتسجل لنا الفكر الديني الذي كان سائداً في ذلك الوقت من خلال الرسومات التي تمثل المعبودات المختلفة، وكذلك حال هذه المجتمعات الاقتصادية والاجتماعية. كما دلت الرسومات أيضاً على وجود اتصالات خارجية بين المجتمعات التي عاشت هناك والعالم الخارجي، وأنواع البضائع التي كان يتم استيرادها، بالإضافة إلى المواد التي كانت تصدر عن طريق الجزيرة العربية؛ خصوصاً في فترة مهمة ألا وهي فترة ما قبل الإسلام.

تلك الرسوم تعطينا عدة معلومات تاريخية عن النشاط الذي كان سائداً في ذلك الوقت، حيث أثبتت دراسة هذه الرسوم أن هناك تراءً فنياً وحضارياً للجزيرة العربية. وهذه الرسوم عبارة عن بقايا حضارية تركها الأهالي الذين كانوا يعيشون في الجزيرة العربية بوجه خاص، وهي تشير إلى الفترات الزمنية الطويلة خلال الألف الرابع وحتى الألف الثاني ق.م. وهذا الإرث الحضاري يشكل أهمية كبيرة لدى الباحثين، لأن هذا المخزون الحضاري ينشر لأول مرة في كتاب مهم، كما أن هذا البحث يظهر لنا التطور الذي حدث خلال تلك الفترة المجهولة عنا.

وقد وجدت أن هناك ضرورة لإلقاء الضوء على هذا المجهود الضخم، كما وجدت أنه من واجبي أن أقدمه ليس للدارسين فقط، بل لكل المهتمين بالتراث الحضاري للمملكة العربية السعودية. وبإلا شك فإن د. نايف بن علي القنور استطاع أن يقدم لنا وبأسلوب بسيط سهل معلومات مهمة تنشر للامة لأول مرة.

الهيكل المكشوف للمركبة والهوائي الذي يشبه المظلة والعجلات السلكية يعني أنها لا تبدو كأى سيارة على وجه الأرض «ناسا» وضعت سيارة على سطح القمر قبل 50 عاماً

أي شيء منذ «أبولو 11». وقد بدأ من مشروع «ميركوري» في الستينات، وسمح تاجر سيارات في فلوريدا لرواد الفضاء باستئجار سيارات شيفروليه مقابل دولار واحد، والتي تم بيعها لاحقاً للجمهور. اختار طاقم «أبولو 15» سيارات طراز «كافيتز» حمراء وبيضاء وزرقاء. وقال موير هارموني إن إحدى الصور التي نشرت في مجلة «لايف» أظهرت رواد الفضاء وهم يتباهون بسياراتهم الأميركية الشهيرة إلى جانب مركبة القمر، وقد بدت المركبة رائعة بالفعل. خلال اليوم الثاني من مهمتهم، توجه إيريون وسكوت إلى فوهة بركان تسمى سير، حيث عثروا على صخرة لولبية بيضاء كبيرة، وهي نوع من المعادن في قوائم رغبات الجيولوجيين لأنها قد توفر أدلة حول أصول القمر. بالكاد استطاع رواد الفضاء احتواء فرحتهم حيث صاح سكوت قائلاً «أوه، يا فتى! انظر إلى المعادن! نحن ماذا وجدنا للتو؟»، وعلق إيريون ضاحكاً «أرسل الصخرة إلى الأرض. اعتقد أننا وجدنا ما جئنا من أجله».

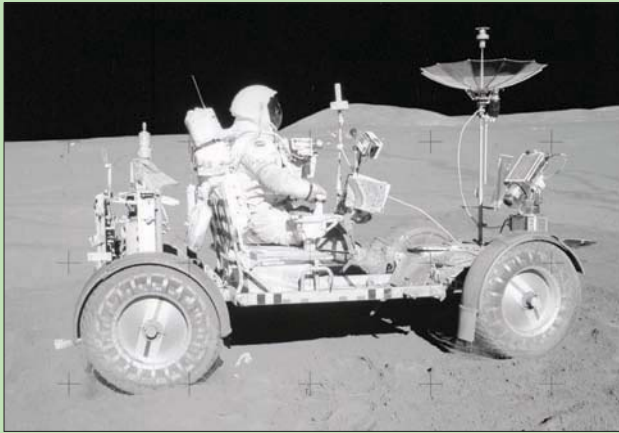
سميت الصخرة البيضاء فيما بعد بـ Genesis Rock لأن العلماء اعتقدوا في البداية، أنها ترجع إلى تكوين القمر. وقال موير هارموني، إن حماس رواد الفضاء ومركبتهم تبعهم عودة بعثات أبولو إلى الأرض بعد أن «توصلت إلى اكتشاف حتى عندما أصبح استكشاف ومتابعة سطح القمر أمراً معقداً».

بمجرد وصول المركبة الجوالية وفتحها رواد الفضاء على القمر، كانت تجربة القيادة أيضاً غريبة بشكل غير متوقع. فارتبط رواد الفضاء بوسائل النقل الأرضية الأخرى: قال إيريون، إن السيارة ارتفعت وسقطت، وقال سكوت، إنها انحرقت مثل قارب سريع عندما حاول الانعطاف بسرعة فائقة تبلغ 6 أميال في الساعة.

كانت خطط مدير المهمة للمركبة أن تسير فقط بقدر ما يستطيع رواد الفضاء، وفي حالة حدوث أي شيء، يمكنهم إعادتها إلى مركبتهم الفضائية. لكن أطلق أبولو غطت مسافات أكبر مع كل مهمة مع تزايد ثقة وكالة «ناسا» بها. وعندما غادر رواد الفضاء القمر، تركت المركبات الجوالية في مواقع الهبوط، حيث بقيت، تجمع الغبار والأشعة الكونية. وتلتقط المركبات الفضائية التي تدور حول القمر صوراً من حين لآخر، وفي بعض الصور، تظهر مسارات المسبار. وجدت بايزيرا كوهين، عالمة الكواكب في «مركز جودارد لرحلات الفضاء» التابع ل«ناسا»، في جرينيلد بولاية ماريلاند، والتي تدرس صوراً أكثر إشارات للاهتمام، مما سأل العلماء من طرحت أنواع مختلفة من الأسئلة. وأضافت، أن العربة الجوالية سمحت لرواد الفضاء بالتركيز على العلوم أكثر من القلق بشأن نفاذ الأكسجين أو الموارد الاستهلاكية الأخرى.



صورها كشفت عنها ناسا لرائد الفضاء جيم إيريون مع المركبة السائرة على سطح القمر في 31 يوليو 1971 (ناسا - نيويورك تايمز)



رائد الفضاء دان سكوت ينتظر في العربة الجوالية القمرية الجديدة عودة زميله جيم إيريون ببعض التماذج الصخرية (ناسا - نيويورك تايمز)

وأعد بصخور نادرة الجدير بالذكر، أن الضوء الأخضر لاستخدام المركبة الجوالية لم يعطى سوى قبل شهرين فقط من هبوط أرمسترونج، وبإذن الدارين على سطح القمر.

وعلى الرغم من تخيل عربات القمر لسنوات، فإن قيادة المركبة على القمر بدأ أكثر تعقيداً مما هي عليه. فطوال ستينات القرن الماضي، درس المهندسون مجموعة متنوعة من المفاهيم: المركبات المجنزرة التي تشبه الدبابات، والسيارات الطائرة. وذكر موير هارموني، أنه «كانت هناك أفكار غريبة أخرى، مثل عصا البوجو، أو دراجة ناربية، وأشياء يسعدني أنها لم تنفذ؛ لأن المركبة القمرية في شكلها الأخير بدت أكثر عملية، كانت المركبة القمرية أيضاً أميركية بشكل جوهري، حيث أفاد موير هارموني بأن الهيكل المكشوف للمركبة والهوائي الذي يشبه المظلة هو تصميم أمريكي، ومع كأي سيارة على وجه الأرض، ومع ذلك فإن ارتباطها بصناعة السيارات الأميركية ونسجف الأمانة الأميركية بالسيارات جذبت انتباه الجمهور مثل

نيويورك، ريببكا بويل \*

لم يكن ديفيد سكوت بنوي المرور بجانب صخرة على سطح القمر دون أن يتوقف ليدقق فيها. كان ذلك في 31 يوليو (تموز) 1971، وكان هو وزميله رائد فضاء «أبولو 15» جيمس إيريون، أول من قادوا مركبة على سطح القمر. بعد رحلة قصيرة افتتاحية استغرقت ست ساعات في العربة الجوالية القمرية الجديدة، كان الاثنان عائدتين إلى مركبة الهبوط «فالكون» عندما توقف سكوت عند حفرة مفاجئة.

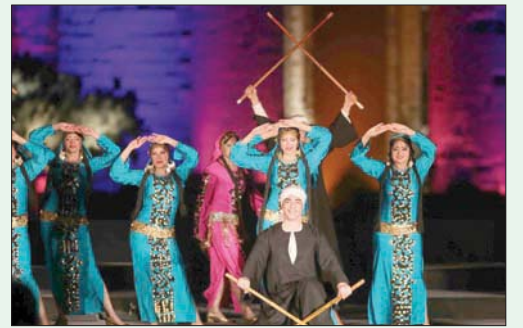
غرب فوهة بركان تسمى «ريسلينج»، اندفع سكوت خارج العربة الجوالية والتقط بسرعة صخرة حمم سوداء مليئة بالثقوب التي شكلها تسرب الغاز. كان سكوت وإيريون قد تدربا على الجيولوجيا وعرفا أن العينة، وهي صخرة حويصلية، ستكون ذات قيمة للعلماء على الأرض. كانا يعلمان أيضاً أنهما إذا طلبا الإذن بالتوقف والحصول عليها، فإن مديري المهام الذين يراقبون على مدار الساعة سيقولون لا. لذلك، اختلق سكوت قصة مفادها أنها أوقفا العربة الجوالية لأنه كان يتامل من حزام مقعده. تم استكشاف العينة عندما عاد رائد الفضاء إلى الأرض، وأصبحت «صخرة حزام الأمان» واحدة من أكثر الاكتشافات الجيولوجية قيمة لمركبة «أبولو 15».

شأنها شأن العديد من العينات القمرية التي عادت إلى الأرض في مهمات «أبولو» النهائية، لم يكن من الممكن جمع «صخرة حزام الأمان» إذا لم يكن رائد الفضاء قد احضار سيارتهما «أبولو 11» و«أبولو 13» هي مهمات «ناسا» القمرية التي تذكروها بوضوح. ولكن في الذكرى الخمسين لـ «أبولو 15»، التي انطلقت في 26 يوليو 1971، أعطى بعض المحسمين والمؤرخين والمؤلفين للفضاء المركبة القمرية حق قدرها كواحدة من أكثر الرموز ديومة لبرنامج استكشاف القمر الأمريكي. وصفوها بأنها قابلة للطي، ومتينة، وتعمل بالطارية وصنعت من قبل «ويجنج» و«جنرال موتورز».

وينظر البعض إلى المركبة على أنها قامت بأهميات الثلاث الأخيرة في تتويج حقبة «أبولو».

ووفقاً لإيرل سوفت، مؤلف كتاب «في الفضاء العديم الهواء: المركبة وانتصار الهبوط على سطح القمر»، قال المؤلف «إننا نرى وكالة (ناسا) تأخذ كل ذلك العلم الذي جمعته من رحلات الفضاء طوال عقد كامل وتطيقه، إنه أحد أكثر العلوم تعقيداً». وأفاد تيسيل موير هارموني، أمين مجموعات «أبولو» في المتحف الوطني للطيران والفضاء التابع لمعهد «سميثسونيان»، إن وفاة خطوط نيل أرمسترونج الصغيرة بالأهداف الجيوسياسية لمشروع أبولو أكد حرص وكالة «ناسا» على العلم. وعندما التقط أول المسبارون على القمر عينات بالقرب من موقع هبوطهم، زاد طموح العلماء في رحلة

عبر تقديم برنامج جديد من الاستعراضات المصرية تتألق في «صيف الإنتاج الثقافي»



جانب من استعراضات فرقة رضا

القاهرة، «الشرق الأوسط» وحتى الآن، أكثر من 3 آلاف عرض محلي وعالمي في أهم وأعرق المسارح العالمية، ومن أشهر استعراضاتها «سلاوة شمسنا»، و«الأقصر بلدنا»، و«رقصة السمونة»، و«الفلاحين»، و«الإسكندراني»، و«الثقورة»، و«الحضيب»، و«الكرنية والنوبة»، وغيرها.

وتتميز الفرقة بالتنوع بين حركات العارضين والملابس التقليدية للأقصر، والمزج بين روح التراث المصري والبيئة الشعبية، بعد أسبوعين من موسمي الفرقة رقصاتها من فنون الريف والصعيد والبيئة الساحلية، وتمثل الفرقة مصر في مهرجانات وأحداث فنية كثيرة خارجية، وكذلك في فعاليات محلية عديدة على غرار برنامج «صيف الإنتاج الثقافي» الجاري.

ويضم برنامج «صيف إنتاج الإنتاج الثقافي» فقرات الفنان المصري الكبير محمود فنية وغنائية أخرى، تقدمها الفرقة القومية للفنون الشعبية، والفرقة القومية للموسيقى الشعبية، والسيرك القومي، وفرقة انغام الشباب، التي جانب عرض أوبريت «للحيلة الكبيرة» وعرض الحرائس «علي بابا والأربعين حرامي»، ومسرحية «محل الشعب»، وأجبت فرقة رضا ثلاث ليال على مسرح المركز الثقافي في بورسعيد، في بداية شهر مارس (آذار) الماضي، وشهدت الحفلات الثلاث إقبالاً جماهيرياً كبيراً، ضمن فعاليات اختيار بورسعيد عاصمة للثقافة المصرية 2021، وفي شهر ديسمبر (كانون الأول) من عام 2019، احتفلت مصر بمرور 60 عاماً على تأسيس الفرقة التي تخصصت في تقديم الفنون الشعبية، وتحتل اسم مؤسسها الأخوين علي ومحمود رضا. وبلغ عدد عروض الفرقة منذ تأسيسها في عام 1959 نقاد مصريين.

سودوكو

8	5	1						9
9	1	2						
								5
3			2					
	5		7	4	8			
				2				6
			4					8
				9	3			
						6	5	4

الحل السابق

5	7	2	6	8	4	9	1	3
1	3	8	9	2	5	6	4	7
6	9	4	7	1	3	8	2	5
7	8	5	2	6	9	1	3	4
4	1	6	5	3	8	7	9	2
3	2	9	1	4	7	5	6	8
8	5	1	3	9	2	4	7	6
9	4	3	8	7	6	2	5	1
2	6	7	4	5	1	3	8	9

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- ضد حرب - متشابهاً - مقياس أرضي «مكعوسة»  
6- جزيرة اندونيسية - مملكة أسورية.  
7- نذب - ضد فقير «مكعوسة».  
8- مسافر - من الأجدية.  
9- ضلال - منقذ «مكعوسة» - سام.  
10- غاز نادر - الششم «مكعوسة».

الوطن السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- مطربة مغربية.  
2- ملك امريكي - غاية.  
3- دق العرس - جمع قدم.  
4- جمع يوم - للفر النرجس.

البرنامج

لبرنامج العمل متعدد السنوات التعاون الإسلامي في موريتانيا، مشيراً إلى أن قطاع البيئة يشكل إحدى أولويات هذا البرنامج. محمد بن يوسف، سفير تونس لدى مصر، استقبل أول من أمس، الرئيس التنفيذي لمرحبا الإسكندرية للسينما الفرنكوفونية، قدرى الحجار، لبحث سبل دعم وتعزيز التعاون المشترك في مختلف المجالات الفنية، ومناقشة الخطوط العريضة لمشاركة تونس كضيف شرف للدورة الأولى للمهرجان الذي يعقد في الفترة من 11 إلى 16 سبتمبر (أيلول) المقبل بمدينة الإسكندرية، وأعرب السفير عن امتنانه بان تكون تونس هي ضيف شرف المهرجان في الدورة التاسيسية، حضر الاجتماع أميرة الحامدي المستشار الثقافي للسفارة. الدكتور ماجد بن علي النعيمي، وزير التربية والتعليم البحريني رئيس مجلس أمناء مجلس التعليم العالي، عقد أول من أمس اجتماع مع المسؤولين في قطاع التعليم العالي، بحضور الشخبة رنا بنت عيسى بن دعيح آل خليفة، الأمين العام لمجلس التعليم العالي نائب رئيس مجلس الوزراء، ورئيس مجلس التعليم العالي، أطلع خلاله على عرض قدمته الأمانة العامة حول مؤسسات التعليم العالي بالمملكة، واستعداداتها لبدء العام الأكاديمي الجديد 2022 - 2021 وبرامجها الأكاديمية ومتطلباتها من حيث أعضاء هيئة التدريس والأحور الإدارية والإنشائية. ثورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة والشباب الإماراتية، استضافها أول من أمس، بوكاست «دكان شو»، الذي يعد أحد أشهر وأقدم برامج البودكاست الثقافية والاجتماعية

السعيد بن عثمان بن سعود

السعيد بن عثمان بن سعود، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تركمانستان، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده سفيراً فوق العادة ومفوضاً لخادم الحرمين الشريفين للرئيس قربان قولي بيردي محمدوف رئيس تركمانستان، ونقل السفير تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي العهد، للرئيس التركي مصطفى ديمشيق، وتمنياً لهما حكومة وشعب تركمانستان الشقيق بالمزيد من التقدم والنجاح والازدهار، وأكد على عمق العلاقات الثنائية المتميزة التي تربط البلدين الشقيقين، وحرصه على تعزيز التعاون بينهما في المجالات كافة.

مريم بكاوي

الدكتورة مريم الصادق المهدي، وزيرة خارجية السودان، والدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني، وزير الخارجية البحريني، افتتحا المقر الجديد لسفارة السودان لدى مملكة البحرين، حيث تم رفع علم السودان في مبنى السفارة، وعزف السلام الوطني لمملكة البحرين والسلام الوطني لجمهورية السودان، وقام الوزيران بقص شريط الافتتاح، ثم قاما بجولة في أرجاء السفارة، وأطلعوا على معرض للفنون التشكيلية السودانية أقيم خصيصاً لهذه المناسبة. مريم بكاوي، وزيرة البيئة والتنمية المستدامة الموريتانية، استقبلت أول من أمس، خيسوس سانتوس اغوادو سفير إسبانيا في نواكشوط، وركز الاجتماع على التعاون بين البلدين الصديقين خاصة في مجال البيئة والتنمية المستدامة، كما تناول اللقاء الدعم الذي تقدمته إسبانيا لمراجعة المساهمة الوطنية بموجب اتفاقية باريس للمناخ، بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وأطلع السفير الوزيرة على الصياغة المقبلة

مريم بكاوي





فيناليدوم؛ عندما يخسر ليفربول  
أكون أول من يتعرض للوم والانتقاد



## مستعل السديري

### إذا كان رب الدار بالدف ضارباً

لا يعرف على وجه اليقين متى دخل أو بدأ تعاطي (القات) في اليمن، غير أنني سمعت تسجيلات لغفتي اليمن السابق الشيخ العمراني، رحمه الله، يقول:

هناك رواية تؤكد أنه دخل في منتصف القرن السابع الهجري، أي قبل 650 سنة، وهذا ما ذكره الشيخ أحمد بن علوان الذي كان يتعاطاه، وذكر أن أول من اكتشفه راعي ماعز، عندما لاحظ أن (التيس) يملأ فمه من ورق الشجرة (ويخزن)، لهذا قلدته وجاراه، وبعد ذلك انتشر مثلما تنتشر النار في الهشيم.

ولكن ما علينا، فقد قرأت أن السلطات الأمنية بمدينة عدن جنوب اليمن، قررت منع دخول القات جميع أيام الأسبوع، ما عدا الخميس والجمعة، في قرار غير مسبوق من نوعه منذ 30 عاماً.

وهذا غير صحيح، فقد سبقهم بذلك الرئيس السابق (علي عبد الله صالح)، الذي سمعته في تسجيل مقابلة له يقول: الحمد لله لم أجد أتعاطي القات طوال أيام الأسبوع، فقد قصرتها فقط على أيام (الweekend).

ويستهلك (القات) يوماً على نطاق واسع، وهو يعد أول وأهم محصول زراعي مربح تجارياً ورائج استهلاكياً نتيجة الأموال الهائلة التي يحردها في الأسواق والتي تصل إلى نحو 10 ملايين دولار يومياً. وفي النهاية تذهب كلها للكب (بالضغ والبصق) ويتعاطونه كعادة من بعد ظهر كل يوم في جلسات جماعية وفردية، يطلق عليها شعبياً اسم (المقبل).

وحذرت التقارير من أن القات أصبح مشكلة تواجه التنمية الزراعية في البلاد، وعانقاً أمام أنشطة ومجالات توفير الأمن الغذائي نتيجة استهلاك المياه الجوفية في زراعته واستنزافها على حساب ري المحاصيل الزراعية الأخرى اللازمة للأمن الغذائي؛ حيث يستأثر القات بنحو 38 في المائة من مياه اليمن الجوفية.

وفي أوائل القرن الماضي، زار اليمن رجل لبناني اسمه (قسطنطين)، وقابل الإمام، وانتقد بشدة تعاطي القات، فرأى عليه الإمام بقصيدة، اقتطع لكم بعض آياتها:

القات ليس يعاب يا أيها الأصحاب - لأن فيه مزايا لم يحصها إسهاب  
فللعيون جلاء للضعف منه ذهاب - وللشعر صياغ زمردي يذاب  
أحسن بثغر مليح له المذاب رضاب - ياما أحياله ظلما تنشف به  
الأحاب  
والنفوس مريح وللشباب أنجذاب - ويشحن الفكر حتى يخاف منه  
التهاب  
ويطرد النوم عنن له الجليس كتاب - أما الذي قاله قسطنطين فهو  
سراب  
سؤالي هو: هل صحيح ما قاله الشاعر: إذا كان رب الدار بالدف ضارباً  
- فشيعة أهل الدار كلهم (...):؟



عارضة أزياء، تقدم زياً للمصممة الكولومبية بياتريس كاماتشو خلال مهرجان الموضة في ميديلين بكولومبيا (أ.ب.أ)



## سمير عطالله

### استعادة الوعي والوقت

يلعب «اللبث المباشر» في عالم اليوم دور المحرض، أو المحرك، الذي كانت تلعبه الإذاعات وأجهزة التعبية الدعاية من قبل. مرتان، «اللبث المباشر» يقب الوضع السياسي في تونس. في الأولى صور عربية محمد بوعزيزي وفقره، وفي الأخرى صور الفقر الذي كشفتها الجائحة، في المستشفيات والشوارع والمزارع.

في الحالتين كانت هناك ضحية كبرى اسمها الوقت، أي حياة الناس ومستقبلها وطمانيتها. لكن هذه المرة لم يتركه قيس بن سعيد للخرقة، وقرر أن الربيع يمكن أن يأتي من فوق أيضاً. من الحزم والرؤية ووضع حد للعبث بعقول الناس وتخديرها بالكلام والتثويب الفارغ الذي لا نهاية له ولا هو أذى إلى أي نتيجة في أي مكان في العالم وفي التاريخ.

يوم ضرب الكساد أميركا في أخطر أزماتها الاقتصادية، لم يُعد روزفلت الأميركيين بالسماوات السبع، بل وعدهم بدجاجة على كل مائدة. تنطوي الآن الأيام الأخيرة من ثورة كوبا التي عاشت 60 عاماً. ستون عاماً على بعد 75 كيلومتراً من فلوريدا: هنا معدل دخل الفرد 10 آلاف دولار، هناك 51 ألفاً. وفي سنغافورة يبلغ 97 ألفاً. الرقم القياسي الوحيد الذي حققه فيدل كاسترو كان الخطاب الذي القاه طوال ست (6) ساعات: عن رمي الراسمالية في مزيله التاريخي؛ وتتولى ذلك الآن الثورة الفنزويلية الجديدة، حيث يخاضح 7 ملايين مواطن إلى مساعدات إنسانية ويتشرد 5,4 مليون لاجئ في العالم، معظمهم في كولومبيا، أما كوبا فإنها منهمة في استقبال السياح الأميركيين.

المنعش العمر في معارضة الحكم العسكري؟ بلى. وسوف ننقي ما تبقى أيضاً. لكن لن نعارض زين العابدين بن علي من أجل ثقافة قتل السياح في المسابح. ومن أجل نشر البطالة وتعزيز الفقر، والتسريع في نقل تونس إلى صفوف الدول المتخلفة، أو إلى ضمها إلى بلاد الفوضى أسوة بذيول الخطب الأخرى. حاول الأخ القائد أن يحل محل عبد الناصر وكاسترو معاً في جماهيرية الخطب، من دون أن ينتبه إلى أنه يفقد ثلاثة أسياء: البلاغة والجاذبية وكل شيء آخر.

تعرف التونسيون في هذه اللحظات المصعبة إلى رئيس يمتلك ميزات إضافية لم يكونوا يدركون عمقها من قبل. رجل يخاطب فيهم مثل بوقريبة، لكي يوقظهم، لا لكي يخدعهم، رجل مثل السبسي. يذكرهم هو أيضاً بما أضعوا من وقت، وكما الحقوا من ضرر بالناس والدولة. تجاوز بن سعيد شجاعة السبسي، في حفظ كرامة ومكانة واحترام التونسيين لأنفسهم.

مفاجأة متوقعة من رئيس وشعب وجيش. ثلاثة يستحقون أن يؤتمنوا على تونس، وعودة الوعي.

## «إنستغرام» تعزز حماية حسابات المستخدمين القصر



أدخل «إنستغرام» تغييرات للحفاظ على الأمان (أ.ب.ب)

أعلنت «إنستغرام» أيضاً أنها طورت تقنية لمنع المستخدمين الذين تم حظرهم أو الإبلاغ عنهم من شخص «شاب» من التفاعل مع المراهقين أو «اكتشاف» حساباتهم على شرائط الاستكشاف عبر المنصة. نسخة من «إنستغرام» لمن هم دون سن 13 عاماً.

وقال المدعون العموميون في الولايات المتحدة وأستراليا وفرنسا والمملكة المتحدة إلى مؤسس الشبكة العملاقة إن «البحوث أظهر ارتباطاً بين استخدام الشبكات

التي تربط الشبكة الاجتماعية بمخاطر متعددة على الصحة العقلية للشباب. في مايو (أيار)، دعت معظم الولايات الأميركية رئيس «فيسوك» مارك زوكربيرغ إلى التخلي عن مشروعه لإنشاء نسخة من «إنستغرام» لمن هم دون سن 13 عاماً.

وقال المدعون العموميون في الولايات المتحدة وأستراليا وفرنسا والمملكة المتحدة إلى مؤسس الشبكة العملاقة إن «البحوث أظهر ارتباطاً بين استخدام الشبكات الاجتماعية وزيادة الضغط النفسي والسلوك الانتحاري بين الشباب». واستشهد هؤلاء بدراسات تبين الضرر الناجم عن المقارنة المستمرة مع أقرانهم، مثل اضطرابات الأكل (فقدان الشهية أو الشره المرضي). كما أشاروا إلى مخاطر التنمر أو التحرش الإلكتروني من جانب المراهقين الآخرين أو المجرمين البالغين. وتفرض «إنستغرام» التحرش الإلكتروني من جانب المراهقين الآخرين أو المجرمين البالغين. وتفرض «إنستغرام» حالياً ألا يقل عمر مستخدميها عن 13 عاماً، كما هي الحال مع «سنابشات» و«تيك توك».

سان فرانسيسكو - لندن، «الشرق الأوسط»

بشأن المخاطر المرتبطة باستخدام الأطفال والمراهقين الشبكات الاجتماعية، تعزز «إنستغرام» جعل حسابات المستخدمين اليافعين «خاصة» تلقائياً، مع تعزيز حمايتهم من أي انتهاكات محتملة قد تطالهم. غير أن هذه الإجراءات لن تخفف بالضرورة منتقدي الحسابات الخاصة هي الخيار الصحيح للشباب، لكننا ندرك وستكون بدءاً من الأسبوع

الحالي الحسابات التي انشأها الأشخاص دون سن 16 عاماً (أو حتى 18 في بعض البلدان) حسابات خاصة بشكل افتراضي، مع تشجيع المستخدمين الحاليين على اتخاذ هذا الخيار، لكن من دون إلزامهم بذلك، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وأوضح تطبيق تشارك الصور ومقاطع الفيديو؛ في بيان الثلاثاء: «نعتقد أن الحسابات الخاصة هي الخيار الصحيح للشباب، لكننا ندرك

## اكتشاف أداة حجرية في المغرب من المرحلة الأشولية

الرباط - لندن، «الشرق الأوسط»

النقاش حول ظهور الأشولية في أفريقيا، وشارك في هذا البحث المنشور في مجلة «نيشتر ريبورت» البريطانية 17 باحثاً مغرباً وفرنسياً وإيطالياً. ويستند البحث إلى دراسة الأدوات الحجرية (ذات الوجهين أو الفؤوس أو النؤى) والمعطيات الجيولوجية المستخرجة من موقع «طوما 1» الواقع غرب الدار البيضاء، حيث تجرى حفريات منذ ثمانينات القرن العشرين. واكتشف علماء الآثار في الموقع «واحد» من أغنى التجمعات الأشولية في أفريقيا، بحسب محب الذي شدد على أهمية هذا الاكتشاف نظراً إلى أنه يتعلق بحقبة «ما قبل التاريخ»، وهي فترة معقدة وأوضح عالم الآثار المغربي عبد الواحد بن نصر أن الأداة المكتشفة تعود إلى حقبة أقدم بنحو الضعف، مما يجعل للمغرب موقعه في هذا المجال «على نطاق القارة» الأفريقية، إن تظاهر الاكتشافات المؤقتة أن الأشولية في شرق أفريقيا تعود إلى نحو 1,8 مليون سنة، وأنها وجدت في جنوب القارة قبل 1,6 مليون سنة.

أما المدير المشارك لبرنامج «ما قبل تاريخ الدار البيضاء»، الفرنسي المغربي عبد الرحيم محب، فقد خلال مؤتمر صحافي في الرباط أن هذا الاكتشاف «المهم» يساهم «في إثراء

## شريحة من كعكة زفاف تشارلز وديانا معروضة للبيع

لندن، «الشرق الأوسط»

احتفظت عائلة مويرا حتى عام 2008 بشريحة من كعكة زفاف الأمير تشارلز والأميرة ديانا إلى أن استحوذ عليها أحد هواة جمع التذكارات النادرة في ذلك العام يعرضها مؤخرًا للبيع من خلال مزادات «دومينيك وينتر» بمقاطعة «غلويسسترشاير» البريطانية حسب صحيفة «الميرر».

وهي مجرد شريحة كبيرة من كعكة زفاف تشارلز وديانا - لا تزال ملفوفة في غلاف بلاستيكي - معروضة للبيع بعد 40 عاماً من عقد قرانها. وكانت القطعة قد أعطيت لمويرا سميت، أحد موظفي الملكة الأم في كلارينس هاوس، بعد الحفل الذي أقيم عام 1981.

وجرى الاحتفاظ بالشريحة التي يبلغ قياسها 8 بوصات في 7 بوصات وترزن 28 أونصة، في ورق بلاستيكي داخل علبة كعك قديمة طيلة أربعة عقود. واحتفظت بها عائلة مويرا حتى عام 2008 عندما استحوذ عليها أحد هواة الجمع الذي يعرضها الآن للبيع. وفي الإجمالي، تم صنع 23 كعكة رسمية لحفل الزفاف، بما في ذلك كعكة فواكه بطول 5 أقدام ترزن 225 رطلاً. ويُعتقد أن هذه الشريحة قد تم قطعها من



الجزء المثير للإعجاب من الكعكة مزين بشعار ملكي (مزادات دومينيك وينتر)

## التحكم في طائرات «57 سو» بحركات العين مستقبلاً

موسكو - لندن، «الشرق الأوسط»

سيكون لطيارَي المقاتلة الروسية من الجيل الخامس سو 57 القدرة على التحكم في الطائرة بحركات العين مستقبلاً.

وقال: «هذا أمر صعب. الحدقة لدى الشخص تتحرك باستمرار، يقوم بمسح الفضاء. يتم ذلك دون وعي، ونحن أنفسنا لا نلاحظ ذلك.»

المجالات الواعدة لتطوير النظام، والتي من خلالها سيتفاعل الطيار مع مقاتلته من الجيل الخامس، هي التحكم فيها عن طريق النظر، بحسب ما ذكرته وكالة سبوتنيك الروسية للإنباء.